

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك: الصفحة الاولى رقم ١
الخميس ٨ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٣/٤/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٨٩
London - Thursday, 13 April 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3789

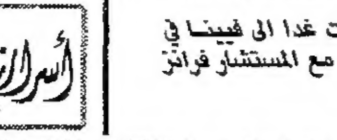


اليوم

العملات — مقابل الدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٦٩٠٥ المارك ١,٨٨٣٠ الين ١٣٢,٧٣
الفرنك الفرنسي ٦,٣٥٥٠ الريال السعودي ٣,٧٥١٠
الدينار الكويتي ٠,٢٩١٠.

الطقس — شمال اوروبا: تقل الامطار تدريجيا وتنخفض الحرارة
منطقة البحر المتوسط: حار مع رياح نشطة
الجزيرة العربية: سحب متوسطة مع فرص امطار وعواصف رعدية

يحدث — يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غدا الى فيينا في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع المستشار فرانز فرانيتزكي ونائبه ووزير الخارجية.





أسرارنا — مسؤول افريقي يواصل جولة عربية بعد ان اجرى محادثات في عاصمة عربية افريقية امس في اطار محاولات لايجاد صيغة لاحتواء ازمة داخلية في بلد مجاور.

هجوم بالقنابل الحارقة على بورصة الأسهم في فرانكفورت (ص٦)

اللجنة العربية التقت «الجبهة اللبنانية» في الكويت

حرب لبنان تدخل اليوم عامها الخامس عشر

بيروت - الكويت - دمشق - باريس - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تدخل الحرب اللبنانية اليوم عامها الخامس عشر وسط تصاعد متزايد في الاخطار المحدقة بوحدة لبنان من جراء الشلل الضارب في مؤسساته الدستورية والتدمير الواسع في بناه الاقتصادية اضافة الى الخسائر البشرية الفادحة. وعشية ذكرى اندلاع هذه الحرب المدمرة اتجهت الانظار الى الكويت حيث بدأت المرحلة الاخيرة من جهود اللجنة الوزارية العربية التي التقت مساء امس وفدا من «الجبهة اللبنانية» التي تضم الاحزاب الرئيسية في المناطق الشرقية في الوقت الذي تضاعفت فيه المخاوف بعد تجدد تبادل القصف في بيروت امس مما اسفر عن سقوط تسعة قتلى و٢٥ جريحا.

وفي كلمة استهل بها اللقاء اشار الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ورئيس اللجنة العربية الى الاخطار المحدقة بلبنان الذي يعيش بدون رئيس للجمهورية منذ سبتمبر (ايلول) الماضي وفي ظل حكومتين تتنازعان السلطة والشرعية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان وفد «الجبهة اللبنانية» حمل تصورا موحدا يتضمن الموافقة على ان يواكب الاعداد لانتخابات الرئاسة بحث في الاصلاحات الدستورية لكنه يشدد في الوقت نفسه على التزامن بين هذه العملية وبين انسحاب «القوات الاجنبية» من لبنان.

واضافت ان «الجبهة اللبنانية» ترى انه اذا كان على الرئيس المقبل الالتزام باجراء اصلاحات دستورية فان على حكومة الاتحاد الوطني التي يفترض ان تتشكل بعد انتخابه الالتزام بـ «جدولة انسحاب الجيوش الاجنبية».

وقالت مصادر في بيروت ان وفد «الجبهة اللبنانية» سيبلغ اللجنة الوزارية العربية انه لا يعارض التزامن بين انتخابات رئاسة الجمهورية والاتفاق على مبادىء الاصلاح لكنه سيشدد على ان يشمل التزامن ايضا مسألة انسحاب «الجيوش الاجنبية» من لبنان. ورأت ان موقف الجبهة هذا يشكل تأييدا لمطالبة عون بانسحاب القوات

(التتمة على الصفحة ٢)

(راجع ص٣ وص٥)

راجع رأي «الشرق الاوسط»



رسالة لـ «الشرق الأوسط» من القاهرة

جذور آل الفايد حديث المجتمع

القاهرة - «الشرق الأوسط» من كارول بيرجر:

اتسم رد فعل المجتمع القاهري بشيء من الرغبة في التسلية لدى ورود اخبار وصول اثنين من رجال شرطة سكوتلانديارد الى مصر للتحقيق في خلفية آل الفايد، خاصة ان موضوع الحسب والنسب لا يؤخذ باستخفاف في العاصمة المصرية حيث لاتزال الخطوط الفاصلة بين الاثرياء ذوي المال القديم والاثرياء الحديثي النعمة واضحة تماما.

ومع ان اوضاع عدد من كبار الاقطاعيين والتجار قد تدهورت في النصف الاول من القرن العشرين ووصلوا الى شفير الافلاس ابان فترة التأميم والمصادرة خلال عقد الستينات، فلن اسماءهم لاتزال معروفة بفضل مزيج من الزيجات المدروسة، ولاحقا، المهارة التجارية.

هذا الامر يبدو انه لا ينطبق على آل الفايد. وقد قال لي احمد بهاء الدين وهو المع الكتاب والصحفيين المصريين وقد بدأ التنقيب عن آل الفايد منذ بضع سنوات بعد ان شاهد برنامج توزيع جوائز الاوسكار على التلفزيون ابان زيارة له الى لندن «عندما تسلم المخرج الايطالي لفيلم «عربات النار» جائزته قال ان عليه ان يشكر دودي فايد منتج الفيلم، وقد ذهلت عندما علمت انه مصري».

(التتمة على صفحة ٢)



براءة الطفولة وشراسة الحرب: رغم الاصابة التي تعرضت لها من جراء انفجار قنبلة في منزل جدتها ادت لبتر قدمها واثخنت جسدها الصغير بالجراح، تلعب هذه الطفلة اللبنانية في سرير احد المستشفيات في بيروت امس. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس الاول في صدر صفحتها الاولى صورة هذه الطفلة وتعليقا حول فقدانها لاسرتها.

وزير النقل المصري لـ «الشرق الأوسط»

لجنة عليا تدرس مشروع الطريق البري مع السعودية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء المصري قرر تشكيل لجنة برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وتضم مجموعة من خبراء النقل والمواصلات والطرق والمساحة واساتذة التخطيط بكليات الهندسة تتولى اعداد كل الدراسات والخرائط الخاصة بتشييد الطريق البري بين مصر والمملكة العربية السعودية تنفيذا لما ورد في البيان المشترك في ختام زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمصر.

واكد المهندس سليمان متولي وزير النقل المصري لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة ستعد كل الدراسات الهندسية والجيولوجية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع الضخم والحيوي للبلدين مع اجراء دراسات لبعض المشروعات المماثلة سواء المنفذة بين الدول الاوروبية او بين بعض الدول العربية ومنها الكوبري الذي يمتد بين السعودية والبحرين. وقال ان هذه الدراسات ستعرض فور انتهائها على اجتماع اللجنة المصرية السعودية المشتركة لاتخاذ القرار النهائي بشأنها وبدء عملية التنفيذ.

وقد اجمع خبراء النقل والطرق واساتذة الهندسة بمصر على اهمية هذا المشروع خاصة ان هناك دراسات مسبقة اجريت وخرائط منذ نحو ٧ اعوام. ويبلغ طول الطريق البري المقترح وفقا لهذه الدراسات نحو ١٤,٩ كيلومتر ويمتد من شاطىء سيناء حتى الشاطىء السعودي عبر جزيرة تيران وان المسافة فوق المياه العميقة بخليج العقبة تقدر بنحو ٦,٩ كيلومتر وستكون عبارة عن كوبري علوي مرتفع حتى يسمح بمرور السفن عبر الخليج.

اما باقي المسافة وقدرها نحو ٨ كيلومترات فستكون فوق جزيرة تيران وفوق الشعب المرجانية في مناطق ضحلة من

(التتمة على الصفحة ٢)

بعد استقالة ٣ وزراء واعتقال ١٤ في اليابان

فضيحة مالية تهز طوكيو وتهدد بإسقاط حكومة تاكيشيتا

طوكيو - «الشرق الاوسط» - من فرد هيات وكارل شونبرجر:

يواجه رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا ازمة خطيرة تهدد مستقبله السياسي بعد اعترافه باستلام «تبرعات» تقدر بحوالي ١٣٠ مليون ين (نحو مليون دولار) من شركة «ريكروت» وثلاث شركات تابعة لها عندما كان وزيرا للمالية وامينا عاما للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم خلال الاعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٧م وذلك لمساعدته في الوصول الى رئاسة الحكومة.

وجاءت اعترافات رئيس الحكومة اليابانية هذه خلال استجوابه من قبل لجنة الميزانية التابعة لمجلس النواب الياباني امس الاول وهو الاستجواب الذي استمر نحو ٣ ساعات وغطته كبرى محطات التلفزيون اليابانية على الهواء مباشرة.

واصر تاكيشيتا خلال الاستجواب على ان التبرعات التي تسلمها شرعية وعلى انه لم يكذب على البرلمان اثناء استجوابه خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عندما قال انه لم يستلم ابدا اية مبالغ من تلك الشركة، وقال انه قصد بذلك انه «لم يتذكر» انه تسلم مثل تلك المبالغ.

والمعروف ان حد اقرباء تاكيشيتا واحد كبار مساعديه حصلا على مبالغ كبيرة اخرى في شكل اسهم وارباح من الشركة المذكورة، لكن رئيس الوزراء الياباني قال «ان ذلك امر لا يعنيه».

واعتذر تاكيشيتا امام لجنة البرلمان الياباني امس الاول عن تورط حكومته في الفضيحة واقر بأنها سابقة لم تشهد اليابان مثلها من قبل. وقال «اشعر بعمق مسؤولياتي السياسية والاخلاقية في ذلك».

وقد ادت فضيحة الرشاوى الحالية الى اعتقال ١٤ شخصا بينهم اثنان من نواب الوزراء واستقالة ٣ وزراء من حكومة تاكيشيتا، فيما انخفضت شعبية رئيس

(التتمة على صفحة ٢)

تعديل المكتب السياسي في حزب التجمع التونسي

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رئيس «التجمع الدستوري الديمقراطي» تعديلا على المكتب السياسي للتجمع دخل بموجبه اربعة اعضاء جدد هم الدكتور حامد القروي وزير العدل والحبيب بولعراس وزير الثقافة والاعلام ومحمد الغنوشي وزير التخطيط والمالية والدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة.

واصبح تشكيل المكتب بمقتضى هذا التعديل على النحو التالي: زين العابدين بن علي رئيسا والهادي البكوش نائبا للرئيس

(التتمة على صفحة ٢)

(راجع ص ٣)

الملك فهد يتلقى اتصالا هاتفيا من بوش

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، اتصالا هاتفيا مساء أمس من الرئيس الامريكي جورج بوش، جرى خلاله بحث بعض الأمور المتعلقة بالصلات القائمة بين الدولتين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الحسين ومبارك يدرسان موقف واشنطن من اقتراح شامير

عمان - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

بحث الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين امس في عمان عددا من القضايا والتطورات العربية ابرزها تطورات القضية الفلسطينية على ضوء نتائج زيارة الرئيس مبارك الاخيرة الى واشنطن، وقبل الزيارة التي ينوي العاهل الاردني القيام بها الى العاصمة الامريكية في التاسع عشر من الشهر الحالي، وذلك خلال زيارة استغرقت ثلاث ساعات قام بها الرئيس مبارك امس الى عمان.

وجرت جلسة المحادثات حول مائدة

(التتمة على الصفحة ٢)

الحسن الثاني وعرفات بحثا الموقف الامريكي

الرباط - «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ابلغت مصادر فلسطينية «الشرق الأوسط» ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تطرق خلال المحادثات التي اجراها مع السيد ياسر عرفات الى تقييم التطورات الأخيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية على ضوء الموقف الامريكي.

(التتمة على الصفحة ٢)

الانتفاضة:
١٩ طفلا بين ٨٧ جريحا
(راجع الصفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1000Rp • Japan 250Yen • Italy 2800Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

١٩ طفلاً بين ٨٧ جريحاً

منظمة المؤتمر الاسلامي: غداً يوم تضامن مع الانتفاضة

جـدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»ـ القدس المحتلة من تشارلز رتشاردز: دعت منظمة المؤتمر الاسلامي جميع المسلمين الى اعتبار يوم غد (الجمعة) يوم تضامن مع الانتفاضة وجهاد شعب فلسطين، كما دعت الدول والشعوب المحبة للسلام، وكذلك المجتمع الدولي، الى العمل بقوة وباستمرار لوضع حد للهجمة الصهيونية الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في القدس الشريف وسائر المناطق المحتلة. كما دعت الى بذل الجهود الصادقة لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية اطراف النزاع على اساس ضمان تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وتزامن صدور البيان مع تصعيد جديد في الاحتلال الاسرائيلي اسفر عن اصابة ٨٧ فلسطينيا بينهم ١٩ طفلا بجراح.

وحيا بيان اصدره الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمناسبة يوم التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في ساحة الشرف، وشجاعة اولئك المستمرين في اداء واجبهم في هذا الجهاد المقدس.

ودعا امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي خطباء المساجد في كل انحاء الارض الى تخصيص خطبهم يوم غد التاسع من رمضان المبارك لموضوع توعية المسلمين بجهاد اخوانهم ابناء الشعب الفلسطيني والتعريف بانتفاضتهم المباركة وحقوقهم الثابتة ومعنى ومتطلبات كفاحهم البطولي.

وعلى صعيد تطورات الانتفاضة، افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة امس ان ٨٧ مواطنا فلسطينيا بينهم ١٩ طفلا اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في المواجهات التي جرت الليلة قبل الماضية وصباح امس بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي وذلك من جراء استخدام هذه القوات الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واعقاب البنادق لقمع المواجهات.

وذكرت الانبـاء الواردة من الارض المحتلة ان من بين هؤلاء الجرحى ١٩ طفلا وسبعة مواطنين جراحهم خطيرة لتعرضهم لعيارات نارية في الراس. وان هذه المواجهات تركزت في مدن قلقيلية، وطولكرم، والخليل، ورام الله، ومخيمات جنين والدهيشة في بيت لحم، وبلاطه وقصدة بنابلس في الضفة الغربية، ومخيمات النصيرات وجباليا والبريج ودير البلح والشاطىء وخان يونس، وقرية بني سهيلة، ورفح، ومناطق الرمال والشيخ رضوان وبيت لاهيا وبيت حانون والتفاح في قطاع غزة.

وأضافت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت امس حظر التجول على مخيم المغازي في قطاع غزة كما تواصل فرض الحصار العسكري وحظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة وبلدة قباطيا في جنين.

وقالت ان سلطات العدو كثفت من تواجدها في مدينة القدس التي تشهد اضرابا عاما بعد استشهاد مواطن وجرح ثلاثة آخرين يوم الاثنين الماضي اثر اطلاق مستوطن اسرائيلي النار عليه. كما يواصل سكان مدينة الخليل اضرابا مماثلا لليوم الثاني على التوالي مشيرة الى ان هذه السلطات قامت باقتحام قرى الجانيه ودير ابزيع واعتقلت عددا من سكانها.

وأفادت انباء الارض المحتلة ان مواجهات ضارية جرت خلال اليومين الماضيين في معتقل نيسان قرب سجن الرملة بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بين المعتقلين وحراس المعتقل وذلك احتجاجا على سوء المعاملة والظروف غير الانسانية التي يعاني منها المعتقلون.

وأصدرت القيادة الموحدة للانتفاضة امس بيانها رقم ٣٨ الذي اعلنت فيه رفضها لمقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التي اعتبرها البيان «تصفوية» تهدف الالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني وتحاول ايجاد قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية من خلال اجراء انتخابات في ظل الاحتلال.

واكد البيان رقم ٣٨ الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة على القرارات التي تبناها المجلس المركزي الفلسطيني اخيرا وعلى رأسها تصعيد وتجذير وتطوير الانتفاضة حتى تحقيق الانتصار وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على التراب الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية اخرى اعلن في القدس المحتلة امس ان محاكمة كل من سمعان خوري وهو صحفي فلسطيني (٤١ عاما)، وعبد الرحمن شلالده (٤٥ عاما) ستبدأ اليوم.

ووجه المدعي العسكري الاسرائيلي رون سابيرا اليهما التهمة بعضوية القيادة السرية الموحدة للانتفاضة.

ومن ناحية أخرى وجهت محكمة اسرائيلية امس الى الحاخام موشي ليفنجر تهمة قتل مواطن فلسطيني.

وجاء في حيثيات الاتهام ان الحاخام ليفنجر كان يقود سيارته في احد شوارع مدينة الخليل في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما تعرض لرشق بالحجارة، فخرج من سيارته وبدأ يطلق النار عشوائيا من مدفع رشاش على اصحاب المتاجر والمارة في الشارع مما ادى لاستشهاد المواطن الفلسطيني كايد صلاح (٤٢ عاما) وجرح مواطن آخر.

وقد ادى ذلك الحادث الى مظاهرات احتجاج عارمة في مدينة الخليل قتل خلالها مواطن فلسطيني آخر على ايدي القوات الاسرائيلية.

ورفضت السلطات الاسرائيلية في البداية توجيه تهمة القتل الى الحاخام ليفنجر على اساس عدم توفر ادلة ضده، ولكن ضغوطا سياسية شديدة جعلت السلطات تتراجع عن موقفها السابق.

ويعتبر الحاخام ليفنجر من مؤسسي حركة «جوش ايمونيم» الصهيونية المتطرفة التي تدعو الى بناء المزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة وقد صرح مرة بأن وزير الحرب اسحق رابين يجب ان يقدم للمحاكمة لفشله في قمع الانتفاضة الفلسطينية.

مباحثات بين موريتانيا والسنغال حول اشتباكات قرب الحدود

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط»: بحث الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع مع اندري كوك وزير الداخلية السنغالي الذي وصل الى نواكشوط في زيارة خاطفة، المصادمات واعمال العنف التي وقعت بين موريتانيين وسنغاليين قرب نهر السنغال.

وكانت هذه الاشتباكات قد وقعت بين بعض المزارعين السنغاليين والموريتانيين قرب مدينة بلي بابي الحدودية الموريتانية، بسبب توزيع ملكية بعض الاراضي الزراعية التي يملكها مواطنو البلدين كل في البلد الاخر.

وقتل اثنان من اهالي قرية سنغالية بينما اصيب عدد كبير آخر بجروح يوم الاحد الماضي اثر مواجهة دامية بين سكان القرية والحراس الموريتانيين.

وتعود اسباب المواجهة الى ان سكان القرية السنغالية ارادوا ابعاد قطعان ماشية موريتانية من حقولهم. وحسب مصادر سنغالية فان ١٨ سنغاليا اعتقلوا من طرف السلطات الموريتانية واختفى سبعة آخرون بينما اصيب خمسة اشخاص بجروح بليغة.

وذكرت المصادر ان اهالي القرية السنغالية استنجدوا بالقوات السنغالية بعد ان لاحظوا وجود قوة عسكرية موريتانية في المنطقة.

واشارت مصادر العاصمة السنغالية داكار الى ان المواجهة بين القوتين جرت في منطقة غير مسكونة.

وفي وقت لاحق تم اطلاق سراح المحتجزين لدى القوات الموريتانية كما جرت اتصالات بين حكومتي نواكشوط وداكار، لتسوية هذا الخلاف وهي الاتصالات التي مهدت لزيارة وزير الداخلية السنغالي الى نواكشوط.

ناشر بريطاني يشتري اسهما في صحيفة اسرائيلية

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: ذكرت امس صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية التي تصدر بالانجليزية ان هيئة الاستثمار الاسرائيلية (اسرائيل انفيستورز كوربوريشن) وهي المساهم الرئيسي في هذه الصحيفة والمرتبطة باتحاد النقابات الاسرائيلية (الهستدروت) قد اعلنت عن قرب بيع اسهمها.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اشارت خلال الاسابيع الاخيرة الى ان الناشر البريطاني روبرت ماكسويل، الذي يملك ٣٠ في المائة من اسهم صحيفة «معاريف» الاسرائيلية سيكون مهتما بشراء هذه الاسهم. وتجدر الاشارة الى ان مسؤولي اكبر مجموعة لصناعة الادوية الاسرائيلية (تيفا) اعلنوا امس الأول في بيان لهم ان روبرت ماكسويل اشترى ١٨ في المائة من اسهم المجموعة وذلك بمبلغ ٣٠ مليون دولار.

السفينتان اللتان كانت فرنسا تزمع ارسالهما الى لبنان وهما راسيتان امس امام ميناء لارنكا القبرصي حيث توقفتا قبل اتخاذ القرار الخاص باستمرار رحلتهما الى بيروت بعد ان تفجرت ازمة بسببهما.

العراق يفرض رقابة الحكومة على اسعار المواد الغذائية

بغداد ـ ر: قالت الحكومة العراقية امس انها ستعيد فرض قيود على اسعار المواد الغذائية وذلك في مواجهة شكاوى عامة متزايدة بشأن ارتفاع تكاليف المعيشة.

وقال مكتب الرئيس العراقي صدام حسين في بيان بهذا الخصوص انه سيعاد انشاء لجنة لتحديد اسعار الخضروات والفواكه كل اسبوع.

وكان العراق قد بدأ اصلاحات اقتصادية منذ اكثر من عام واعطى القطاع الخاص دورا اكبر ورفع قيودا كثيرة يتعلق بعضها بالاسعار.

ولكن الحكومة استمرت في فرض ضوابط بشأن السلع الاساسية وواصلت دعم الارز والسكر والدقيق والشاي.

وقال البيان الذي تلي في اذاعة بغداد امس ان الحكومة ستواصل تشجيع القطاع الخاص ولكنها تنكر الجشعين ان هذه السياسة لا تعني اطلاق ايديهم لاستغلال المستهلكين.

وحدد البيان اسعارا جديدة للدجاج والبيض وكل الخضروات التي ارتفعت اسعارها ارتفاعا لم يسبق له مثيل في الاوان الاخير.

محاكمة المتهمين بمحاولة قلب النظام في الكويت تبدأ ١٣ مايو

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان ـ ووكالات الانباء: اعلن رئيس محكمة امن الدولة الكويتية امس ان المحكمة ستبدأ النظر في ١٣ مايو (ايار) في قضية المتهمين الـ ٣٣ بالتخطيط لقلب نظام الحكم في الكويت واغتيال شخصيات كويتية مهمة، والانتماء الى مجموعات اجنبية محظورة وتضم هذه الخلية ١٨ كويتيا و٨ عراقيين، و٣ لبنانيين، وايرانيين وشخصا آخر يحمل الجنسية البريطانية، ومن اصل لبناني.

والمتهمون هم:

١ـ سامي جابر عباس البدري الملقب ابو الحسن (هارب).
٢ـ عبد الله عيسى احمد فيروز (محبوس).
٣ـ عبد الله ابراهيم عبد الله حسين الشهير بعبد الله دشتي (هارب).
٤ـ محسن الفقيه الملقب بابو طاهر (هارب).
٥ـ هشام عبد الرزاق عيسى محيسن الملقب حركيا باسم محمد علي مهدي (محبوس).
٦ـ احمد حسين علي سبتي (محبوس).
٧ـ خالد عبد الكريم طه حسين حسين الزيارة (هارب).
٨ـ محمد عبد الامير العلي (محبوس).
٩ـ طارق عبد الجليل محمد الملقب ابو زيد (هارب).
١٠ـ عبد الزهرة حويل محمودي (هارب).
١١ـ محمد حسين نجف محمد اشكناني (محبوس).
١٢ـ خالد احمد عبد المحسن بهبهاني (محبوس).
١٣ـ خالد عبد الرزاق حسين محمد البلوشي (محبوس).
١٤ـ اسماعيل غلوم محمد حسن جمال (هارب).
١٥ـ يوسف حسين محمد باقر (محبوس).
١٦ـ رضا باقر رضا بهبهاني (محبوس).
١٧ـ فاضل عباس عبد الله محمد جرخي (محبوس).
١٨ـ محمد احمد علي الخضري (محبوس).
١٩ـ خالد جابر نايف عبد الله العتيبي (محبوس).
٢٠ـ عباس حسين بن نخي (هاري).
٢١ـ صالح علي حمزة اسماعيل ابراهيم (محبوس).
٢٢ـ سليمان محمد يوسف جرخي (محبوس).
٢٣ـ احمد عبد الرضا يوسف بوعباس (محبوس).
٢٤ـ سمير علي عواضة (محبوس).
٢٥ـ حسام صادق كشوش (محبوس).
٢٦ـ سالم حمزة علي صرخوه (مخلى سبيله).
٢٧ـ سامي حسن حجيج (محبوس).
٢٨ـ هشام محمد عبد الامير الهادي (هارب).
٢٩ـ عبد اللطيف محمود الخفاجي (هارب).
٣٠ـ مرتضى حسين فرهود معييد (مخلى سبيله).
٣١ـ حسن فالح السهم الناصر (هارب).
٣٢ـ سيد عباس راهي (هارب).
٣٣ـ غالب حسن علي الشاه بندر (هارب).

الحسن وعرفات بحثا الموقف الأمريكي

تتمة المنشور ص ١

وقالت هذه المصادر ان الحديث تطرق الى نتائج الزيارتين اللتين قام بهما الى واشنطن كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، خاصة في ما يتعلق بموافقة واشنطن على الاقتراحات الاسرائيلية باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، ورفضها فكرة اجراء الانتخابات تحت اشراف دولي كما حدث بالنسبة لناميبيا.

وقالت المصادر نفسها ان الجانبين عبرا عن دهشتهما لهذا التناقض، واضافت ان العاهل المغربي اطلع السيد ياسر عرفات على نتائج المحادثات التي اجراها مع مارجريت تاتشر خلال الزيارة التي قامت بها للمغرب في اواخر الشهر الماضي، وان العاهل المغربي عبر عن اعتقاده بان الموقف البريطاني قد شهد تطورا ايجابيا لصالح القضية الفلسطينية.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» انه تم التطرق لموضوع القمة العربية المقبلة خلال المحادثات، وفي هذا الصدد عبر الجانبان عن رغبتهما في دعم الجهود المبذولة من اجل انعقاد القمة العادية.

وفي السياق نفسه علمت «الشرق الأوسط» ان احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي يقوم حاليا بجولة في بعض العواصم العربية حول هذا الموضوع.

الحسين ومبارك يدرسان موقف واشنطن

تتمة المنشور ص ١

افطار توجه اليها الرئيس مبارك ومضيفه الملك حسين مباشرة من المطار. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية امس الى مصدر اردني مسؤول قوله ان الملك حسين والرئيس مبارك سيستعرضان نتائج زيارة مبارك الى الولايات المتحدة ويدرسان وسائل تنسيق موقفيهما من قضية الشرق الاوسط قبل المحادثات التي سيجريها العاهل الاردني مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

ولم يستبعد مصدر فلسطيني رسمي، امس الاول انضمام السيد ياسر عرفات الى هذه المحادثات بين الرئيس مبارك والملك حسين، ولكن المصدر الاردني المسؤول اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لا يستطيع تأكيد زيارة عرفات الى عمان».

واكد مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان عرفات لن يأتي الى عمان ولكنه سيقابل مبارك في القاهرة بعد ان ينهي زيارته الى الاردن.

وكان آخر لقاء بين الملك حسين والرئيس مبارك قد جرى اثناء قمة الاسماعيلية الثلاثية التي ضمت ياسر عرفات والتي جرت في ٢٥ مارس (اذار) الماضي قبل زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة.

كما نسبت وكالة «رويتر» الى مساعد للرئيس مبارك قوله ان الزعيمين «سيتفقان على خطوات المستقبل بشأن كيفية تنشيط جهود السلام وتجاوز المأزق». ونسبت الوكالة نفسها الى مسؤولين مصريين القول ان «الاقتراح الاسرائيلي باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة سيكون البند الرئيسي في جدول اعمال محادثات الزعيمين في عمان».

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية المصرية لـ «رويتر» انهم يعتبرون اقتراح شامير محاولة لتجنب المشكلة الحقيقية ولاثارة الفرقة بين الفلسطينيين الذين يعيشون داخل الضفة الغربية وغزة واولئك الذين يعيشون في الخارج. ولكنهم اضافوا قولهم ان مصر لا تريد ان تغلق الباب امام فكرة تهتم الولايات المتحدة بدراستها.

ونقل السيد هينز فيسكبال نائب رئيس البرلمان الالماني الغربي عن الرئيس مبارك قوله «ان الاقتراح الاسرائيلي ليس كافيا لتحقيق سلام دائم في المنطقة». وكان السيد فيسكبال يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري.

وترفض منظمة التحرير الفلسطينية الاقتراح الذي قدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والذي يدعو الى اجراء انتخابات بالضفة الغربية وقطاع غزة تحت اشراف القوات الاسرائيلية.

مشروع الطريق البري بين مصر والسعودية

تتمة المنشور ص ١

الخليج خاصة وان تقدم علم الطرق يساعد على تنفيذ هذا المشروع الذي يجعل السيارة تقطع المسافة بين البلدين خلال ١٠ دقائق وان تنفيذه يستغرق مدة تتراوح بين ٣ الى ٥ اعوام. وقدرت التكلفة المبدئية حتى الآن بنحو ٥٠٠ مليون دولار. وسيحقق المشروع ربطا استراتيجيا بين الدولتين بل وربط مصر بمنطقة الخليج العربي وربط السعودية بالقارة الافريقية.

وكما يقول المهندس سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري فان ما تضمنه البيان المصري السعودي المشترك بشأن هذا المشروع القومي العربي اعاد الحلم مرة اخرى الى حقيقة حيث أكد خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك على اهمية تنفيذ هذا المشروع لصالح البلدين خاصة ان اغلب الدول والتجمعات الحضارية تركز على ايجاد طرق سريعة وتختصر الوقت للربط بينهما كما حدث بالنسبة لاتفاق فرنسا وبريطانيا لتنفيذ نفق يربط بينهما عبر بحر المانش بطول ٦٥ كيلومترا.

ويضيف المهندس سعد الخوالقة ان احد عوامل تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة للمنطقة العربية تعتمد بالدرجة الاولى على ايجاد طرق للربط بين هذه الدول تساعد على سرعة الانتقال للاشخاص والسلع بل وتساعد ايضا على تقوية العلاقات بين تلك الدول.

وقال ان عودة سيناء لمصر يجب ان تستغل كمنطقة ربط مع الدول العربية المطلة على خليج العقبة كما جرى بالنسبة لميناء نويبع الذي ساعد في عملية الربط بين مصر والاردن والعراق.

اما المهندس محيي الدين عبد اللطيف رئيس لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطني الديمقراطي فيؤكد ان توصيات اللجنة الدائمة كانت تركز على ضرورة ايجاد ربط بين الدول العربية وصولا الى تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة لان احد عوامل نجاح السوق الاوروبية هو وجود طرق برية تربط بين دولها.

واضاف المهندس عبد اللطيف ان لدى الدول العربية العديد من الخبراء المتخصصين في تلك المجالات ولديها مراكز الدراسات العلمية المتخصصة والمكاتب الاستشارية التي يمكن ان تتولى تنفيذ مثل هذه المشاريع.

وقال: ان اقامة الطريق البري بين مصر والملكة العربية السعودية سيمثل انجازا حضاريا عربيا جديدا يسهل دعم التعاون الاستراتيجي بين البلدين. كما ان المملكة العربية السعودية اكتسبت خبرة في هذا المجال بعد عملية انشاء الكوبري الذي يربط بين مدينة الدمام السعودية والبحرين بطول ٢٥ كيلومترا.

واضاف بقوله: اننا نامل ان تسارع اللجنة السعودية المصرية المشتركة خلال اجتماعها الاول المقبل الى اصدار القرارات التنفيذية لبدء هذا المشروع حتى يظهر للوجود.

ويرى المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان تنفيذ هذا المشروع سيساعد في عملية دعم وتقوية التقارب والتضامن العربي ولكن لا بد من اجراء كل الدراسات الهندسية والاستراتيجية قبل البدء في تنفيذه لضمان نجاحه خاصة ان هناك اعداء للامة العربية يقفون دائما في وجه تنفيذ مثل هذه المشروعات وان تصميم الدول العربية يساعد على قهر هؤلاء الاعداء.

ويقترح المهندس ابراهيم شكري ان تسارع الدول العربية لايجاد وسائل وطرق للربط بينها حتى يمكن تقوية التعاون والاتصال واعادة دراسة مشروع الطريق البري بين مصر والسودان الذي توقف حتى يسهل الربط بين مصر ودول افريقيا.

حرب لبنان تدخل عامها الخامس عشر

تتمة المنشور ص ١

السورية من جهة كما يشكل تجاوبا مع الاحزاب والفئات المؤيدة لدمشق والتي تصر على التزامن بين الاصلاح والانتخابات.

«وضم وفد «الجبهة اللبنانية» كلا من الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والسيد داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار والسيد شاكر ابو سليمان والسيد جورج عدوان.

وكان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت قد استقبل امس رئيس اللجنة العربية ووزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

ودعا الشيخ جابر الاحمد الى وجوب انهاء الازمة اللبنانية وتمكين لبنان من استعادة حياته الطبيعية وممارسة دوره العربي.

وشدد على ضرورة بذل كل جهد ممكن من اجل تذليل المعوقات التي تحول دون التوصل الى حل للازمة اللبنانية متمنيا ان تشارك كل الدول العربية في مثل هذا الجهد لانهاء معاناة الشعب اللبناني ووقف مأساته ونزيف الدم الذي ابتلي به المواطنون والاقتصاد والامن اللبناني.

ولوحظ ان وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي استقبل امس سفير الولايات المتحدة لدى الكويت ولسن هوويل. وعلم ان البحث تركز على الوضع في لبنان وجهود اللجنة العربية.

وفي باريس عكس تصريح للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الحرج الذي تشعر به باريس بعد ردود الفعل التي اثارها تحركها الاخير ازاء لبنان وخصوصا تصريحات موفدها الى بيروت جان فرانسوا دونيو الذي وجه اتهامات الى سورية ودورها في لبنان.

وجاء في تصريح ميتران ان فرنسا هي صديقة اللبنانيين الى اي طائفة او مجموعة انتموا وهي تريد ان تكون صديقتهم. وبالنسبة اليها لا مجال للاختيار بين ضحايا المواجهات التي تدور في لبنان. كل هذه الضحايا تستحق ان تسعف. المساعدات الانسانية التي وجهت اليهم هي عربون صداقة وتضامن مع الشعب اللبناني. ولا شيء آخر غير ذلك.

واضاف انه انطلاقا من هذه الروح فان فرنسا تدعم مساعي جامعة الدول العربية وتأمل في نجاحها في مهمتها. وستؤيد اي تدبير من شأنه تخفيف الآلام واعادة الحوار داخل مجتمع استسلم للعنف طويلا.

وفي بيروت ذكر القصف المتبادل امس اللبنانيين بان الحرب في لبنان تدخل اليوم عامها الخامس عشر دون ان تلوح في الافق اي اشارة على قرب نهايتها.

فقبل ظهر امس تعرض شطرا العاصمة اللبنانية لسقوط قذائف مدفعية وصاروخية على مواقع عسكرية واحياء مدنية مما اثار ذعر السكان الذين سارعوا الى الاحتماء في الابنية القريبة.

وقالت الاذاعة الموالية لحكومة العسكريين ان الالوية التابعة لها ردت على «القصف الذي استهدف المناطق الشرقية من مرابض المدفعية السورية في بيروت الغربية». واشارت الى سقوط قذائف على منطقة كسروان وعلى ميناء جونيه.

واتهمت الالوية الموالية لحكومة الدكتور سليم الحص القوات التابعة لعون بقصف الاحياء السكنية في الشطر الغربي من العاصمة.

وتابع امس وزير الدولة الفرنسي للمساعدات الانسانية برنار كوشنر اتصالاته في بيروت فاجتمع مجددا مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ومع رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون. وهدد امس عضو حكومة العسكريين العميد عصام ابو جمرة بوقف حركة الملاحة تماما في اتجاه الموانىء اللبنانية اذا استمرت محاولات تعطيل مرفأ بيروت.

ووصلت امس الى ميناء لارنكا القبرصي السفينة الفرنسية المستشفى «لارانس»، وتوقعت سلطات الميناء وصول ناقلة النفط «ينهور» التي استأجرتها البحرية الفرنسية. لكن مصادر دبلوماسية في قبرص استبعدت توجه السفينتين سريعا الى لبنان مشيرة الى ان فرنسا لا تريد ان تتسبب هذه المساعدة في خلافات بين فرنسا وفئات لبنانية خصوصا تلك المؤيدة لسورية.

وفي دمشق استقبل امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وفد المجموعة الاوروبية الذي يضم مديري وزارات الخارجية في كل من اسبانيا واليونان وفرنسا.

فضيحة مالية تهز اليابان

تتمة المنشور ص ١

الوزراء الى ٧,٨ في المائة. ومع ذلك طلب رئيس الوزراء من مجلس النواب الياباني منحه فرصة اخرى للقيام باصلاح سياسي واقتصادي في البلاد.

وقد كشف الاستجواب البرلماني لرئيس الوزراء الياباني امس الاول ان اموال شركة «ريكروت» صرفت على متنفذين يابانيين لضمان وصول تاكيشيتا الى رئاسة الحكومة ليحل محل ياسوهيرو ناكاسوني.

وقد طالب عضو المعارضة كانجي كاواساكي من خلال التلفزيون الياباني باستقالة تاكيشيتا وقال له «ان يديك ملطختان».

واعتبر مراقبون مطالبة تاكيشيتا بمنحه فرصة اخرى لاجراء اصلاح اقتصادي وسياسي تعبيرا عن ضعف امله في امكانية استمراره رئيسا للحكومة لمدة عامين مقبلين عندما تنتهي مدة رئاسته للحكومة في الخريف المقبل. ومع ذلك فان تاكيشيتا قال انه لا ينوي الاستقالة كما لا ينوي الدعوة الى انتخابات في الوقت الحاضر.

الا ان المراقبين السياسيين لا يستبعدون ان تؤدي الازمة الراهنة الى سقوطه خاصة وان وسائل الاعلام اليابانية باتت تشبهها بفضيحة ووترجيت.

ويذكر ان فضيحة شركة توظيف الاموال «ريكروت» تفجرت خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي ولكنها هدأت عندما نفى تاكيشيتا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اي صلة له بالفضيحة. لكن الاضواء سلطت مجددا على رئيس الوزراء عندما كشفت مصادر صحفية يابانية اخيرا انه تسلم مبالغ خلال السنوات الثلاث السابقة لتوليه رئاسة الحكومة حيث اشارت الى انه تسلم ٥ ملايين ين في عام ١٩٨٥ و٤٠ مليون ين عام ١٩٨٦ عندما كان وزيرا للمالية وامينا عاما للحزب و٥٠ مليون ين عام ١٩٨٧.

جذور آل الفايد

تتمة المنشور ص ١

واضاف بهاء الدين «لدى عودتي الى مصر اخذت اسأل اصدقائي وزملائي عن آل الفايد. واكتشفت ان احدا لم يسمع بهم قبلا، ثم انه (اي دودي) هو ابن رجل اسمه محمد فايد. بعدها شجعت زملائي في جريدة «الاهرام» على متابعة امر الابن، لكنهم فيما بعد ركزوا اكثر على الاب».

لقد تعودنا في الغرب على ان تكون صفحة رسائل القراء اكثر الصفحات جذبا للقراء وكذلك الرسوم الخفيفة، الا ان هذا الشرف في بعض كبريات الصحف المصرية تحتكره صفحة الوفيات والنعي. وطول النعي وحده يمكن ان يروي قصة أو سيرة، لان تعداد الاقارب بعض الاحيان يطول كثيرا ويشمل اسماء اسر متعددة.

الزيجات التي يطلق عليها مسمى «الزيجات السلالية» حيث يتصاهر اولاد الاقطاعيين النافذين من نخبة عهد ما بعد عبد الناصر، هي الاشهر واذا كان الزواج يبدو مفتقرا بعض الاحيان للانسجام والتكافوء بين فتاة من اسرة مثقفة ثرية، وضابط صاعد، فان في خلفيته مصلحة مشتركة، هي السلطة.

احد ابناء العائلات النافذة سابقا، يتحدث عن هذا الجانب فيقول «الطبقة الصاعدة الحديثة النعمة ترغب في مصاهرة الاسر الارستقراطية لان همها تغيير وضعها الطبقي. هذا ما حدث بعد عام ١٩٥٢، عندما تزوج «الضباط الاحرار» (مجموعة زملاء عبد الناصر) من بنات الصفوة في العهد السابق. فبالنسبة للضباط تمثلت الاستفادة في اقتراب هذه العائلات في صعودهم طبقيا، وبالنسبة للعائلات العريقة تمثلت الاستفادة من السلطة والنفوذ من جديد». وفي ما بعد عززت نماذج اخرى من الزواج مصالح النخبة السياسية في عهد انور السادات.

وبحلول اواخر السبعينات، اخذت «مجماعات» السلطة تتقارب وتتلاقى من بعض. فتزوجت احدى بنات السادات من احد ابناء اسرة عبد الغفار، من كبار اقطاعيي الارض منذ ايام ما قبل الثورة، وتزوجت بنت اخرى من بنات احد ابناء سيد مرعي وهو من كبار مالكي الاراضي وابن السادات، جمال، تزوج من كريمة احدى الاسر الغنية في مجال التجارة.

الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

بغداد ـ وكالات الانباء: قرر الرئيس العراقي صدام حسين امس اطلاق اسم «الفداء وبوابة النصر العظيم» على مدينة الفاو العراقية.

وستكون التسمية الرسمية لمدينة الفاو في جميع الوثائق والتصريحات وللكتابات ووسائل الاعلام هي «الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم».

وكان العراق قد اطلق على مدينة البصرة «مدينة المدن».

لجنة الرياض لمساعدة اليمن الديمقراطية تتلقى تبرعات جديدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تلقت لجنة منطقة الرياض لجمع التبرعات لمتضرري السيول والفيضانات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والتي يرأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، دفعة جديدة من التبرعات بلغت ٥,٤٦٦,٠٠٠ ريال.

واشتملت القائمة الجديدة للتبرعات الاسماء التالية:

البنك الاهلي ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال، رفيق بهاء الدين الحريري ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال، عبد العزيز عبد الله الموسى ٢٥٠,٠٠٠ ريال، شركة الجفالي ٢٥٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ١٠٠,٠٠٠ ريال، عبد الله سالم باحمدان ١٠٠,٠٠٠ ريال، سعيد محمد باسحيم ١٠٠,٠٠٠ ريال، الامير فهد محمد العبد الله الفيصل ٥٠,٠٠٠ ريال، والدة الاميرة نورة محمد العبد الله الفيصل ٥٠,٠٠٠ ريال، والدة الاميرة قماشة بنت سعود بن عبد العزيز ١٠,٠٠٠ ريال، محمد بن سعد بن ماجد ٥٠,٠٠٠ ريال، احمد عمر باحليوه واخوانه ٥٠,٠٠٠ ريال، محلات باحسن للكهرباء ٥٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة رحاب ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة مداد الطرق ٥,٠٠٠ ريال، عبد الرحمن الجريس ٢٠٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ٣٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ٥٠,٠٠٠ ريال، عبد العزيز صالح الحقباني ٢٠,٠٠٠ ريال، الشيخ راشد المبارك ٥٠,٠٠٠ ريال، الشيخ عبد العزيز القريشي ١٠,٠٠٠ ريال، الشيخ حسن المشاري ١٠,٠٠٠ ريال، عبد العزيز عبد الله الجريان ٦,٠٠٠ ريال، صالح عبد المحسن العواد ٥,٠٠٠ ريال، علوي سقاف بلفقيه ٢,٠٠٠ ريال، سقاف زين بلفقيه ٢,٠٠٠ ريال، صالح عبد المحسن العواد ٥,٠٠٠ ريال.

ووجه الامير سلمان شكره لتجاوب المتبرعين ومبادرتهم في هذا العمل الانساني النبيل وحث المواطنين والمؤسسات والشركات والبنوك على المساهمة بالتبرع واكد على رؤساء القطاعات الحكومية لحث منسوبيها على التبرع لاخوانهم المتضررين في جمهورية اليمن الديمقراطية.. كما اوضحت اللجنة ان التبرعات النقدية تصل الى المستحقين لها هناك مباشرة بواسطة ايد امينة.

تعديل المكتب السياسي في حزب التجمع التونسي

تتمة المنشور ص ١

وعبد الرحيم الزواري الامين العام وعبد الله القلال امينا للصندوق (امين المال).

اما الاعضاء فهم الدكتور حامد القروي وعبد الحميد الشيخ والشاذلي النفاتي والحبيب بولعراس واسماعيل خليل ومحمد الغنوشي والدكتور حمودة بن سلامة.

وقد خرج من المكتب الحبيب عمار وزير الداخلية السابق.

وصرح مصدر كبير لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من هذا التعديل هو ادخال القطاعات المهمة ممثلة بالوزراء في المكتب وذلك لتركيز الاهتمام بها في قلب برنامج التجمع وتخطيطه ومواقفه.

ويأتي هذا التعديل ليدعم التعديل الوزاري الذي اجراه الرئيس التونسي امس الاول ويؤكد الاستمرارية في الاصلاح والتغيير.

مع دخول الازمة اللبنانية عامها الـ ١٥
رسالة من الحص للامم المتحدة تحذر من قبرصة لبنان

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

في يوم دخول الازمة اللبنانية عامها الـ ١٥ حصلت «الشرق الاوسط» على نص رسالة سرية وجهها رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس واعضاء مجلس الامن الدولي تعارض تدويل الازمة اللبنانية وطرحها على مجلس الامن متخوفا ان يؤدي ذلك الى «قبرصة» لبنان.

وهنا نص الرسالة:

موقف رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص والحكومة، تجاه تقديم المشكلة اللبنانية الى مجلس الامن

الوضع الامني:

بعد المباحثات التي عقدها مع ممثلي مختلف الاطراف الوطنية اللبنانية، ناشد رئيس اللجنة العربية الشيخ صباح الاحمد الصباح، في الخامس من ابريل (نيسان) ١٩٨٩، جميع الاطراف من اجل وقف لاطلاق النار ورفع الحصار عن جميع المرافىء والمطارات ومن اجل اعادة تنشيط اللجنة الامنية المركزية لمتابعة الاوضاع.

ومنذ اصدار مناشدته ساد لبنان نوع من الهدوء النسبي، لكن ترسيخ الوضع الامني يتوقف على رد ايجابي للنداء الداعي الى رفع الحصار واعادة تنشيط اللجنة الامنية.

لكن الجنرال عون مازال مصرا على حصاره للمرافىء الواقعة جنوب العاصمة مجبرا الطرف الآخر على منع النشاط البحري في مرفأ بيروت. واضافة الى ذلك، فانه مازال يرفض المشاركة في اية لجنة امنية الا اذا شملت السوريين فقط.

لقد اصبح جليا ان الجنرال عون يهدف، عبر الحصار البحري المفروض الى نشر سلطته على المناطق التي لم تعترف بشرعيته ابدا. وهو يهدف ايضا، عبر رفضه المشاركة في لجنة امنية الا مع السوريين فقط، الى حصر نطاق الازمة اللبنانية في صراعه مع السوريين وبالتالي قمع الوجه الداخلي للازمة، وقمع جميع الاطراف اللبنانية في النزاع الذي ترتكز مطالبها فيه على الوفاق والاصلاح.

اننا نتمنى ان تستخدم الدول الصديقة للبنان اي تأثير ممكن على الجنرال عون من اجل دفعه الى التجاوب مع نداء رئيس اللجنة العربية عبر رفع الحصار على المرافىء وعدم رفض عملية تنشيط اللجنة الامنية المركزية.

تدويل الازمة:

ان موقف الحكومة اللبنانية فيما يتعلق بمحاولات تدويل الازمة اللبنانية عبر طرحها اولا على مجلس الامن، هو كما يلي:

اولا: ان تدويل الازمة سوف يدمر الجهود التي تبذلها اللجنة العربية ويمحو مهمتها.

ثانيا: ان التدويل سوف يجعل الحل المطلوب مبنيا على الاتفاق بين القوى الاساسية، وهذه مسألة ترتبط بعوامل واولويات لا سلطة للبنان عليها وقد يؤدي ذلك الى اطالة النزاع.

ثالثا: ان التدويل سوف يحول دون حل الوجه الداخلي للازمة، وخاصة مسألة الوفاق الوطني المرتكز على الحاجة الى معادلة تضمن الحقوق الانسانية والعدل والمساواة للمواطنين وتضمن الغاء التمييز وتأثير اقلية معينة على جميع الاقليات الاخرى التي تشكل شعب لبنان.

رابعا: اذا ما تبنى مجلس الامن قرارا يتعلق بانسحاب القوات السورية من لبنان دون معارضة اي من الاعضاء الدائمين، فانه يجب ان نتوقع حينذاك ان يطالب اغلبية اللبنانيين والعديد من الدول العربية والدول الصديقة بتنفيذ القرار ٤٢٥ اولا.

• ويطالب القرار ٤٢٥ بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان، وقد تم تبنيه منذ ١١ سنة ولم يتم تنفيذه حتى الان.

ونتيجة لذلك، فان لبنان يكون قد استفاد من التدويل عبر الوصل بين انسحاب القوات العربية السورية والانسحاب الاولي لقوات الاحتلال الاسرائيلي، وهذا يتعارض والهدف الحقيقي لاولئك الذين طلبوا التدويل اصلا.

خامسا: لقد دخلت القوات السورية، في الاصل، الى لبنان بقرار لبناني، تلاه قرار تم تبنيه في قمة لجامعة الدول العربية.

وبالتالي فانه يجب عليها الانسحاب بقرار لبناني. ولا يمكن لهذا القرار ان يتخذ من قبل الجنرال عون الذي لا تعترف غالبية اللبنانيين بشرعيته. ولا يمكن اتخاذ هذا القرار الا من قبل مجلس للوزراء يمثل سلطة موحدة، ولكن السلطة الموحدة لن تأتي الا نتيجة للوفاق الوطني وانتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة.

سادسا: اخذا بعين الاعتبار تجارب سابقة حول العالم، فان هناك تخوفا من ان يؤدي التدويل الى «قبرصة» لبنان وبالتالي فان لبنان سوف يواجه امكانية التقسيم النهائي.

وللاسباب كلها التي ذكرنا سابقا، فان حكومتنا، وهي الحكومة الدستورية والشرعية، تعارض طرح الازمة اللبنانية امام مجلس الامن الدولي.

بيروت ١٠ ابريل (نيسان ١٩٨٩)

فرنسا تحاول إيجاد مخرج لائق من مأزقها في لبنان بعد تعرض مبادرتها لانتقادات واسعة محليا وعربيا ودوليا

باريس ـ «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

تركزت جهود الدبلوماسية الفرنسية في الايام الثلاثة الاخيرة على ايجاد مخرج لائق، يحفظ ماء الوجه، من المازق الذي تورطت فيه حيال الوضع في لبنان، فانتقاد «المبادرة» الفرنسية لم يعد يقتصر على القوى اللبنانية الاسلامية وسورية بل امتد ليشمل السفارات الغربية في لبنان اضافة الى العديد من العواصم العربية، واكثر من ذلك داخل الحكم الفرنسي ووزارة الخارجية نفسها، حيث يعتقد خبراء وزارة الخارجية ان المبادرة الفرنسية لم تدرس كما يجب، ولم يعد لها بشكل صحيح.. كما ان خبراء الوزارة لم يستسيغوا اساسا اختيار احد رجال المعارضة السياسية او من خارج اطر وزارة الخارجية ليكون مبعوثا خاصا للوزير رولان دوما الى بيروت.

فجان فرانسوا دونيو نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان معروف جدا بالتزامه الفعلي بوجهة نظر الطرف المسيحي المعادي لدمشق في لبنان، وهو من المقربين من الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، اذ كان مديرا لحملته الانتخابية عام ١٩٨١ بعدما كان احد مساعديه المقربين في قصر الاليزيه.

واختيار دونيو تم لاعتبارات السياسة الداخلية الفرنسية، وليس لاعتبارات المصلحة الدبلوماسية لفرنسا، ذلك ان «المبادرة» الفرنسية جاءت كرد فعل على الضغوط الاعلامية وبالاخص على المزايدات السياسية الداخلية للمعارضة اليمينية، والتي بدأت بمقال نشره ميشال ليوتار رئيس الحزب الجمهوري ووزير الثقافة السابق في حكومة جاك شيراك، ووجه فيه اتهامات عنيفة وشديدة للحكم الفرنسي، اضطر معه الحكم ان ينتقل الى خط الدفاع ويحاول اشراك المعارضة في الوحل اللبناني، بشكل لا يتيح للمعارضة ان تستمر في مزايداتها وانتقاداتها للحكومة.

وبالطبع لم يلتزم دونيو بما يسمى «ضرورة التحفظ» ولم يرض بان يتوقف دوره عند مجرد استطلاع الاوضاع على الارض وتقديم تقرير عن مهمته لوزير الخارجية مع اقتراحات محددة لاتخاذ الموقف المناسب، بل سارع لاصدار التصريحات المؤيدة للجنرال ميشال عون والمعادية للقيادات الاسلامية ومن ورائها سورية هذه التصريحات تعتبرها الصحافة الفرنسية اليوم صب الزيت على النار، وتنقل بعض المصادر ان الرئيس فرنسوا ميتران ووزير خارجيته رولان دوما تلقيا هذه التصريحات التي زادت من تعقيد الموقف الفرنسي بضيق وتذمر.

ومشكلة الموقف الفرنسي منذ البداية انه لم يكن لدى الحكم اي مبادرة او تفكير بالمبادرة ولكن الضجة الاعلامية التي اثيرت حول قصف بيروت الشرقية ومشاركة الحكم في تصعيد هذه الضجة خوفا من اتهامات المعارضة في مرحلة انتخابية كان لا بد ان تفرز شيئا ملموسا يمتص هذه الضجة.

وبعد اجراء بعض الاتصالات السريعة، قامت الدبلوماسية الفرنسية باجراء حساباتها، التي ادت الى الاعلان عن قرار ارسال مساعدات انسانية الى مسيحيي لبنان، ولكن هذه الحسابات بنيت على معطيات خاطئة، او جزئية او غير دقيقة. منها:

ـ الحديث المتزايد في الاوساط الصحافية الاوروبية او في بعض الاوساط العربية عن «عزلة» سورية بعد قيام مجلس التعاون العربي.

ـ الانطباع الذي اعطته الاجتماعات الاولى للجنة الجامعة العربية مع الاطراف اللبنانية في تونس والتي بدا معها وكأن هناك نقصا في التضامن العربي مع دمشق.

ـ التقارير المتتالية من واشنطن او التي تركز على تصاعد الاجواء المعادية لسورية في الادارة الامريكية والتي اشرنا اليها قبل عشرة ايام.

ـ لهجة الثقة المطلقة التي اعلن بها الجنرال ميشال عون قراره بشن «حرب تحرير» الاراضي اللبنانية من القوات السورية، بشكل اوحى بان هذا القرار ولهجة الثقة هذه لا بد ان يكونا مستندين على «ضوء اخضر» امريكي وعلى تأييد ضمني من بعض اطراف الشارع الاسلامي في لبنان، وبالاخص في بعض الاوساط الشيعية التي قيل انها مدت خطوطا وماتزال تحتفظ بها مع الجنرال عون، ومنها الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان.

ـ التشجيع الذي تلقته باريس من اسرائيل ومن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على السواء.

يضاف الى ذلك الضغط الاعلامي اللبناني الذي ما فتىء يتحدث عن دور فرنسي ومبادرة فرنسية وموقف فرنسي سواء من باب التوقع او من باب الامل او حتى من باب المغالطة، فقد كان هذا الاعلام والذي جر معه اغلب الاعلام العربي يفسر كل حركة فرنسية بأنها تحرك سياسي ضمن منظور الدور الفرنسي المستقبلي وهذا ما حدث عندما زار وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شونخمان لبنان.. بينما استهدفت هذه الزيارة حسب مصادر موثوقة مقربة من وزارتي الخارجية والدفاع معا، مشاركة الوزير الفرنسي في نشرة اخبارية بثت مباشرة من بيروت على القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي، لاهداف انتخابية فرنسية محلية بحتة (جاءت مباشرة قبل الانتخابات البلدية) وقد ادركت الصحافة الفرنسية هذه الحقيقة فتجاهلت الزيارة كليا.

ويضاف ايضا الى ذلك بالطبع هوس فرنسا بان تبدو حاضرة في المنطقة، فمنذ اشهر عديدة والمراقبون يسجلون بانه كلما جرى الاعلان عن تحرك امريكي في المنطقة تسارع باريس الى ارسال مبعوث الى لبنان، دون ان يكون هذا مرتبطا بحضور حقيقي على الارض.

وقبل المبادرة الفرنسية الاخيرة التي اثارت الضجة، كان الموقف الفرنسي يحتمي بالموقف العربي الذي تبلور داخل الجامعة العربية، بل كان المسؤولون الفرنسيون يؤكدون بان الخلاف الوحيد او الرئيسي مع سورية حول لبنان هو ان فرنسا ترى ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية اولا ثم الاصلاحات السياسية، بينما دمشق والقيادات الاسلامية ترى العكس.

ولعل اولى اخطاء الحسابات الفرنسية التوهم بالقدرة على تمرير المبادرة داخليا وكأنها مبادرة سياسية وفي لبنان على انها مبادرة انسانية. فقد اعتبرتها الاطراف اللبنانية، سواء الجنرال عون و«القوات اللبنانية» من جهة والقيادات الاسلامية والمتحالفة مع دمشق من جهة اخرى مبادرة سياسية مائة بالمائة، بينما لم تكن كافية لاسكات المزايدات من قبل بعض المعارضة الداخلية في فرنسا حيث اعتبر هؤلاء ان هذه المبادرة انسانية، وغير كافية.

وجاءت المفاجأة الثانية من ردود الفعل العربية.. فمن بين الدول العربية الثلاث الاكثر قربا من فرنسا حاليا (المغرب ـ الجزائر ـ مصر) لم يرتفع اي صوت لتأييد التحرك الفرنسي، بل ان الجزائر انتقدت بعنف في صحافتها الموقف الفرنسي، بينما اكد الرئيس حسني مبارك بأن مشكلة لبنان مرتبطة بمشكلة الشرق الاوسط، ولا يمكن حلها دونها.

وجاءت المفاجأة الثالثة ان اللجنة العربية السداسية وجهت نداء للاطراف اللبنانية لوقف اطلاق النار على خلاف ندائها الاول الذي وجه لجميع الاطراف. بل ان اللجنة انتقلت الى دمشق لتجتمع مع القيادات الاسلامية الممثلة بحكومة الرئيس سليم الحص، والانتقال الى دمشق في مثل هذه الحالة يحمل اكثر من مغزى.

واما المفاجأة الرابعة فتمثلت بعودة اللحمة الى الصف الاسلامي ضد الجنرال عون وضد التحرك الفرنسي بعدما كانت هناك بوادر خلافات او تباين في المواقف في بيروت الغربية.

ثم جاءت المفاجأة الخامسة وهي اقسى المفاجآت ـ من واشنطن حين تبين ان الادارة الامريكية غير مستعدة لمجاراة الحكم الفرنسي.. بل اكثر من ذلك انتقدت تحركه، بينما التزمت المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي صمتا مطبقا.

وهكذا تحولت «المبادرة الفرنسية» الى مأزق محرج، وبدأت رحلة التراجع بالتأكيد على ان المساعدة الانسانية انما هي لكل اللبنانيين، وليست للمسيحيين فقط، وان فرنسا ليست مع الطرف المسيحي ضد الطرف المسلم، ولا يوفر المسؤولون الفرنسيون الان انتقاداتهم للجنرال عون في مجالسهم السياسية، بالقول انه لا يوجد حل عسكري في لبنان.. وان خطأ عون الاساسي انه حاول فتح معركة مع السوريين في المناطق التي لا تخضع لسيطرته او ان خطابه الاعلامي قائم على احلام وادعاءات لا يملك القدرة على تحقيقها. بل ان بعضهم يذهب الى القول بان الجنرال عون باخطائه التي ارتكبها قطع الطريق على نفسه الى رئاسة الجمهورية والى الابد.

الدبلوماسية الفرنسية ستخرج من هذا المأزق خاسرة ايا كان تطور الامور.. ولكنها ستخرج بدرس مهم تلخصه الحكمة الشعبية المصرية «دخول الحمام ليس كالخروج منه».

فكرة

مصطفى أمين

كان الرسام محمد عبد المنعم رخا يعشق الديمقراطية ويمقت الديكتاتورية. حتى انه في وقت من الاوقات امتنع عن الحضور الى مكتبه في اخبار اليوم سنوات متوالية احتجاجا على مصرع حرية الصحافة.

وعندما وقعت ازمة مارس سنة ١٩٥٤ بسبب الخلاف بين الرئيس محمد نجيب ومجلس الثورة كان رخا وكيل نقابة الصحافيين، وتحمس يومها وطلب ان يجتمع مجلس نقابة الصحافيين فورا واعد مشروع قرار طالب فيه مجلس قيادة الثورة بان يعود الى الثكنات، وتتولى الحكم وزارة مدنية وتلغي الاحكام العرفية، وتلغي الرقابة الصحافية ويفرج عن المسجونين السياسيين وتلغي المعتقلات فورا.

ودعا مجلس النقابة الى الاجتماع برياسة النقيب الاستاذ حسين ابو الفتح، وعرض رخا على المجلس مشروع القرار، فوافق عليه مجلس النقابة بالاجماع.

وعلمت الحكومة بالدور الذي قام به رخا في مجلس النقابة فقررت ان تعاقبه، واعلنت كشفا باسماء الصحافيين الذين قبضوا مصاريف سرية ووضعت بينهم اسم محمد عبد المنعم رخا وكيل النقابة.

والحقيقة ان رخا لم يقبض مليما من المصاريف السرية، والذي حدث انه اثناء الصراع الذي حدث في السودان بين الحزب الاتحادي الذي كان يطالب بالوحدة مع مصر، وبين حزب الامة الذي كان ينادي بالانفصال عن مصر. ان رات حكومة القاهرة ان ترسل اكبر رسام كاريكاتوري في مصر ليسافر الى الخرطوم ليرسم في جرائد الوحدة ليقويها برسومه الكاريكاتورية، واختارت الرسام رخا ليقوم بهذه المهمة، واشترت الحكومة تذكرة طيران ذهابا وايابا واعطتها الى رخا، وقيدت المبلغ على المصاريف السرية لوزارة الداخلية.

وعندما حل الغضب على الرسام رخا، وضعوا اسمه ظلما في البلاغ الذي نشره مجلس الثورة.

ومن السخرية ان الوزير الذي اوفده الى السودان في هذه المهمة الوطنية هو نفس الوزير الذي وضع اسمه ظلما في كشف الصحافيين الذين تقاضوا مصاريف سرية من الحكومات السابقة!

ومن السخرية ايضا ان هذا الوزير نفسه هو الذي منع الصحف من نشر دفاع رخا عن نفسه ضد هذا التلفيق. وكان رخا واثقا بان الحقيقة ستظهر يوما ما.

وقد ظهرت الحقيقة!

ابو اياد يجدد رفض المنظمة لمقترحات شامير في واشنطن

المنامة ـ ق.ن.ا : جدد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رفض منظمة التحرير الفلسطينية للمقترحات التي طرحها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الاخيرة لواشنطن.

وقال السيد صلاح خلف في تصريح لوكالة انباء الخليج ان الادارة الامريكية التي فتحت حوارا مع منظمة التحرير على علم بمواقف حكام اسرائيل وسياستهم وهي بالتالي لن تنخدع بما قدمه شامير لها وذلك لعلمها بان ما طرحه لن يساعد على التوصل لحل ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي.

واعرب عن امله في ان تتخذ الولايات المتحدة مواقف اكثر فعالية للضغط على اسرائيل لوقف ارهابها المستمر ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة، مشيرا الى ان المواقف التي اعلنها المسؤولون الامريكيون وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر تحمل في طياتها تحولا كبيرا في صلب حقيقة الازمة.

واختتم ابو اياد تصريحه بالقول ان المؤتمر الدولي هو المكان المناسب لمناقشة القضية الفلسطينية والتوصل الى حل لها من خلال مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ورعاية الامم المتحدة.

انتهاء زيارة وفد تشيكوسلوفاكيا لدمشق

دمشق ـ ق.ن.ا : غادر دمشق بعد ظهر اليوم ميلوش ياكيش الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للعاصمة السورية استغرقت ثلاثة ايام.

تحليل اخباري من تونس

التشكيل الوزاري الجديد امتداد للحكومتين السابقتين مع اضافة دماء شابة لدعم التوجه الاصلاحي والديمقراطي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يمثل التشكيل الوزاري الجديد الذي اعلن في تونس الثلاثاء الماضي التشكيل الثالث منذ التحول التاريخي للسابع من نوفمبر ١٩٨٧. فالتشكيل الاول اعلن صباح السابع من نوفمبر بالذات، اثر اعتلاء الرئيس بن علي مهام رئاسة الدولة بعد اقالة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وكان هذا التشكيل يضم السيد الهادي البكوش كوزير اول للمرة الاولى بعدما كان يشغل مهام وزارة الشؤون الاجتماعية، ومجموعة اخرى من الوزراء الجدد والقدامى. اما الحكومة الثانية، او على الاصح التعديل المهم الذي ادخل على حكومة السابع من نوفمبر فقد تم يوم ٢٧ يوليو ١٩٨٨ قبيل مؤتمر الانقاذ للحزب الحاكم، الذي تغير اسمه بعدما ادخلت عليه تغييرات جوهرية في هياكله وفي تنظيماته الداخلية، واصبح يسمى التجمع الدستوري الديمقراطي، بدل الحزب الحر الدستوري التونسي. واما التشكيل الحكومي الثالث الذي اعلن بعد قرابة ١٨ شهرا من تحول السابع من نوفمبر، فهو التشكيل الذي صدر بعد عشرة ايام من نهاية اول انتخابات رئاسية وتشريعية جرت بتونس يوم ٢ ابريل (نيسان) في نطاق التعددية السياسية والتنافس الديمقراطي بالنسبة للانتخابات التشريعية، ذلك ان الرئيس بن علي كان المرشح الوحيد لكافة الاحزاب السياسية والتنظيمات الاجتماعية والثقافية والشبابية، وفاز باغلبية ٩٩,٢٧٪ من مجموع الاصوات المصرح بها.

وبذلك يمكن اعتبار هذا التشكيل الحكومي انطلاق عهد الولاية الاولى للرئيس، اذ ان هذا التشكيل بتنوع الوجوه السياسية في تركيبته، وبتعدد الكفاءات العليا فيه، والشابة في معظمها، يمثل الحكومة المتكاملة والمنسجمة بالكامل مع توجهات السابع من نوفمبر والتي تتوافر لها جميع الصلاحيات لانجاز الاهداف التي ضبطها الرئيس في ضوء المشاورات الواسعة التي اجراها مع مختلف الاحزاب والفئات المعنية.

وتضم الحكومة الجديدة ٣٢ شخصية هم الوزير الاول و١٩ وزيرا و١٢ كاتب دولة.

واول ما يلاحظ بشأنها انها لم تشهد تغييرات بالنسبة للوزارات التي تعرف بوزارات السيادة، عما كانت عليه الحكومة التي اعلن عنها في يوليو من السنة الماضية. فقد جدد الرئيس بن علي ثقته في الهادي البكوش ليواصل الاضطلاع بأعبائه كرئيس للوزراء مما يدل على التجاوب والانسجام واستمرارية العمل بالخط الذي انطلق فيه العهد الجديد للسابع من نوفمبر.

وفي ما يخص وزارات السيادة: الدكتور حامد القروي وزارة العدل، عبد الله القلال ارتقى من كاتب دولة للدفاع الى وزير للدفاع وكان يشغل مهام الوزارة الرئيس بن علي نفسه، عبد الحميد الشيخ وزير الخارجية. الشاذلي النفاتي وزير الداخلية فقد بقيت هذه الوزارات بدون تغيير.. اما التغييرات المهمة التي جاءت بها الحكومة الجديدة فهي تغييرات تزاوج في الجمع بين الكفاءات العالية المتميزة، وبين توجهاتها السياسية المتسمة بالتحررية والتقدمية والاصالة الثقافية والوطنية، الى جانب المنتمين بطبيعة الحال للتجمع الدستوري الديمقراطي.

فالدكتور محمد الشرفي الذي يدخل لاول مرة في تشكيلة حكومية هو الرئيس الحالي للرابطة التونسية لحقوق الانسان، وهو من التقدميين ومعروف بنضاله الدائب في سبيل صيانة حقوق الانسان وضمان الحريات الفردية والعامة في اطار القانون.

وقد عهدت اليه مسؤولية وزارية ضخمة وهي وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وهو بذلك خلف وزيرين سابقين بعد ضم الحقيبتين في حقيبة واحدة.

والدكتور الدالي الجازي الذي يدخل الحكومة لاول مرة ايضا ليضطلع بمهام وزارة الصحة العامة هو من الشخصيات البارزة في حركة المعارضة. وكان من مؤسسي رابطة حقوق الانسان وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين، وقد استقال اخيرا من عضوية هذه الحركة نظرا لاعتراضها على الدخول في ائتلاف انتخابي مع الحزب الحاكم ونظرا لما اتخذته من مواقف اثناء الحملة الانتخابية وكان الدكتور الجازي سفيرا لتونس في النمسا منذ بضعة اشهر.

والدكتور منصر الرويسي الذي كان من ابرز مستشاري الرئيس بن علي البارزين، ومديرا لحملته الانتخابية يعتبر من الشخصيات الجامعية المعروفة بنضالها الوطني الديمقراطي التحرري، وهو من ابرز الكفاءات الشابة والوجوه التي عرفها الراي العام بعد السابع من نوفمبر. وقد عهدت اليه مسؤوليات دقيقة وهي وزارة الشؤون الاجتماعية التي تعنى بشؤون التشغيل والتكوين المهني الى جانب المشاكل النقابية

فهذا النموذج من الشخصيات والوجوه الجديدة التي تميز بها التشكيل الوزاري الجديد في تونس الى جانب بقية الكفاءات العالية من الوزراء وكتاب الدولة تمثل التجسيد الفعلي لما سبق ان اعلن عنه الرئيس بن علي اثر الاعلان عن نتائج الانتخابات المبكرة، والرامي الى تجنب احتكار السلطة واستيعاب اوفر عدد من الكفاءات المؤمنة بالتوجهات الديمقراطية والفلسفية والانسانية التي ارتكزت عليها مبادىء السابع من نوفمبر بقطع النظر عن الميول السياسية والتوجهات الفكرية وان تكون متحمسة في التفاني في خدمة الصالح الوطني.

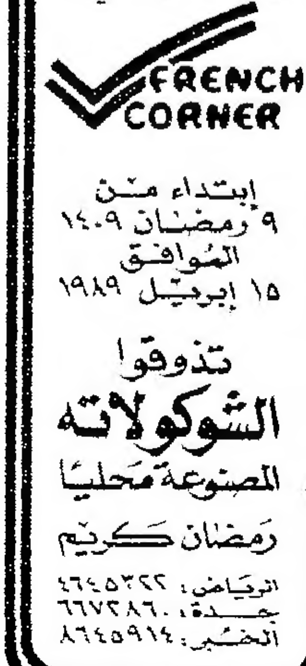
بقيت اشارة اساسية اخرى لا بد منها وهي تتعلق اولا بدمج حقيبتي وزارة التخطيط ووزارة المالية في حقيبة واحدة وذلك بتوكيد وحدة النظرة والحرص على مواجهة تحديات التنمية الاقتصادية وتوفير وسائلها المادية من منطلق اكثر انسجاما وتوافقا.

ثانيا توحيد حقيبتي وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي في البحث العلمي لضمان وحدة التخطيط والتكوين في مختلف مراحل التعليم لتكوين الجيل القادر على تجسيد مبادىء تونس والاصالة العربية الاسلامية ومبادىء تونس المتفتحة على حضارات العصر وعلى التعاون النزيه الحر المتكافىء مع الدول الشقيقة والصديقة في اطار الاحترام المتبادل كما وضح ذلك الرئيس بن علي.

اما ما ينتظر الحكومة ومختلف الهيئات المنتخبة فقد لخصه الرئيس بن علي في مجلس النواب الجديد بقوله: «ينبغي ان ندرك جميعا ان الاصلاح الذي شرعنا فيه منذ السابع من نوفمبر لم يكتمل بعد واننا مازلنا في بداية الطريق، وان المرحلة التي نمر بها لها خصائصها ومقتضياتها التي لا بد من مراعاتها وفي مقدمتها العمل على ترسيخ قواعد الحوار الديمقراطي وتأمين المسار الجديد الذي اخترناه.

«انه لم يبق امامنا غير العمل وهو سبيل النجاة الوحيدة واداة توفير الثروة ولهذا فاننا مقدمون على اجراءات حازمة لا مفر منها لمواجهة التحديات ولبناء مجتمع تتكافأ فيه الفرص ويعمه التآزر والتضامن....».







الشـرق ● الاوسـط
No. 3789 / Thursday 13-4-1989 ● العدد ٣٧٨٩ / الخميس ١٣ ـ ٤ ـ ١٩٨٩

منظمة الباسك الانفصالية تهدد بنسف السكك الحديدية الاسبانية

بيلباو ـ أ. ف. ب: اعلنت منظمة الباسك «ايتا» الانفصالية انها فخخت السكك الحديد من مدريد الى اشبيلية وفالانسيا وذلك في بيان جديد ارسلته ليل الثلاثاء/الاربعاء الى صحيفة اجين القومية.

واوضحت «ايتا» انها وضعت عبوات ناسفة عدة على طول السكتين الحديد اللتين تربطان العاصمة الاسبانية بجنوب اسبانيا وجنوب شرقها.

واكدت ان هذه العبوات ستنفجر بين الثالث عشر من ابريل (نيسان) عند الساعة صفر وبين منتصف ليل الخامس عشر من الشهر نفسه.

وتبنت المنظمة السرية ايضا اعمال التخريب التي ارتكبت في الثامن من ابريل (نيسان) على طول السكة الحديد في بامبلونا في فيتوريا. وتبنت كذلك الاعتداءات بواسطة الرسائل المفخخة في اسبانيا منذ التاسع من ابريل (نيسان) الحالي.

وحملت «ايتا» الحكومة الاسبانية مسؤولية انقطاع الهدنة لعدم احترامها الاتفاقات التي تم التوصل اليها في الجزائر خلال المفاوضات الاخيرة، ولانها لم ترد على انذارها الاخير حين اعطتها مهلة ٧٢ ساعة (حتى الاثنين) في الثالث من ابريل (نيسان) عند الساعة الخامسة بعد الظهر للموافقة على الاعتراف بهذه الاتفاقات.

وذكرت المنظمة في بيانها انها على استعداد لاعادة فتح المفاوضات في الجزائر شرط اعتراف الحكومة الاسبانية بالاتفاقات الاولية التي قالت انه تم التوصل اليها في الجزائر. ويذكر ان هذه الاتفاقات تضمنت على الاخص توسيع وفد الباسك ليشمل ثلاثة من اعضاء «ايتا» معتقلين حاليا في فرنسا وانشاء لجنة عمل اضافية.

ماليزيا تعترف بحكومة المجاهدين الافغان

حكمتيار: حكومتنا ستنتقل الى داخل افغانستان خلال ايام

كوالالمبور ـ وكالات الانباء: اصبحت ماليزيا امس الدولة الرابعة التي تعترف بحكومة المجاهدين الافغان التي قال وزير الخارجية فيها، غلب الدين حكمتيار انها ستنتقل في غضون ايام الى داخل افغانستان.

وصرح وزير الخارجية الماليزي ابو حسن عمر بأن مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار بعد ان غادر غلب الدين حكمتيار كوالالمبور حيث اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

وكان المجاهدون الافغان قد شكلوا حكومتهم في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي واعترفت بها في وقت سابق المملكة العربية السعودية والسودان والبحرين.

وكان وزير خارجية ماليزيا قد ذكر امس الاول ان بلاده لن تعترف بحكومة المجاهدين لانها تريد ان ترى حكومة ذات قاعدة عريضة واكثر تمثيلا. ولم يذكر في تصريحه امس اي سبب لهذا التغيير في موقف بلاده.

وقال الوزير الماليزي بهذا الاعتراف فان الحكومة الماليزية تأمل في ان تتمكن حكومة المجاهدين من توحيد جميع شعب افغانستان في سعيه الى ايجاد حل للمشكلة التي تواجهه حاليا.

واعلن غلب الدين حكمتيار امس في سنغافورة ان الحكومة التي شكلها المجاهدون في باكستان ستنتقل خلال يومين او ثلاثة الى داخل افغانستان.

واضاف حكمتيار قوله في مؤتمر صحفي ان جميع وزراء الحكومة المؤقتة وعددهم ٢٨ وزيرا سيستقرون في اقليمي كونار وبكتيا حيث سيتخذ بعضهم من مدينة اسد اباد عاصمة اقليم كونار مقرا لهم وسيستقر الاخرون في مكان لم يتقرر بعد في بكتيا.

وقال حكمتيار سينتقل مجلس وزراء الحكومة المؤقتة خلال اليومين او الايام الثلاثة القادمة الى مناطق محررة في افغانستان. وسيكون مقر الحكومة المؤقتة في كونار وبكتيا.

وقد وصل حكمتيار الى سنغافورة مساء امس الاول في المحطة الثالثة من جولة في آسيا واستراليا تشمل ثماني دول لكسب اعتراف بحكومة المجاهدين.

واعلن من جهة اخرى ان مجموعات المجاهدين الشيعة المتمركزين في ايران وافقوا على الانضمام الى الحكومة المؤقتة. وقال ان وفدا من هذه المجموعات سيقابل قريبا مسؤولين في حكومته من اجل وضع التفاصيل الاخيرة وان الموضوع الوحيد الذي لايزال قيد البحث هو توزيع المناصب على مختلف المجموعات.

وبعد اجتماع بين حكمتيار ووزير خارجية سنغافورة ونغ كان سانغ اكد ناطق باسم سانغ مجددا دعم بلاده لكفاح المجاهدين الافغان.

الرئيس اليوغوسلافي يزور تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ أ. ب: بدأ الرئيس اليوغوسلافي رائيف ديزداريفتش امس زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق ثلاثة ايام. وقالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية انه سيناقش العلاقات الاقتصادية بين البلدين وقضايا اخرى.

وقد رحب بالرئيس ديزداريفيتش في المطار نظيره التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك. وكانت هذه اول مرة يظهر فيها هوساك علنا بعد خروجه يوم ٣٠ مارس (آذار) الماضي من المستشفى حيث عولج من نوبة قلبية خفيفة.

وكان هوساك قد زار يوغوسلافيا سنة ١٩٨٧ ووقع في تلك المناسبة مع مضيفيه اليوغوسلافيين برنامجا طويل الاجل للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي حتى سنة الفين.

وذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان حجم التبادل التجاري بين تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا بلغ ١,٣ بليون دولار السنة الماضية.

متظاهرون خارج مقر الحكومة في تفليس عاصمة جمهورية جورجيا وتبدو في الصورة لافتات تطالب باستقلال جورجيا عن الاتحاد السوفياتي.

إستمرار التوتر في جمهورية جورجيا السوفياتية

موسكو ـ أ ب: استمرت اضرابات متفرقة في مدينة تفليس عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية امس ولكن سكانا في المدينة قالوا ان التوتر خف منذ الاشتباكات الدموية التي وقعت بين الجنود ومتظاهرين وطنيين في مطلع الاسبوع الحالي وقتل فيها ١٨ شخصا.

وقالت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الجو مازال «متوترا للغاية» في عدة مدن في جورجيا ولكن «تجري اعادة الوضع الى حالته الاعتيادية في كل مكان».

وقال موظف كنيسة في تفليس طلب عدم كشف اسمه «الوضع هادئ الان. لقد وعدوا برفع منع التجول اذا اتبع الناس سلوكا حسنا».

وذكرت صحيفة برافدا ان عدد رجال الشرطة والجيش الذين جرحوا في الاشتباك الذي وقع صباح الاحد الماضي بين الجنود السوفيات ومتظاهرين مؤيدين لاستقلال جمهورية جورجيا بلغ ٩١ شخصا حالة اربعة منهم خطيرة. وكان مسؤولون قد ذكروا في السابق ان ٧٥ جنديا وشرطيا اصيبوا بجروح.

وقالت صحيفة كرسنايا زفيزدا التي تصدرها وزارة الدفاع ان ضباطا سياسيين في الجيش يلقون منشورات على المدينة من طائرات عمودية. واوضحت الصحيفة ان المنشورات جزء من حملة لمكافحة غضب الجمهور من العسكريين.

وقالت ممرضة في المستشفى الجمهوري المركزي في تفليس في مقابلة هاتفية ان الطلبة مازالوا يقاطعون الدراسة وان بعض العمال مازالوا مضربين.

وقالت صحيفة كرسنايا زفيزدا ان شبانا يضايقون الجنود وان ثمة شائعات تقول ان الهجوم على المتظاهرين كان انتقاما شنه العسكريون «بسبب جرائم ستالين ضد الشعب الروسي» وذلك اشارة الى جوزيف ستالين الذي كان من جمهورية جورجيا.

وقالت الصحيفة «ان ثمة محاولات جارية لتنظيم استفزازية ضد الجنود».

وقالت الصحيفة ان ضابطا برتبة ميجور رجم بالحجارة وضابطا آخر برتبة لفتنات كولونيل اصيب بقارورة اسقطت على رأسه من نافذة.

وقالت وسائل الاعلام السوفياتية ان المضربين عن العمل يحاولون منع جورجيين آخرين من التوجه الى اعمالهم بمن فيهم سائقو باصات وعمال مصانع.

وقال زوراب لوميدزي، وهو محرر في وكالة انباء جورجيا ان الميدان المركزي الذي وقع فيه الاشتباك الدموي كان مليئا بباقات الورود امس اجلالا لذكرى الذين قتلوا.

وقال لوميدزي «لقد انتهى الحداد الرسمي امس، وخرج الناس الى الميدان الذي وقعت فيه المأساة، والميدان مليء بالزهور اليوم».

وبينما طبقت السلطات حظرا على التجمعات العامة وفرضت منع التجول من الحادية عشرة مساء حتى السادسة صباحا عبر الرئيس جورباتشوف امس الاول عن تصميمه على معارضة «التطرف والمظاهر المناوئة للاتحاد السوفياتي والاعمال التخريبية التي تقوم بها عناصر مغامرة».

وقد نقلت وكالة الانباء السوفياتية، تاس، تعليقات جورباتشوف هذه التي ادلى بها خلال اجتماع مع زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي الالماني الغربي، هانز ـ جوشين فوجل.

وقال فوجل بعد الاجتماع ان جورباتشوف يعتبر ان من المبادئ «المقدسة» ان يكون للجورجيين وغيرهم حق التعبير عن آرائهم بحرية، ولكن القانون يحد من اعمالهم.

ونقل فوجل عن جورباتشوف قوله «ان مسألة سلطة الدولة ليست بالامر الذي يمكن الاستهانة به».

وقالت نانا ناتازدي، وهي زوجة احد الجورجيين النشيطين قوميا ان السيارات كانت ترفع اعلاما سوداء وان الناس وضعوا شارات سوداء على ملابسهم امس الاول.

وقد بقي وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه، وهو اصلا من جورجيا، في تفليس للمساعدة في تهدئة القلاقل. واجتمع شيفارنادزه بجمهور من الناس في احد الشوارع واجرى ـ كما قال جينادي جيراسيموف الناطق السوفياتي الرسمي «حوارا ساخنا لكنه جوهري في الوقت ذاته». وكان شيفارنادزه قد اوفد الى جورجيا للتحقيق في ظروف وفاة الثمانية عشر شخصا.

وكان المتظاهرون قد هاجموا مطالبة بعض الابخازيين بالانفصال عن جمهورية جورجيا بسبب ما يزعمونه من تمييز الجورجيين ضدهم. وطالب متظاهرون آخرون بانفصال جورجيا عن الاتحاد السوفياتي بسبب ما زعموه من تدخل الحكومة المركزية في شؤونهم السياسية والاقتصادية والثقافية.

جورجيا: من نقطة عبور للقبائل المهاجرة الى «قنبلة موقوتة» بالتطلعات القومية

● نشرت صحيفة «التايمز» تعليقا على الاضطرابات العرقية التي بدأت تكتسح دول المعسكر الشرقي خلال السنتين الاخيرتين فقالت:

إن الاحداث الاخيرة التي وقعت في يوغوسلافيا والصين والاتحاد السوفياتي تبين ان مشاعر القومية لم تختف من دول المعسكر الشرقي على الرغم من العقود الطويلة من التثقيف والدعاية الشيوعية. وربما تكون سياسة الانفتاح قد قربت الاتحاد السوفياتي من الغرب ولكن في الواقع جاءت بمشكلتين من نمط المشكلات الغربية.

اذ ان العداء العرقي كان موجودا دائما في الاتحاد السوفياتي. ولكن منذ ان سمحت سياسة الانفتاح الجديدة لغير الروس باستكشاف ماضيهم القومي وتنظيم انفسهم للاعراب عن شكاواهم وظلاماتهم، بدأت تلك الخلافات والعداوات تظهر الى السطح بقوة وانفجرت في ذلك النوع من الصراع الذي تعودنا على رؤيته في مناطق مثل ايرلندة الشمالية وسريلانكا.

وأحدث الامثلة على ذلك، ما حصل في جمهورية جورجيا السوفياتية حيث قتل ١٨ شخصا خلال الاشتباكات مع الجنود عندما كان المتظاهرون يمارسون قوتهم الجديدة في الشارع ضد الابخاز الذين يعيشون في شمال غرب الجمهورية ويطالبون بالانفصال عن سادتهم في جورجيا مسقط رأس ستالين.

وقد كانت جورجيا نقطة عبور القبائل المهاجرة من الشرق الى الغرب او العكس ومن الشمال الى الجنوب، وهي تقع على ما كان يعرف قديما باسم طريق الحرير. وقد اصبحت جورجيا موطنا للاكراد والاتراك واليونانيين والارمن والاذربيجانيين والآشوريين وغيرهم.

وقبل ارتفاع مد المشاعر القومية، كان الناس فيها يعيشون في وئام وسلام نسبي. الا ان الامبراطورية الروسية ضمتها في اوائل القرن التاسع عشر اليها وبدأت منذ ذلك مشاعر الاستياء والامتعاض بين سكان جورجيا ضد سادتهم في موسكو.

ففي عام ١٨٣٢ حاولت مجموعة من الارستقراطيين الجورجيين الاطاحة بالادارة السوفياتية في العاصمة تبليسي. وفي عام ١٩١٨ اعلنت جورجيا انفصالها عن روسيا الى ان اعاد الجيش الاحمر ضمها عام ١٩٢١. وفي عام ١٩٢٤ حدثت ثورة دموية ضد السلطة السوفياتية. وفي علم ١٩٥٦ قتل اكثر من مئة شخص خلال الاحتجاجات ضد خروتشوف. كما تظاهر الآلاف علم ١٩٧٨ ضد محاولة بريجنيف الاضعاف من قيمة اللغة الجورجية ومكانتها، الى ان اجبروه على التراجع.

لكن مظاهرات الاسبوع الماضي كانت موجهة بشكل خاص ضد اقلية الابخاز الذين يطالبون بالانفصال عن جورجيا. فهم يشتكون منذ فترة طويلة من محاولات اذابتهم وصهرهم كليا في جورجيا. وقد حققوا خلال العقد الماضي عددا من التنازلات من السلطات.

ولكن الابخاز وكذلك الجورجيين والاستونيين واللتوانيين والازبك والاكروانيين وما الى ذلك من الاعراق المختلفة في الاتحاد السوفياتي يشتركون جميعا في فهم جديد لارتباطهم القوي يتمثل في اللغات والحقوق المتعلقة بالارض. وتصر كل هذه الاعراق على ان هذه الحقوق مطلقة ولا يمكن المساومة فيها ابدا.

ومما يزيد من تعقيد الوضع ان الكثير من المناطق التي تتنازع عليها اعراق مختلفة جزء من جمهوريات ترفض التنازل عنها مهما كان الثمن.

جـانب من المظاهـرات الداميـة في جورجيا السوفياتيـة

وترى الصحيفة ان الوضع الحالي في الامبراطورية السوفياتية يشبه ما كانت عليه الامبراطورية البريطانية. اذ ان الزعماء السوفيات الذين حددوا المناطق العرقية ضمن دولتهم الامبريالية اخطأوا في تحديد تلك المناطق وكانت النتيجة مثلا الحاق اقليم مثل ناجورنو كاراباخ بجمهورية اذربيجان علما بأن سكانه من الارمن، واقليم الأبخاز بجورجيا مع انه سكان عرق مختلف.

وقد طرحت حلول كثيرة اخيرا من بينها الاستقلال الذاتي «الثقافي» لكل اقليم او جمهورية او عرق. ولكن قادة الكرملين يرون الحلول في الاسراع الى فرض نظام منع التجول كما حصل في جورجيا وشن حملة من الاعتقالات. فقد نجحوا في ذلك في مدينة ياريفان عاصمة ارمينيا وهم يفعلون الشيء نفسه في تبليسي عاصمة جورجيا. لكن هذه الاجراءات قصيرة الاجل. لقد ادرك جورباتشوف ان قضية القوميات في الاتحاد السوفياتي تمثل قضية اساسية حيوية جدا، ودعا اللجنة المركزية للاجتماع في الصيف من اجل اعادة النظر كليا في سياسة الحزب تجاه القومية.

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

● خلت عناوين الصحف البريطانية الرئيسية من اي اخبار خارجية. اذ تركزت كل تلك العناوين على انباء محلية بحتة وفي مقدمتها التهديد باعلان عمال الموانئ الاضراب العام بسبب عزم سلطة الموانئ على الغاء بعض الفوائد والمزايا المالية للعمال. وقالت «ديلي تلجراف» التي نشرت الخبر ان هناك انقساما خطيرا في صفوف النقابة العامة لعمال النقل بسبب الموضوع.

● اما عنوان صحيفة «فايننشال تايمز» فقد كان عن التأييد الواسع النطاق الذي نالته جمعية «ابي ناشينال»، وهي ثاني اكبر جمعية للاقراض المالي في العالم، من مساهميها لطرح اسهمها في السوق العامة تمهيدا لتحول الجمعية الى ممارسة المهام المصرفية اضافة الى الاقراض والاستثمار.

● ونقلت صحيفة «التايمز» في خبرها الرئيسي رسالة من رئيس البعثة البريطانية الى القطب الشمالي الذي يتحدث فيها عن المشكلات التي تواجه اعضاء البعثة من البرد الشديد ونقص المواد الغذائية.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى ولم يرد من الاخبار الخارجية الا النزر اليسير. من ذلك ما نشرته صحيفة «اندبيندانت»، نقلا عن مصادر عسكرية ايرانية عن اعدام عدد من ضباط الاسطول الايراني في الاسبوع الماضي بتهمة التآمر للاطاحة بالنظام الخميني في البلاد، وما نقلته الصحف الاخرى عن الخطوات التي بدأت السلطات السوفياتية في تخاذها من اجل مصادرة ست وستين الف بندقية صيد من جورجيا حيث وقعت الاضطرابات العرقية التي ادت الى مقتل ثمانية عشر شخصا.

● كما اوردت الصحف ان رئيس الوزراء الياباني تاكيشيتا ابلغ البرلمان انه تلقى مئة وثلاثين مليون ين ياباني كتبرعات سياسية من شركة ريكروت. ولكنه في الوقت نفسه رفض طلبات المعارضة اليه بالاستقالة مع انه يشعر بانه مسؤول «اخلاقيا وسياسيا» عن الفضيحة.

● وتتبعت الصحف تطورات الوضع في ناميبيا حيث تعثرت اجراءات الامم المتحدة لتحقيق انتقال ناميبيا الى الاستقلال عن جنوب افريقيا. اذ ان عددا ضئيلا جدا من مقاتلي سوابو توجهوا الى مراكز ونقاط التجمع التي اقيمت في شمال البلاد باشراف قوة الامم المتحدة تمهيدا لعودتهم عبر الحدود الى انجولا.

● ومن الاخبار الخارجية المهمة التي وردت في الصحف البريطانية استمرار محاصرة المجاهدين الافغان مدينة جلال اباد، ورفض المسلمين اللبنانيين المساعدة الطارئة التي عرضت فرنسا تقديمها ولكنهم تعهدوا بارسالها الى المناطق المسيحية اذا ما وصلت الى المناطق الخاضعة للاشراف السوري من البلاد، وفوز تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا بالثقة البرلمانية، مع ان الدعوة مستمرة لاجراء انتخابات جديدة.

ماذا في الصحف العبرية

تناولت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس مواضيع محلية وشرق اوسطية مختلفة، منها التطورات التي حدثت في اعقاب اطلاق جندي اسرائيلي النار على اربعة مواطنين عرب في القدس القديمة، والقرار الاردني بالغاء اشتراك سكان الضفة في البرلمان، وعن الطلب الذي قدم الى بيكر للاجتماع مع وفد عن الجامعة العربية.

وكتبت عال همشمار: الاردن يلغي اشتراك فلسطين في برلمانه.

دفار: الشرطة الاسرائيلية تواصل البحث عن الجندي القاتل.

● اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف، فكانت:

● شامير يرفض اقتراح امين عام الامم المتحدة تقديم المساعدة لدفع المسيرة السلمية.

● بيان رقم ٣٨ يقول ان انجازات الفلسطينيين هي صفعة على جبين شامير.

● الولايات المتحدة ترفض طلبا فرنسيا للتدخل في لبنان.

● مدير عام وزارة التربية الاسرائيلية يقدم استقالته.

● الاسد يعلن ان سورية تؤيد مؤتمرا دوليا لا يفرض التسويات.

● بيرس: اسرائيل لا تخشى من مراقبين اجانب خلال الانتخابات في الاراضي المحتلة.

● التحقيق مع ثلاثة من اليهود المتطرفين في عملية القتل الذي راح ضحيتها مواطن من القدس القديمة.

● رجل الاعمال الانجليزي ماكسويل يشتري ١٨٪ من اسهم شركة صناعة الادوية الاسرائيلية بقيمة ٣٠ مليون دولار.

● سجنا الدامون وشطه غير ملائمين لسجن البشر.

● الولايات المتحدة تطلب اعطاءها فرصة من مؤيدي السلام في الشرق الاوسط لتطوير افكار شامير.

● تعيين سفير اسرائيل في الامم المتحدة سيتم اليوم والمنافسة بين لفين وشيرانسكي على اشدها.

● وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة اهمها الحادث الاخير في مدينة القدس عندما اطلق احد اليهود المسلحين وهو يرتدي الملابس العسكرية النار على عدد من المواطنين العرب فقتل واحدا وجرح ثلاثة آخرين.

وعن هذا الموضوع، كتبت عل همشمار تحت عنوان تنظيم يهودي سري جديد تقول: تؤكد عملية القتل التي تعرض لها مواطنون من القدس وجود منظمة يهودية سرية متطرفة.

ويمكن الافتراض بان منظمة القتلة التي تبنت العملية هي منظمة سرية قائمة وصلت مؤخرا الى استخدام السلاح الحي. وقالت الصحيفة ان سياسة الحكومة تشجع على التطرف وان بعض الوزراء يشجعون هذه التطورات لتكون قوة مضادة لمنظمة التحرير.

ولذا فالتطورات الاخيرة تحتم علينا التعجيل في الاجراءات السياسية لاحلال السلام الذي سيشمل السكان العرب في القدس الشرقية، وان محاولة لكسب الوقت لن تكون لها اية فائدة ولا يوجد سبب يجعلنا نفرح لعودة شامير من واشنطن دون تقديم تنازلات حقيقية.

● وكتبت هارتس عن الموضوع نفسه تقول: لقد اتصل مجهولون بصوت اسرائيل واذاعة الجيش ليعلنوا تبنيهم للعملية، وحتى امس لم تعرف الشرطة الاسباب الحقيقية للحادث، ولكن ليس مهما اذا كان التنظيم سياسيا او مجموعة من المجرمين بالنسبة لسكان القدس الشرقية لان مقتل عربي يكفي لتوتر الاوضاع في المدينة.

وتحدثت دفار عن لقاء شامير مع بيكر وبوش ونقل الادارة الامريكية فحوى المفاوضات الى منظمة التحرير واشارت الى قرب زيارة الملك حسين الى واشنطن فقالت انه سيسبق هذه الزيارة لقاء مبارك ـ حسين ـ عرفات. وسيتم فيه بحث آخر التطورات السياسية الاخيرة خاصة ما يتعلق بلجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة.

الحزب الياباني الحاكم يبدأ مناقشة الميزانية رغم مقاطعة المعارضة

طوكيو ـ ر: قال مسؤولون في البرلمان الياباني ان الحزب الديمقراطي الحر الحاكم افتتح من جانب واحد اجتماعا للجنة الميزانية التابعة لمجلس النواب امس على الرغم من مقاطعة ممثلي المعارضة لهذا الاجتماع.

ورفضت الاحزاب المعارضة الانضمام للمباحثات الخاصة بالميزانية مطالبة بأن يدلي رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني بشهادته في ما يتعلق بتورطه في فضيحة اسهم ريكروت.

وهاجم مسؤول في الحزب الاشتراكي الحزب الديمقراطي لاتخاذه هذه الخطوة وقال ان جميع الاحزاب المعارضة قررت مقاطعة المداولات الخاصة بميزانية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ التي تسببت الفضيحة في تأجيلها بالفعل لاكثر من شهر.

وقال محللون سياسيون ان هذا التصرف يمثل بالفعل تحديا للاحزاب المعارضة التي حاولت استغلال هذا التقليد لعرقلة البرلمان واجبار رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا على الاستقالة.

قتيلة و٣٠ جريحا في انفجار قنبلة بايرلندا الشمالية

وورنبوينت (ايرلندا الشمالية) ـ ر: قالت الشرطة ان بائعة في متجر قتلت وان ما يصل الى ٣٠ شخصا اصيبوا بجروح امس في هجوم بقنبلة على مركز للشرطة بايرلندا الشمالية ادى الى تدمير منطقة بوسط المدينة.

وقالت الشرطة انها لم تتلق تحذيرا ولم تجد فرصة لاخلاء المنطقة الواقعة بوسط مدينة وورنبوينت قبل الانفجار. وكانت القنبلة مخبأة في سيارة دخلت فناء منزل مجاور لمركز الشرطة.

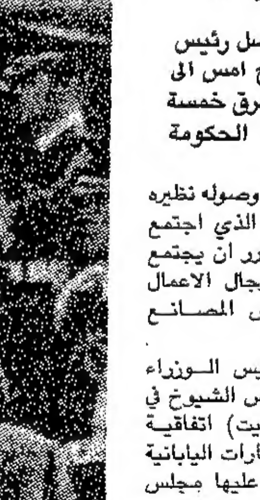
واضافت الشرطة قولها انها تعتقد بان الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يقاتل لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية هو الذي قام بالهجوم.

ومن بين الجرحى ستة من رجال الشرطة اصيبوا بجروح طفيفة.



رئيس الوزراء الصيني لي بينج (يمين) يرافقه رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا وهما يستعرضان حرس الشرف خلال مراسم الترحيب بالمسؤول الصيني الذي وصل امس الى طوكيو في زيارة رسمية ينتظر ان يناقش خلالها الوضع في شبه الجزيرة الكورية والاستثمارات اليابانية في بلاده بين موضوعات اخرى.





رئيس وزراء الصين يزور اليابان

طوكيو ـ كونا: وصل رئيس وزراء الصين لي بينج امس الى طوكيو في زيارة تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية.

وقد استقبل بينج لدى وصوله نظيره الياباني نوبورو تاكيشتا الذي اجتمع اليه مساء امس ومن المقرر ان يجتمع بينج خلال زيارته مع رجال الاعمال اليابانيين ويتفقد بعض المصانع والجسور الحديثة.

وقبل أن يصل رئيس الوزراء الصيني الى هنا اقر مجلس الشيوخ في البرلمان الياباني (الدايت) اتفاقية تهدف الى حماية الاستثمارات اليابانية الصينية بعد ان وافق عليها مجلس النواب في اليوم السابق.

وتدعو الاتفاقية التي وقعت اثناء زيارة تاكيشتا لبكين في الخريف الماضي الى معاملة المستثمرين اليابانيين في الصين بشكل مماثل لنظرائهم الصينيين هناك.

وقد رحبت صحيفة «اساهي شمبون» اليابانية امس بزيارة رئيس وزراء الصين لي بينج لليابان لكنها المحت في الوقت ذاته الى المصاعب التي تعترض سبيل العلاقات بين البلدين.

وقالت «اساهي شمبون» في مقالة رئيسية ان هناك أمورا «نود توضيحها دون لبس حيث ان الاستقرار السياسي واستمرار السياسة الصينية من الامور التي تعنينا سيما بعد ان استقال الامين العام للحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانج فجأة قبل عامين».

وفي اشارة الى تأكيد لي على الضوابط قالت «اساهي شمبون» ان تأثير الضوابط الايديولوجية على القطاعين السياسي والاقتصادي في الصين يثير قلق اليابان.

وذكرت الصحيفة ان التقارب بين الصين والاتحاد السوفياتي بالاضافة الى نمط العلاقات التي تقيمها بكين مع الكوريتين الشمالية والجنوبية ودول آسيوية اخرى هي ايضا موضع اهتمام لليابان.

ومضت الصحيفة تقول انه من اجل تنمية صداقة سليمة بين الصين واليابان «نود من رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا ان يعالج بصورة ايجابية مع لي جملة من المشاكل السياسية والاقتصادية الثنائية».

الحرب اللبنانية تدخل اليوم عامها الـ ١٥

لندن - «الشرق الاوسط»:

تدخل الحرب اللبنانية اليوم عامها الـ ١٥، فيما تبذل الجهود لاحتواء نارها وكبح خسائرها في الارواح والعمران والقيم الاجتماعية والانسانية.

١٤ سنة مرت، ولبنان ينزف، دمعا ودما. ومهاجرين بعضهم ابتعد لكنه اقسم على العودة والبعض الآخر لم يقو على البعاد فالتجا لاماكن قريبة من ربوع الوطن وعاد مرة تلو المرة مع كل هدنة متفائلا بفجر جديد. الا ان الجولات المدمرة تكاثرت عليه وعلى احلامه ومع كل جولة فقد شيئا من عناده وقدرته على الصمود والتفاؤل.

اليوم تعيش الازمة اللبنانية مرحلة اهتمام بالغ بها لاسيما على الصعيد العربي، ويؤمل ان تثمر المساعي في ان يكون العام الخامس عشر عام عودة السلام واعادة ترسيخ التعايش.

المقدمات

- عام ١٩٦٧: نكسة يونيو (حزيران) - تصاعد العمل الفدائي الفلسطيني.
- عام ١٩٦٨: الحلف الثلاثي للاحزاب المسيحية الرئيسية الثلاثة (الكتائب والوطنيون الاحرار والكتلة الوطنية) يكتسح الدوائر المسيحية في الانتخابات العامة بلبنان.
- عام ١٩٦٩: قوات الجيش اللبناني مدعومة من ميليشيا الكتائب تتحرك ضد الفلسطينيين. وانتهاء المجابهة باتفاق القاهرة.
- عام ١٩٧٠: سليمان فرنجية يتغلب على الياس سركيس في انتخابات رئاسة الجمهورية ويرخص لعدد من الاحزاب المحظورة على رأسها حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني.

معارك سبتمبر (ايلول) في الاردن تفرض على منظمة التحرير الفلسطيني نقل مقر قيادتها الى لبنان.

وفاة الرئيس جمال عبد الناصر.

- عام ١٩٧٣ - في مايو (ايار): الجيش اللبناني يطوق المخيمات الفلسطينية ويبدأ مواجهة ثانية مع الفلسطينيين.
- حرب اكتوبر (تشرين الاول).
- عام ١٩٧٥ - يوم ٢٦ فبراير (شباط): اطلاق النار على نائب صيدا معروف سعد ابان مظاهرة لصيادي الاسماك ضد شركة «بروتيين» ومقتله.

روزنامة الحرب اللبنانية

- ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥: بداية الحرب بمجزرة باص عين الرمانة واشتعال المعارك في بيروت وضواحيها.
- ٧ مايو (ايار): استقالة وزراء حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار من الحكومة.
- ١٥ مايو: استقالة رئيس الوزراء رشيد الصلح.
- ٢٣ مايو: تشكيل الحكومة العسكرية الاولى في لبنان برئاسة العميد المتقاعد نور الدين الرفاعي.. واستقالتها خلال ٣ ايام.
- ٢٩ مايو: رشيد كرامي يشكل حكومة سداسية، يسند فيها منصب وزارة الداخلية لرئيس الجمهورية السابق كميل شمعون.
- ٦ ديسمبر (كانون الاول): مجزرة «السبت الاسود» في قلب بيروت.
- مطلع يناير (كانون الثاني) ١٩٧٦: ميليشيا الكتائب وحلفائها يبدأون تطويق المخيمات الفلسطينية (تل الزعتر - جسر الباشا - ضبية).
- القوات النظامية لمنظمة التحرير الفلسطينية تدخل الحرب وتحاصر بلدة الدامور.
- ١٤ يناير: ميليشيا الكتائب تجتاح مخيم ضبية.
- ١٨ يناير: ميليشيا الكتائب تحتل حي الكرنتينا والمسلخ وتقتل وتهجر سكانه.
- ١٩ يناير: جيش التحرير الفلسطيني يدخل لبنان من سورية.
- ١٤ فبراير (شباط): الرئيس اللبناني سليمان فرنجية يعلن برنامجا محدودا للاصلاح السياسي.
- خلال مارس (آذار): انهيار وحدة الجيش اللبناني وتمزقه الى عدة مجموعات.
- ١١ مارس: انقلاب اللواء عزيز الاحدب.
- ٢٧ مارس: لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد بالزعيم اللبناني كمال جنبلاط.

القوات المشتركة (الاسلامية واليسارية، والفلسطينية) تتقدم في منطقة المتن.

- ٨ مايو (ايار): انتخاب الياس سركيس رئيسا جديدا للجمهورية خلفا لسليمان فرنجية.
- ١ يونيو (حزيران): القوات السورية تدخل لبنان.
- ٢٢ يونيو: هجوم الكتائب وحلفائهم على مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا.

١ يوليو (تموز): سقوط مخيم جسر الباشا.

- ١٢ اغسطس (آب): سقوط مخيم تل الزعتر وارتكاب مجاز بحق سكانه.
- ٢٣ سبتمبر (ايلول): سركيس يتولى مهام الرئاسة رسميا.
- ٢٨ سبتمبر: القوات السورية تمنع القوات المشتركة من السيطرة على المتن.
- ١٣ اكتوبر (تشرين الاول): القوات السورية تحتل بحمدون.
- ١٦ اكتوبر: قمة الرياض.
- ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني): القوات السورية تدخل بيروت مع «قوات الردع العربية».
- ٩ ديسمبر (كانون الاول): تشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور سليم الحص.
- ١٦ مارس: اغتيال كمال جنبلاط في الشوف.
- ١٥ مارس ١٩٧٨: اسرائيل تهاجم لبنان وتحتل كل المنطقة جنوب نهر الليطاني - مجلس الامن الدولي يتخذ القرار ٤٢٥ المطالب بانسحاب اسرائيل.
- ٧ ابريل (نيسان): اسرائيل تبدأ انسحابها، قوات الامم المتحدة «اليونيفيل» تتسلم مراكزها.
- ١٢ يونيو: اسرائيل تسلم المنطقة الحدودية لميليشيات جيش لبنان الجنوبي بقيادة الضابط سعد حداد.
- ١٣ يونيو: اغتيال الوزير السابق والنائب طوني فرنجية ابن الرئيس السابق سليمان فرنجية وافراد عائلته في مجزرة اهدن - الرئيس فرنجية يتهم ميليشيا الكتائب في الشمال برئاسة سمير جعجع بارتكاب المجزرة.
- خلال يوليو: قصف الاشرفية ومعارك متفرقة بين القوات السورية والكتائب تمتد حتى العام التالي.
- خلال ابريل: سعد حداد يعلن انشاء «الحزام الامني» في المنطقة الحدودية الواقعة تحت سيطرته.
- خلال يوليو ١٩٨٠: استقالة حكومة سليم الحص - ميليشيا الكتائب تصفي حلفاءها ميليشيا الوطنيين الاحرار (النمور).
- ٢٥ اكتوبر: شفيق الوزان يشكل حكومة جديدة.
- خلال ابريل ١٩٨١: معارك عنيفة في زحلة بين الكتائب والقوات السورية.
- ٢٤ يوليو: اتفاق لوقف اطلاق النار برعاية الدبلوماسي الامريكي فيليب حبيب.
- ٤ اغسطس: اريل شارون يتولى وزارة الحرب في حكومة مناحيم بيجن الاسرائيلية.
- ٦ يونيو ١٩٨٢: العدوان الاسرائيلي على لبنان وتصل خلال ٤ ايام الى بيروت.
- ١٣ يونيو: بدء القصف الاسرائيلي لبيروت الغربية.
- ٢١ اغسطس: قيادات منظمة التحرير الفلسطينية تغادر بيروت.
- ٢٣ اغسطس: انتخاب قائد ميليشيا الكتائب بشير الجميل رئيسا للجمهورية.
- ١٤ سبتمبر: اغتيال بشير الجميل.
- ١٦ سبتمبر: مجزرة صبرا وشاتيلا.
- ٢١ سبتمبر: انتخاب امين الجميل رئيسا للجمهورية.
- خلال يناير ١٩٨٣: اتفاق على بدء مفاوضات اسرائيلية - لبنانية.
- ١٧ مايو: لبنان واسرائيل يوقعان الاتفاقية الامنية بينهما - سورية تهاجم الاتفاقية وترفض استقبال فيليب حبيب، ثم تدعم القادة الفلسطينيين المناوئين لقيادة منظمة التحرير.
- ١٦ اغسطس: وزير الدفاع الاسرائيلي (المعين بدلا من شارون) موشي اريتز يزور مقر قيادة حزب الكتائب في بيروت الشرقية.

٢٩ - ٣١ اغسطس: معارك بين الجيش اللبناني والميليشيات الاسلامية في بيروت - اسرائيل تنسحب من منطقة الجبل.

- خلال سبتمبر: الميليشيات الدرزية والاشتراكية تهزم ميليشيا الكتائب في بحمدون ومعارك «حرب الجبل» - البحرية الامريكية ترد بقصف منطقة الجبل للدفاع عن بلدة سوق الغرب ومنع الدروز والاشتراكيين من احتلالها.
- ٢٥ سبتمبر: اعلان وقف اطلاق النار - وتأسيس لجنة الحوار الوطني.
- ٢٣ اكتوبر: مقتل حوالي ٣٠٠ عسكري امريكي وفرنسي في تفجيرين كبيرين في بيروت.
- ٣١ اكتوبر: اول جولة لمحادثات لجنة الحوار الوطني تعقد في جنيف بسويسرا.
- خلال ديسمبر: الرئيس امين الجميل يزور الولايات المتحدة والامريكيون يفقدون طائرتين في قصفهم للمواقع السورية في لبنان.
- خلال يناير ١٩٨٤: اغتيال مالكولم كير رئيس الجامعة الامريكية في بيروت.
- ٤ فبراير: الميليشيات الاسلامية تطرد القوات التابعة لقيادة الجيش من بيروت الغربية. وبعد ذلك الوزان يقدم استقالة حكومته، والجميل يزور دمشق.
- ٥ مارس: لبنان يلغي «اتفاقية ١٧ مايو (ايار)» مع اسرائيل.
- ١٢ - ٢٠ مارس: جولة مباحثات لوزان في اطار محادثات الحوار الوطني تنتهي بالفشل.
- خلال ابريل: تكليف رشيد كرامي بتشكيل الوزارة.
- خلال مارس ١٩٨٥: سمير جعجع يتولى قيادة ميليشيا «القوات اللبنانية» التي تشكل ميليشيا الكتائب نواتها الرئيسية.
- خلال ابريل: معارك في بيروت الغربية تضرب فيها ميليشيا «امل» وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي منظمة «المرابطون».
- خلال مايو: ايلي حبيقة يحل محل جعجع في قيادة «القوات اللبنانية». وميليشيا «امل» تبدأ «حرب المخيمات».
- خلال اكتوبر: القوات السورية تدخل طرابلس.
- خلال ديسمبر: حبيقة يوقع «الاتفاقية الثلاثية» مع نبيه بري زعيم «امل» ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق.
- خلال يناير ١٩٨٦: الرئيس امين الجميل يرفض الاتفاقية، ويتحالف مع سمير جعجع لازاحة حبيقة من قيادة «القوات اللبنانية».
- خلال سبتمبر: «امل» تواصل «حرب المخيمات» في بيروت وتحاصر مخيم الرشيدية في الجنوب قرب صور.
- خلال نوفمبر: القوات الفلسطينية في منطقة صيدا تهاجم مواقع «امل».
- خلال يناير ١٩٨٧: خطف تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري في بيروت.
- خلال فبراير: اتساع نطاق حرب «المخيمات»، ومعارك «امل» مع الاشتراكيين تؤدي الى عودة القوات السورية الى بيروت.
- ١ يونيو: اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير طائرة هليكوبتر، والوزراء المسلمون يقاطعون الرئيس الجميل لرفضه فتح تحقيق مع اجهزة قيادة الجيش حول الاغتيال.
- خلال اغسطس ١٩٨٨: مجلس النواب يخفق في انتخاب رئيس للجمهورية خلفا للجميل.
- خلال سبتمبر: انتهاء مدة الجميل دستوريا. اعلان تشكيل «حكومة عسكريين» برئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش - الوزراء العسكريون المسلمون المختارون نبيل قريطم ولطفي جابر ومحمود طي ابو ضرغم يرفضون تولي وزاراتهم ويرفضون الاعتراف بشرعية حكومة عون.
- في اواخر اكتوبر: انتهاء مدة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني دون عقد جلسة للانتخابات او التجديد وتفاقم الازمة الدستورية، مما ادى الى تشكيل اللجنة العربية السداسية.

تفجير مبنى السفارة الامريكية

القصف الشرس على الاحياء السكنية




الاسرائيليون يقصفون بيروت

طائرة الهليكوبتر التي اغتيل الرئيس رشيد كرامي في تفجيرها

اقتصاديات سريعة

اجور

● اقر مجلس الشيوخ الامريكي زيادة في الحد الادنى للاجور في الولايات المتحدة ليصبح ٤,٥٥ دولار للساعة.. جاء قرار المجلس على هذا النحو بمثابة اول تحكيم بين السلطة الشريعية والادارة الامريكية الجديدة، علما بان الرئيس بوش يعارض هذه الزيادة.

تعويم

● صوت اعضاء «جمعية ابي ناشيونال للبناء» البريطانية لصالح تعويم الجمعية في بورصة الاسهم لتصبح شركة مساهمة على شاكلة البنوك.
«جمعية ابي ناشيونال» هي ثاني اضخم مؤسسة للادخار والتسليف في بريطانيا، وهي حتى الان؛ قبل قرار التعويم بمثابة هيئة لتبادل المصلحة بين المدخرين والمقترحين مملوكة لهم. اما تعويمها فيجعلها مملوكة للمساهمين.

اقتصاد

● اقر وزراء المال الافارقة اتفاقا وسطيا يقضي بقبول عدد كبير من الشروط التي تمليها مؤسسات الاقراض الدولية.
كان الوزراء قد بدأوا يوم الجمعة مداولاتهم حول جدول اعمال يبعد كثيرا في بنوده عن ما يطالب به صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لكن اربعة ايام من المجادلات الساخنة انتهت ليلة امس باتفاق الوزراء على خطة انقاذ وتعافي اقتصادي مشتركة تطابق في كثير من جوانبها المطالب التي سبق ان حددها الصندوق والبنك.. وان كانت الخطة تختلف مع رغبات المؤسستين الماليتين في جانب مهم هو تخفيفها الاعتماد على قوى السوق (أي العرض والطلب) في وضع قوائم الاسعار للسلع والاخذ ببرامج النمو الاقتصادي.

استثمار

● صرح المستشار عادل عبد الباقي رئيس مجلس ادارة البنك العقاري المصري بأنه تجري حاليا الدراسات الخاصة بانشاء شركة للاستثمار في مجال استصلاح الاراضي الصحراوية وايجاد مصادر للمياه الجوفية ودق الآبار بالتعاون مع وزارتي الزراعة والري.
وقال المستشار عادل عبد الباقي أنه تم انشاء الشركة الاهلية للاستثمارات التي ستقدم فرصا متزايدة لمشروعات استثمارية عقارية في جميع انحاء الجمهورية، تطرح مشروعاتها للعاملين بالخارج.

منظمة «الجيش الأحمر» الإرهابية متهمة

هجوم بالقنابل الحارقة على سوق الأسهم الألمانية الحرائق والانفجارات تدمر لوحات الكمبيوتر لبورصة فرانكفورت

فرانكفورت ـ وكالات الانباء: تعرضت بورصة الاسهم في فرانكفورت مع شركة من كبرى شركات التقنية الالمانيةلهجوم هو الاول من نوعه استخدمت فيه القنابل الحارقة..لم تذكر الانباء وقوع ضحايا بين البشر لكن الدمار المادي لحق بلوحات المفاتيح لاجهزة الحاسبات الاليكترونية داخل صالة المداولات في البورصة الالمانية الرئيسية.. ولم يكشف على الفور النقاب عن هوية الجهة المسؤولة عن الهجوم، لكن يرجح ان تكون وراءه منظمة «الجيش الاحمر» الارهابية التي لها عدد من المعتقلين المضربين عن الطعام في السجون الالمانية.

فقد اندلعت النيران امس في اجزاء عديدة من بورصة فرانكفورت وهي اهم بورصة للأوراق المالية في المانيا الغربية بعد ان قذف مجهولون قنابل بترولية على المبنى.

وقال متحدث باسم الشرطة في اول بيان عن الحادث ان ثلاثة اشخاص القي القبض عليهم غير ان سبب الهجوم لم يتحدد على الفور.

وقال مسؤولو اطفاء ان الحرائق اخمدت بسرعة.

وفي وقت لاحق اعلن رسميا ان هجومين وقعا في المانيا الغربية من دون ان يسفرا عن سقوط ضحايا على مؤسسة تابعة لمجموعة «ا.اي.جي» الكهربائية التقنية في موينستير في شمال البلاد وعلى بورصة فرانكفورت في وسطها.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان ستة اشخاص مقنعين هم اربعة رجال وامرأتان القوا بعد الساعة ١٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (٠٨,٠٠ جمت) ثلاث زجاجات حارقة في بورصة فرانكفورت وذلك قبل افتتاح جلسة المعاملات.

وأوضح ان ٣ اشخاص من افراد المجموعة بينهم امرأة اعتقلوا وأضاف ان اسباب قيامهم بهذا العمل لاتزال مجهولة.

وقال ان رجال الاطفاء سارعوا الى المكان وتمكنوا من السيطرة على الحريق.

من ناحية ثانية اكد منشور عثر عليه المحققون في مكان الحادث الذي طال شركة «ا.اي.جي» ان الحريق الذي اندلع في الشركة ليلة امس كان تأييدا لـ ٣٧ معتقلا من اعضاء منظمة مجناح الجيش الاحمر» الارهابية وهم مضربون عن الطعام.

رجال الاطفاء ومحققو الشرطة يعاينون لوحات مفاتيح الكمبيوتر التي دمرها الهجوم داخل بورصة فرانكفورت.

البنوك المركزية تراقب حركة الدولار

اداء مختلط للنفط بفعل عوامل متضادة الاثر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
جاء الاداء في اسواق النفط العالمية مختلطا يميل الى الهبوط امس في اوروبا واول من امس في الولايات المتحدة وذلك بتاثير عوامل متضادة الاتجاه.. وقد هبط خام القياس البريطاني في الاسواق الاوروبية دون عتبة ١٩ دولارا.. وفي اسواق المال واصل الدولار الامريكي التقدم الحذر محكوما بتوقعات مفادها ان البنوك المركزية لن تتردد في التدخل لكبح صعود الدولار عملا باتفاق مجموعة السبعة الصناعية. لكن اسعار الذهب تراجعت بالتزامن مع الصعود في العملة الامريكية.. وفي اسواق الاسهم اوقف مؤشر الفيننشيال تايمز التراجع محققا تقدما متواضعا ظهر امس على نحو ما فعل المؤشر الياباني. وكان داو جونز الامريكي قد اقفل المعاملات ليلة امس صاعدا بتاثير الاقدام غير العادي على معاملات العقود في قطاع التكنولوجيا.

فقد بيع الخام البريطاني لعقود مايو (ايار) في الاسواق الاوروبية ظهر امس بسعر ١٨,٩٥ دولار للبرميل هبوطا من ١٩,٣٠ دولار للبرميل للفترة نفسها اول من امس. لكن الاداء في بورصة نيويورك ليلة امس كان افضل من اداء الاسواق الاوروبية.. فقد حافظ خام غرب تكساس المتوسط على مستواه واضاف صعودا قدره ٤ سنتات لبياع البرميل تسليم حاضر بسعر ٢٠,٦٣ دولار.

● في تفسير الاداء المختلط على هذا النحو يشير المحللون الى جملة من العوامل المتضادة الاثر من بينها:
اولا ـ اندلاع حريق في المصفاة التابعة لشركة شيفرون على الساحل الغربي للولايات المتحدة، الامر الذي دعم اتجاه الاسعار بفعل مخاوف من نقص في الامدادات.
اما العامل الثاني المضاد الاثر فهو اذاعة تقرير معهد البترول الامريكي الذي جاء بأرقام دون التوقعات.

كان المنتظر ان يكشف التقرير ليلة امس عن تراجع كبير في المخزون الامريكي، لكن الارقام التي تضمنها التقرير أوضحت ان حجم التراجع كان اقل من المنتظر.

فقد ذكر ان مخزون البنزين في الولايات المتحدة للاسبوع المنتهي يوم ٧ ابريل (نيسان) هبط قليلا الى ٢٢٧,٧ مليون برميل من ٢٣١,٨ مليون برميل للاسبوع الاسبق.

● في اسواق المال، كان المؤشر الاهم للمعاملات هو توقع تدخل البنوك المركزية ضد الدولار الذي واصل الصعود المحكوم، وينتظر ان تبقى المعاملات داخل نطاق ضيق من الحركة لحين اذاعة جملة من المؤشرات الاقتصادية الامريكية يوم الجمعة.

في هذا الاطار كان الاداء على النحو التالي في مواقع مختارة امس:
ـ في لندن، بيع الجنيه الاسترليني بسعر ١,٦٩١٥ دولار عند ظهر امس دون تغير بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول.
ـ في طوكيو اقفلت المعاملات بسعر ١٣٢,٨٥ ين بصعود لحساب الدولار قدره ٠,٢٣ من الين.
ـ في فرانكفورت كان السعر ١,٨٨٥٠ مارك صعودا من ١,٨٨٢٥.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية

دعوة الدول الصناعية لحضور مؤتمر حول ازمة الديون

بروكسل ـ واس : اعلن رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس دولة مالي موسى تراوري ان المنظمة ستعقد مؤتمرا حول ازمة الديون الافريقية في القاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ودعا موسى تراوري خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البلجيكية بروكسل الليلة قبل الماضية الدول الصناعية لحضور اجتماع القاهرة وفتح حوار شامل حول ازمات الديون مع الدول الافريقية.

واكد الرئيس المالي من جديد رفض الدول الافريقية تخزين النفايات السامة للدول الصناعية داخل اراضيها.

وكان الرئيس موسى تراوري قد اجتمع في بروكسل مع ملك بلجيكا بودوان وعدد من المسؤولين البلجيكيين بحث خلالها العلاقات الثنائية والمسائل التي تتعلق بالقرن الافريقي يذكر ان الرئيس تراوري يقوم حاليا بجولة اوروبية تشمل ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية.

وفد تجاري بلغاري في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.أ: يصل الى ابوظبي غدا وفد تجاري بلغاري برئاسة ستيفان كريستوف بولاتكوف نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وسيبحث الوفد البلغاري مع عدد من المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين خاصة تطوير حركة التبادل التجاري.

ثبات الدينار الكويتي

جنيف ـ كونا: تذبذب سعر الدينار الكويتي بين ارتفاع وانخفاض في حدود ضيقة مقابل العملات الدولية الرئيسية لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية في سويسرا صباح امس قبل ثباته في وقت لاحق.

وأعلن البنك السويسري الكويتي ان الدينار لم يتغير مقابل الدولار الامريكي والمارك الالماني وثبت عند سعري ٣,٤٤٦٩ و٦,٤٩٧٦ لكل منهما على الترتيب.

وقال البنك ان الدينار بدأ التداول في اسواق سويسرا بسعر ٥,٧٣٢٢ فرنك سويسري.

تقرير شركة ابوظبي «ادكو»

حفر ثلاث ابار استكشافية وتحديدية ضمن برنامج التنقيب الموسع لعام ١٩٨٨

ابوظبي ـ كونا: ذكر التقرير السنوي لشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» لعام ١٩٨٨ الذي صدر امس انه تم حفر ثلاث ابار استكشافية وتحديدية كجزء من برنامج استكشافي موسع خلال العام المذكور.

وقد وصلت اعمال الحفر في بئر «شاه ١٦» اولى هذه الابار التنقيبية الثلاث الى عمق ٢١٦٨٢ قدما مما جعلها ثانية اعمق الابار المحفورة في منطقة الشرق الاوسط. والبئر الاولى بالمنطقة من ناحية ارتفاع درجة الحرارة المسجلة اثناء عملية الحفر.

وكانت بئر «جرن يافور ٨» ثانية هذه الآبار التنقيبية وجرى حفرها الى عمق ١٠٧١٥ قدما في حين تم اكمالها كبئر انتاجية مرتقبة لنطاق «ثمامة الجيولوجي ب».

واما ثالثة اعمال الحفر في سلسلة الآبار التنقيبية فكانت بئر «بوحصا ٤٠٧» التي جرى حفرها الى عمق ١٢ الف قدم لتقييم مكامن طبقة «ثمامة السفلى والطبقة الجوراسية العليا» قبل ان تستكمل بئرا منتجة من طبقة الشعيبة الجيولوجية.

وقال المدير العام للشركة تيري ادامز ان «ادكو» قد نجحت من خلال برنامج الحفر لديها في التثبت والتحقق من وجود احتياطيات جديدة من المواد الهيدروكربونية في الحقول المطورة والحقول غير المطورة على حد سواء وان مجمل الاعماق المحفورة خلال العام الماضي بلغ ٩٥٩٠١ قدم لمجموعه ١١ بئرا في حين تمت صيانة ٢٣ بئرا.

وذكر انه قد بدأ خلال عام ١٩٨٨ اجراء عملية مسح سيزمي بطول الف كيلومتر من المناطق البرية كجزء من البرنامج المتواصل من اجل تحديد وتقييم الكميات الاحتياطية المتوفرة من المواد الهيدروكربونية داخل منطقة الامتياز التابعة للشركة.

واوضح ان اعمال الانتاج النفطي من حقلي «بوحصا وعصب» خلال العام الماضي قد استمرت طبقا للتعليمات والتوجيهات الصادرة من الجهات الحكومية في هذا الشأن.. كما جاء انتاج النفط من حقل «سهل» على فترات متقطعة بحكم المقتضيات التشغيلية.. بينما استمرت اعمال الاختبار الانتاجي في حقل «شاه» وبقي حقل «باب» قيد الحفظ والصيانة بدون انتاج.

كما ذكر التقرير السنوي ان منجزات الشركة قد اشتملت في مجالي تطوير الحقول والمشاريع الهندسية على اكمال انشاء معمل تجريبي لحقن الغاز القابل للامتزاج مع النفط في حقل «بوحصا» والشروع في برنامج حفر افقي ارتيادي واجراء دراسات مضاهاة للمكامن ودراسات بخصوص حقن المياه في كل من حقلي «عصب وبوحصا».

وكانت شركة «ادكو» قد احتفلت خلال عام ١٩٨٨ بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتصدير اول شحنة من النفط الخام المستخرج من حقولها البرية.

فقد قامت اول ناقلة بالرسو في ميناء تصدير النفط التابع للشركة بجبل الظنة في الثالث عشر من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٦٣ فيما أمت هذا الميناء خلال ربع القرن التالي ٩١٥٢ ناقلة نفط لتصدير المنتجات النفطية، وقد انتجت الشركة خلال هذه الحقبة الزمنية نحو خمسة مليارات برميل من النفط الخام.

بعد اضخم كارثة من نوعها في التاريخ الامريكي

زبائن «اكسون» يتحملون نفقات ازالة اثار التسرب النفطي قبالة ساحل الاسكا

نيويورك ـ كونا: سيتحمل زبائن محطات تعبئة الوقود التابعة لشركة اكسون النفطية العملاقة مصاريف ازالة بقعة النفط الكبيرة التي تسربت في المحيط الهادىء اثر جنوح ناقلة النفط العملاقة في شهر مارس (اذار) الماضي.

وكانت ناقلة النفط الامريكية العملاقة «اكسون فالديز» قد جنحت في خليج الاسكا في ٢٤ مارس (اذار) الماضي وهي بكامل حمولتها مما اسفر عن تسرب ٢٦٠,٠٠٠ برميل من النفط الخام ادى الى تشكيل بقعة من النفط قدر طولها بخمسة اميال وعرضها بألف ياردة.

وقال منسق الشركة في الاسكا دون كرونيت ان تلك المصروفات ما هي الا اعباء اعتيادية في التجارة وان على المستهلك ان يتحمل مصاريف ازالة اكبر بقعة زيت في التاريخ الامريكي.

وقد ادت بقعة الزيت الى عرقلة توزيع شحنات النفط الى معامل التكرير في الساحل الغربي للولايات المتحدة ورفعت كذلك اسعار البترول.

وارتفعت اسعار النفط بواقع ١٠ سنتات للجالون الواحد خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ليصبح معدل سعر جالون الوقود ١,١٠ دولار.

واوضح كرونيت انها ممارسة اعتيادية بأن يتقاسم الزبائن تكاليف التجارة مشيرا الى ان تكاليف ازالة بقعة الزيت لا تختلف عن المصاريف الاخرى التي تتحملها الشركات في تجارتها.

واشنطن تستأنف تقديم القروض الى مصر لتمويل المشتريات الزراعية

واشنطن ـ ر : اعلن مسؤول كبير في وزارة الزراعة الامريكية امس ان الولايات المتحدة تبحث في استئناف منح قروض لمصر لشراء قمح ومنتجات زراعية اخرى.

وقال توماس كاي المسؤول في ادارة الخدمات الزراعية الاجنبية لرويتر ان شكل صفقة القروض لايزال محل دراسة من جانب حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وجاء القرار الامريكي بدراسة استئناف تقديم تسهيلات ائتمانية للقاهرة في اعقاب اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع مسؤولين من وزارة الزراعة وفي قطاع القمح الامريكي في واشنطن في الرابع من الشهر الحالي.

وقالت مصادر تجارية ان الرئيس مبارك طلب من الولايات المتحدة اثناء الاجتماع مساعدات مالية لاعادة تكوين مخزون القمح المتضائل في مصر.

وقال مسؤولون في صناعة القمح ان الولايات المتحدة تريد ايضا من مصر ان تبدأ الغاء دعم المواد الغذائية.

وذكر فينس بيترسون المسؤول في مجموعة امريكية تعمل في مجال تجارة القمح ان احتياجات مصر من الواردات كبيرة جدا دون وجود أي تسهيلات ائتمانية او معونات.

٣,٦٥ مليار دولار قرض للمكسيك من صندوق النقد الدولي

واشنطن ـ وكالات الانباء : ابرمت المكسيك ليلة امس اتفاقية مع صندوق النقد الدولي تحصل بموجبها على قرض قيمته حوالي ٣,٦٥ مليار دولار وذلك على مدى ثلاث سنوات.

وقال وزير المالية المكسيكي بيدرو اسبيه خلال مؤتمر صحفي له في العاصمة المكسيكية ان هذا القرض سيساعد المكسيك على تقليل مدفوعات ديونها البالغة ١٠٤ مليارات دولار اذ سيوفر لها سيولة مادية تمكنها من استثمارها في مجالات التنمية.

ومن المقرر ان يقر صندوق النقد الدولي هذه الاتفاقية خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

على الصعيد نفسه اعلن وزير المالية المكسيكي ان بلاده ستبدأ مفاوضات رسمية حول ديونها الخارجية مع البنك الدولي في التاسع عشر من ابريل (نيسان) الجاري.

واضاف الوزير ان المكسيك ستقدم مقترحاتها الى ممثلين للمصارف الدولية «ومن غير المشكوك فيه ان دعم صندوق النقد الدولي سيكون عاملا يلعب لصالحنا».

استعدادا للسوق الواحدة عام ٩٢

اوروبا تبحث تخفيف شروط المعاملة بالمثل مع البنوك الاجنبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

تبحث المجموعة الاوروبية اليوم امكانية تخفيف بعض الاحكام في خطة مثيرة للجدل تدعو البنوك الاجنبية الراغبة في اقامة نشاط لها في دول المجموعة للخضوع الى اختبار لكشف قدرتها او استعدادها على التعامل بالمثل.. صرح بذلك مسؤول لدى المجموعة الاوروبية امس.. والمعلوم ان اقتراح اخضاع البنوك الاجنبية لهذا الاختبار كان مرتكز اتهامات امريكية مفادها ان المجموعة الاوروبية تقيم بهذا الاجراء جدارا حمائيا حول «اوروبا القلعة».. ويأتي الاقتراح ضمن مجموعة من خطط المجموعة لاصدار تراخيص بنكية تكون سارية المفعول في جميع انحاء السوق الواحدة بعد قيامها في عام ١٩٩٢.

وقال مسؤولو المجموعة ان السير ليون بريتان سيطلب من زملائه في المفوضية التنفيذية الاوروبية للتخفيف من احكام شروط المعاملة بالمثل.. وهي الاحكام التي تقول بصددها المجموعة انها ضرورية لضمان وصول بنوكها الى الاسواق الاجنبية.

ويقال ان بريتان حريص على تقديم صيغة معدلة الى وزراء مالية المجموعة الـ ١٢ الذين لهم القول الاخير فيما يتعلق بقانون عمل المصارف في اجتماع يعقد في لكسمبورج يوم الاثنين.

ويقول المسؤولون ان التغيرات المقترحة لدى بريتان تتناول ثلاث قضايا اساسية:

الاولى هي مهمة تعريف مفهوم المعاملة بالمثل في اطار «المعاملة الوطنية» التي تستوجب من دولة غير عضو في المجموعة الاوروبية ان تعامل بنوك دول المجموعة بالطريقة نفسها التي تعامل بها بنوكها.

وفي ذلك يقول النقاد ان الاقتراح الاصلي مفتوح للتفسير الذي يفيد بان الدول غير الاعضاء في دول المجموعة تعطي المعاملة ذاتها لبنوك دول المجموعة بما يترتب عليها من حقوق تتمتع بها البنوك في اسواق المجموعة الاوروبية.. وقد قالت الولايات المتحدة حيث تقيد تشريعات المصارف نشاط جميع البنوك ان مثل هذه الاحكام لن تكون مقبولة على الاطلاق.

ويريد بريتان ايضا التخلص من اشارة تعطي للمفوضية الاوروبية السلطة لارغام الدول الاعضاء على تعطيل قيام بنك لا يتبع لدول المجموعة الاوروبية لمدة تصل الى ٣ اشهر الى ان تتحقق من ضمانات المعاملة بالمثل.

مصادر كويتية لـ «الشرق الاوسط»

٥٥ ألف متضرر من أزمة المناخ يستفيدون من إجراءات حكومية لتخفيف ديونهم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج: من هشام الديوان

قالت مصادر اقتصادية كويتية لـ «الشرق الاوسط» ان الجهات المعنية في الكويت استانفت دراسات مكثفة تشارك فيها عدة جهات حكومية بشان امكانية كسر حالة الجمود التي يعاني منها النشاط الاقتصادي في الكويت.

وتتوقع هذه المصادر ان تبادر شخصية كويتية كبيرة الى اعلان سلسلة اجراءات مهمة قبل نهاية شهر رمضان الحالي لتخفيف اعباء الديون عن اكثر من ثلاثمائة شخص من كبار المديونين للبنوك والدولة بسبب ازمة المناخ الشهيرة الى جانب خطوة مماثلة لاسقاط او الغاء اكثر من نصف الديون عن كاهل نحو ٥٥ الف متأثر ومدينون بسبب المناخ ايضا.

ورجحت المصادر احتمال ان تقدم الدولة على برمجة الفوائد المفروضة على كبار المديونية والتي تصل في مجملها الى ٤٥٠ مليون دينار كويتي سنويا من واقع حجم المديونية الاجمالي الذي يبلغ بحدود ٥ مليارات دينار كويتي.

لذلك فان الخطوة الرئيسية التي قد تقدم عليها الكويت خلال هذا الشهر تتمثل في اسقاط جانب من الديون والغاء الفوائد المتراكمة التي تسببت في مضاعفة حجم الديون الاساسية واطلاق كبار التجار والمديونية للبنوك الامر الاقتصادي وتحرير جزء من اموالهم لتمكينهم من العمل وايضا ايداع مبالغ كبيرة لدى البنوك بفوائد ميسرة تمكنها من استعادة خسائرها في حال الغائها للفوائد المترتبة على مبالغ المديونية والتي تعد عمليا في حكم الاموال او الديون الساقطة لاستحالة تحصيلها.

لجنة البورصة تدرس ادراج الشركات في السوق الموازية

من ناحية ثانية من المؤمل ان تنظر لجنة سوق الكويت للاوراق المالية في القريب العاجل في شروط ادراج الشركات بالسوق الموازية الجديدة المزمع اعلانها قريبا، وأكد مدير عام مصرف الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي ان عمليات التداول بالبورصة مازال ادنى من مستوى الطموح مقارنة مع حجم الرساميل الموجودة في الكويت غير انه اوضح ان هناك محاولات حثيثة لتطوير البورصة وجعلها سوقا لتمويل الشركات والمؤسسات والافراد بدلا من الاقتراض من البنوك واشار العتيبي الى ان الخروج من الوضع الاقتصادي الراهن يحتاج الى وقت وتخطيط فضلا عن تكاليف التنفيذ، واضاف ان الانتعاش بالبورصة يبدأ بعد حدوث الانتعاش الفعلي للاقتصاد الوطني وليس في بدايته.

وتطرق مدير عام البورصة الى الشركات المقرر دخولها السوق الموازية وقال انها تشمل شركات رؤوس اموالها لا تقل عن مليون دينار ويمكن لشركات ادائها ضعيف بالسوق الرسمي ان تهبط للسوق الموازية كفترة رقابة وانذار للمساهمين بان شركتهم تمر في وضع غير طبيعي واعلن العتيبي ان نظام تجزئة الاسهم فتح الباب امام صغار المستثمرين اما الكبار فيمكنهم التداول خلال نظام جيد وضعته البورصة وهو نظام البلوكات، وأشار مدير عام بورصة الكويت الى تحسين الوضع النفسي للمتعاملين رغم ظروف الركود وتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة تداول مكثف بعد تحرير السوق من سقوف الاسعار والكميات.

على شاكلة مشروع مارشال

خطة اوينز للشرق الاوسط بنك التنمية فرع للخارجية

واشنطن ـ كونا: علمت وكالة الانباء الكويت ان خطة امريكية للشرق الاوسط مشابهة لمشروع مارشال الذي ساهم في اعادة اعمار اوروبا عقب الحرب العالمية الثانية سيتم وضعها تحت مشروع قانون مشترك جديد برعاية عضو مجلس النواب الامريكية واين اوينز.

ويتركز مشروع اوينز الشرق اوسطي على بنك تنمية الشرق الاوسط الذي قال اوينز انه سيكون بمثابة الكيان الذي سيعزز التعاون الاقتصادي والتنمية الاقليمية بين المشاريع الخاصة من جهة وبين حكومات المنطقة من جهة اخرى.

وكما يرى اوينز وآخرون يؤيدون فكرة هذا المشروع فان البنك سيصبح فرعا خارجيا لوزارة الخارجية يشبه شركات الاستثمار الخاصة في اعالي البحار. وجاء في مشروع القرار ان من بين مسؤوليات البنك المذكور تنظيم عمليات التمويل والتامين واعادة التامين وان يضع في اعتبار عملياته التمويلية جدية وجودة المشاريع الاقتصادية والمالية.

كما سيساهم هذا المشروع في مساعدة الوكالات الامريكية ومنظمات اخرى على اقامة مشاريع او وضع خطط تنموية وتعاونية في منطقة الشرق الاوسط.

ولاحظ مراقبون ان بنك تنمية الشرق الاوسط سيكون بمثابة قناة للمساعدات الامريكية تستخدمها جميع الدول الاعضاء في البنك.

وقالت مصادر الكونجرس ان مشروع قرار اوينز قد وضع بمساعدة رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط التابعة لمجلس النواب لي هاميلتون والنائبين الديمقراطيين ميل ليفين وهنري واكسمان.

كارلا هيلز المندوبة الامريكية في مفاوضات الـ «جات» تدلي بشهادتها ليلة امس امام اللجنة المختصة في الكونجرس الامريكي.. تحدثت هيلز عن الشوط الذي قطعته المفاوضات قبل ايام في اطار ما يعرف بـ «جولة اوراجواي».

مجموعة الـ ٧٧ تطلب الاهتمام بانتاج المواد اللافلزية

لاجوس ـ ق.ن.أ: دعا تقرير اعدته لجنة العمل التابعة لمجموعة السبعة والسبعين المكلفة بدراسة المواد الخام واستخداماتها في الدول الاعضاء الى اعطاء اهتمام اكبر لانتاج واستخدام المواد الخام اللافلزية في خطط التنمية الوطنية للدول النامية.

وطالب التقرير الدول النامية بتفسير هذا الاتجاه والعمل على تطوير وانتاج هذه المواد.

الغاء اضراب عمال القطارات الخاصة في اليابان

زيادة تعادل ١٢٠ دولارا في الشهر للسائقين

طوكيو ـ كونا: الغى سائقو وعمال قطارات القطاع الخاص في اليابان اضرابا عن العمل كانوا سينفذونه امس وذلك بعد ان اتفق ممثلوهم مع اصحاب العمل على حل وسط يكفل زيادة أجر العامل والسائق بما يعادل حوالي ١٢٠ دولارا شهريا.

ودعا وزير المالية تاتسوو موراياما الى عدم رفع اسعار السلع والخدمات كنتيجة لزيادة اجور عمال وسائقي قطارات القطاع الخاص.

وتواجه قطاعات صناعية اخرى كصناعات النسيج وبناء السفن والتعدين بالاضافة لشركات المواصلات السلكية واللاسلكية مطالب عمالية مماثلة لجهة زيادة الأجور.

ويطالب عمال التعدين بزيادة رواتبهم بنسبة ٦,٦ بالمائة، فيما يطالب عمال شركات المواصلات السلكية واللاسلكية بزيادة نسبتها ٨ بالمائة وذلك تحت وطأة التهديد بالاضراب عن العمل ان لم يستجب ارباب العمل لمطلبهم هذا.

ويعتبر اتحاد عمال المواصلات الذي يضم في عضويته حوالي ٢٥٠ الف عامل من اكثر اتحادات العمال تنظيما في اليابان.

ويطالب العمال اليابانيون بشكل عام كذلك بتحديد نسبة العمال الآسيويين الذين يتدفقون على اليابان بأجور متدنية كما يطالبون بتحسين احوال العمال الاجانب الذين سمح لهم بالعمل في اليابان.

ويذكر ان قطاع العمل الياباني لم يشهد اي اضراب خلال السنوات الثماني الماضية لان ارباب العمل كانوا يتوصلون الى تسوية مع العمال في كل مرة يلوحون فيها بالاضراب.

نصف مدن الصين تعاني نقصا في المياه

بكين ـ أ.ف.ب: تعاني اكثر من مائتي مدينة في الصين (اي نصف عدد المدن الرئيسية في البلاد) نقصا في تموين الماء وربعها يعاني ذلك في شكل حاد.

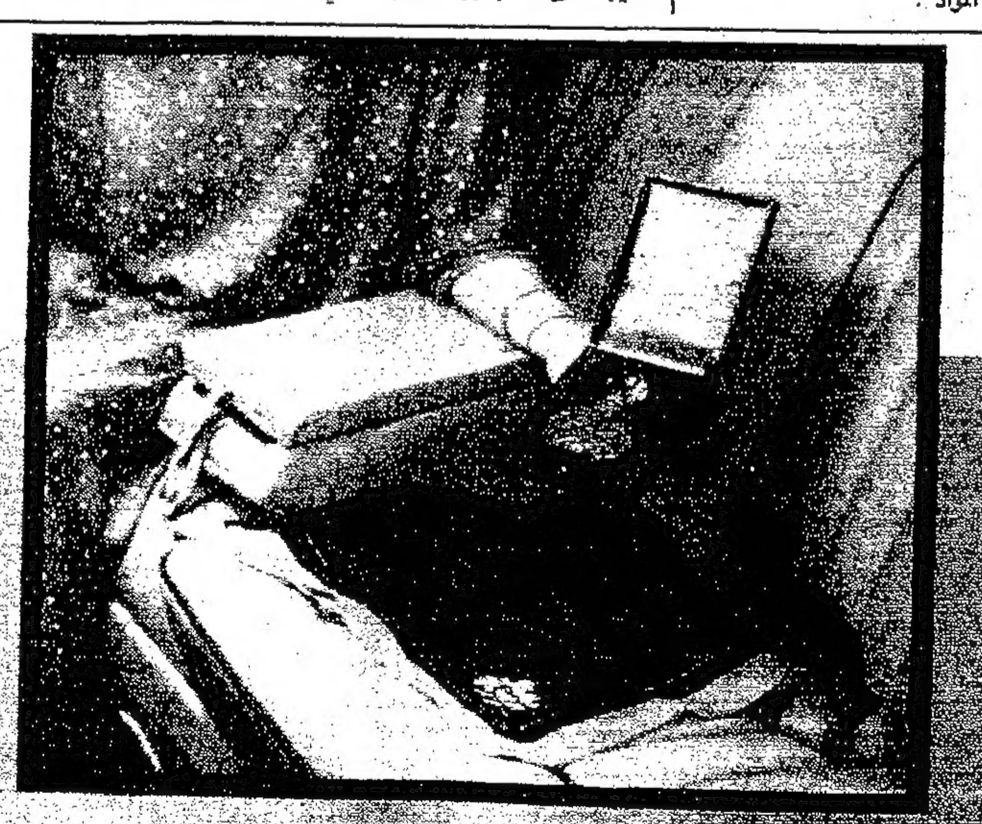
وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية الصينية ان هذه التجمعات السكنية تحتاج الى اثني عشر مليون طن من الماء الاضافي يوميا بينها اربعة ملايين لحاجات السكان وثمانية ملايين لحاجات الصناعة.

وأوضحت الصحيفة ان المؤسسات الصينية تخسر بسبب هذا النقص عشرين مليون يوان في السنة (٢٩٨ مليون دولار).

ويعود هذا النقص الى الثمن المنخفض للماء والى التلوث حسب قول الصحيفة التي اوردت ان نحو ٨٠٠ مليون طن من المياه المستخدمة تصب سنويا في مجاري الماء في نانكين عاصمة جيانجسو في الشرق.

وحذر بعض النواب خلال الدورة السنوية الاخيرة للجمعية الوطنية الشعبية من انه اذا لم تتخذ اجراءات فورية فان سبعين في المائة من المصادر المائية ستتلوث من الآن وحتى نهاية القرن.

ولاحظ المراقبون ان المدن الصينية تواجه ايضا نقصا في الكهرباء.



اســواق الـعـالـم

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٦٨٧٥	٩,٨١٢٥	١٠,٠٦٢٥	١٠,٣١٢٥	١٠,٥٠٠٠	١٠,٦٢٥٠
استرليني	١١,٠٦٢٥	١٢,٤٣٧٥	١٢,٠٦٢٥	١٣,١٨٧٥	١٣,١٨٧٥	١٣,١٨٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٣٢٥٦.٤٥	٣٣٢٤٩,٥٨	+٦,٨٧	٣٣٣٦٠,٧٩	٣١٢١٧
ان تي تي	١٤٨٠	١٤٩٠	-١٠	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٧٣٠	٣٧٣٠	د.ت	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٥٠٠	٣٥٢٠	-٢٠	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٤٠	٣٣٦٠	-٢٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤١٧٠	٤١٧٠	د.ت	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٣١١,٥٨	٢٣٠١,٨٧	+٩,٧١	٢٣٤٠,٧١	١٨٧٩
اي بي ام	١١١.١٢٥	١١٠	+١,١٢٥	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كوربر	٤٤.٧٥	٤٢	+٢,٧٥	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥,٢٥	٤٥,١٢٥	-,١٠٠	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥	د.ت	٩٣,٨٧٥	٦٠
دوبونت	١٠٣,٣٢٥	١٠٣,٣٧٥	-,٠٥٠	١٠٤,٥	٧٥,١

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز لمائة سهم	٢٠٣٤,٣	٢٠٢٠,٦	+١٣,٧	٢١١٨,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٦٨	٢٦٩	-١	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٧٤	٢٧٤	د.ت	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٣٨١	١٣٤٠	+٤١	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٧٢	١١٦٧	+٥	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٨٠	٣٨٠	د.ت	٤٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٥٧٥,٣٩	٥٧١,٠٢	+٤,٣٧	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٠٥,٥	٦٩١	+١٤,٥	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٤٢	٥٣٤	+٨	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٨٠٠	١٧٧٧	+٢٣	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥٤٤	٥٣٧,٥٠	+٢٤١	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٤,٨٠	٣٠٣	+١,٨٠	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٥٧٥,٢	٥٧٤	+١,٢	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٥٨٠	٧٦٨٠	-١٠٠	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٤٥٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	-١٠٠٠	٣٨٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٤٥٠	٣٥٠٠	-٥٠	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠٤٠٠	١٠٠٥٠	+٣٥٠	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٤٣٥	٣٤٩٠	-٥٥	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٤٥٦,٦٠	٤٥٥,١٠	+١,٥٠	٤٥٧,٥٠	١٦٨٩,٩
اكويتان	٤٤٩,٧٠	٤٤٨,٥٠	+١,٢٠	٤٦٠	١٣٩
تومسون	٢٢٦,٥٠	٢٢٢,٥٠	+٤	٢٥٤٠٠	١٣٩
ايرليكويد	٥٨٣	٥٨٦	-٣	٦٣٧٠٠	٨٨٣
بيجو	١٧٤٣	١٧٢٤	+١٩	١٦٥٥	٩٤٧
ميتشلين	٢٠١,٢٠	٢٠١	+٠,٢٠	٢٢٩,٥٠	٣٣٩

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١.٨٨٦٠	٣,١٩٠٢
ين	١٣٢.٨٧٠٠	٢٢٤.٧٤٩٦
استرليني	١.٦٩١٥	—
فرنك سويسري	١.٦٦٥٨	٢,٨١٧٧
فرنك فرنسي	٦.٣٦٧٠	١٠.٧٦٩٨
ريال سعودي	٣.٧٥٠٥	٦.٣٤٤٠
دينار كويتي	٠.٢٩٠٠	٠.٤٩٠٥
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٢١٢٠
دينار اردني	٠.٥٣٢٠	٠.٨٩٩٩
دينار بحريني	٠.٣٧٧٠	٠.٦٣٧٧
ريال قطري	٣.٦٤١٠	٦.١٥٨٨
درهم مغربي	٨.٣٦٠٠	١٤.١٤٠٩
ريال عماني	٠.٣٨٥٠	٠.٦٥١٣

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩.٠٩٥٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩.٢٦٩٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	مايو	١.٣٢٨	نيويورك
بن	مايو	١٣٢.٨١	نيويورك
سكر	مايو	١١.٩٤	نيويورك
قطن	مايو	٦٤.٤٠	نيويورك
قمح	مايو	٤٠١	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٥,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٨٤	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٢٨,٣٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٩٠٠	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢,١٠٠	دولار
النيكل	(طن)	١٤,٨٥٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٧٢٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦.٧٠	لندن
برنت	١٩,١٧	لندن
غرب تكساس المتوسط	٢٠,٧٥	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤٠٠ تلكس: 885124LG

وما ينطق عن الهوى

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ان في الجنة بابا يُقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	دمشق	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٣	٤,٣٩	٣,٤٨	٤,١١	٤,٠١	٤,١٧	٣,٢٧	٤,١٧	٤,٠٣	٤,٤٦	٣,٥١	٣,٤٤	٤,٣٧	٤,٣٥	٣,٤٥	٤,٠٥	٥,٤٩	٣,٤٧	٥,١٩	٤,١٠
الشروق	٦,٠٣	٦,٠٢	٥,١٢	٥,٣٣	٥,٣١	٥,٤٧	٦,٥٧	٥,٤٨	٥,٢٥	٦,٠٦	٥,١٨	٥,١٤	٥,٤٧	٥,٤٥	٥,٠٧	٥,٣٥	٧,٢٦	٥,١٥	٦,٥١	٦,٠٨
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٣	١٢,٢٧	١١,٤٩	١٢,٢٩	١١,٣٩	١١,٣٩	١٢,١٢	١٢,١٩	١١,٣٦	١٢,١٠	٢,٠٦	١١,٤٨	١,٣٧	١,٠٢
العصر	٣,٤٦	٣,٥١	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٦	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٢٣	٣,٥٩	٣,١٠	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٤	٥,٤٨	٣,٣٧	٥,٠٨	٤,٤٧
المغرب	٦,٤٠	٦,٤٤	٦,٠٩	٦,١٥	٦,٢١	٦,٠٨	٧,٠١	٦,٥٤	٦,١٣	٦,٤٧	٦,٠٠	٥,٥٩	٦,٣١	٦,٢٦	٦,٠٥	٦,٣٤	٨,٤٣	٦,١٩	٨,٠١	٧,٥٥
العشاء	٨,٤٠	٨,٤٤	٧,٣٧	٨,١٥	٧,٤١	٧,١٥	٨,٣٠	٨,٢٣	٧,٣٣	٨,١٧	٧,٣٠	٧,٢٩	٧,٥٦	٧,٣٦	٧,٣٧	٧,٥٤	١٠,١٤	٧,٤١	٩,٢٧	٩,٥٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٨	٤,٥٢	٥,٠٨	٦,٠٢	٥,٠٦	٤,٣٣	٤,٣٠	٤,٥١	٤,٤٢	٤,٠٠	٤,٢٨	٤,٥٦	٥,٠٤	٤,٥٥	٤,٤٢	٥,٠٠	٤,٣٣	٥,٣٣	٣,٣٧
الشروق	٧,٠٢	٦,٣١	٦,٥٠	٧,٢٨	٦,٥١	٦,٠٧	٦,١١	٦,٣٤	٦,٢٦	٥,٣٦	٦,٠٨	٦,٣٣	٦,٤٥	٦,٣٩	٦,١٩	٦,٣٣	٦,١٢	٦,٥٥	٥,٢٢
الظهر	١,٥٢	١,١٢	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١٢,٥٦	١,٠٨	١,٢٧	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٥	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٧
العصر	٥,٣٨	٤,٥٥	٥,٣٠	٥,٥٩	٥,٢٢	٤,٤١	٤,٥٤	٥,١٣	٥,٠١	٤,٣٦	٤,٥٨	٤,٣٣	٥,٢٨	٥,١٣	٤,٤٠	٤,٥١	٤,٣٥	٤,٥٧	٣,٥٢
المغرب	٨,٤١	٧,٥٠	٨,٣٦	٨,٥٣	٨,٢٢	٧,٤٤	٨,٠٣	٨,١٨	٨,٠٣	٨,٠١	٨,١٣	٧,٢٥	٨,٣٧	٨,١٤	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٣١	٧,٤٩	٦,٥١
العشاء	١٠,١٨	٩,٢٣	١٠,١٢	١٠,٢٢	١٠,٠٠	٩,٢١	٩,٣٨	٩,٥٤	٩,٤٠	٩,٣١	٩,٤٦	٨,٤٦	١٠,١٢	٩,٥٢	٩,٠٥	٩,١٣	٩,٠٣	٩,٠٦	٨,٣٠

دعاء اليوم

اللهم أظلنا تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك. اللهم اسقني بكأس محمد صلى الله عليه وسلم شربة لا أظمأ بعدها أبدا.

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي: (٦٢)

صيغة للتنسيق بين حساب الفلك ورؤية العين

سنة ١٣٤٥هـ وانا اذكر الحادث والتاريخ اعلن القاضي في دمشق ثبوت دخول رمضان، واعلن قاضي مصر ثبوته بعد ذلك بيوم، واعلن قاضي العراق ثبوته بعد يومين.

اي ان هلال رمضان الذي يهل على مصر والشام والعراق في يوم واحد، قد تفاوت اثبات اهلاله ثلاثة ايام.

وكان لي عم انتهى اليه علم الفلك في سورية، وكانت اليه مشيخة التوقيت في الشام وهو منصب قديم، تسلسل فيه العلماء منذ عهد ابن الشاطر الفلكي المشهور قبل قرون، وتداوله جلة من الفلكيين المسلمين، ثم الغي.

فقال عمي للقاضي: ان الشهود الذين شهدوا لديك على رؤية الهلال، كانوا واهمين، لان الهلال لم يكن قد ولد في الوقت الذي ادعوا انهم شاهدوه فيه، بل لا تمكن رؤيته الليلة المقبلة.

فدعا القاضي الشهود، فسألهم اين رأوه ومتى؟ فقالوا: انهم رأوه في دوسا ودوسا يومئذ كانت قصبة الغوطة، وكان فيها نحو عشرين الفا من السكان، واتصلت الان بدمشق، وصارت حيا من أحيائها.

فأخذ القاضي سيارة، وذهب معه عمي، والامير سعيد الجزائري، حفيد الامير عبد القادر، واثنان من العلماء الى دوما، وذهبت انا معهم.

فوقف مع الشهود في الموضع الذي ادعوا انه شاهدوا فيه الهلال، ودخل المغرب، فقال لهم: اين الهلال؟ فقلبوا عيونهم في الافق، ينظرون يمينا وشمالا، ثم قال واحد منهم هذا هو. فقال الباقون: نعم هذا هو، واشاروا اليه كبيرا ظاهرا.

وكان عمي مستعدا لهذا الموقف فأخرج من تحت جبته منظارا كان معلقه في عنقه، ونظر فيه، ثم اعطاه القاضي، فلما نظر رأى ان الذي اشاروا اليه ليس الهلال، ولكنه سحابة دقيقة مستطيلة، (اي قزعة) لم تلبث ان اضمحلت، ولم يبق لها اثر، ودخل الليل، ولم ير الهلال.

ومن قبل وقع مثل هذا، أرويه من حفظي، لانه ليس تحت يدي الان المرجع لادل عليه. وهو ان انس بن مالك، خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام، شهد عند شريح القاضي بانه رأى الهلال، فسأله قال: تعال اريكه، فخرج من باب المحكمة، وخرج معه القاضي شريح، فقال: ها هوذا، فنظر شريح، وكان شابا حديد البصر، فلم ير شيئا، فأمعن النظر الى وجه الشيخ، فأبصر شعرة بيضاء متدلية من حاجبه أمام عينه، فمد يده فأزاحها، وسأله: هل تراه الان؟ قال: لا، يا ابن أخي، لم أعد أرى شيئا.

***

لمثل هذا ذهب الشيخ السبكي وهو من علماء الشافعية الكبار، في القرن السابع الهجري، في رسالته المطبوعة المعروفة، الى وجوب التثبت من امكان رؤية الهلال قبل الشهادة عليها، وكانت حجته في ذلك، ان الحساب قطعي، والرؤية ظنية، فاذا شهد شاهد برؤية الهلال، في وقت يتعذر فيه علميا رؤيته، لا تقبل شهادة هذا الشاهد، وقد جرى العمل في الشام وفي مصر كما أظن، قرونا طويلة على ما ذهب اليه السبكي، وهو ان يجمع بين ما يقوله العلم، وما تفيده الرؤية، وذلك بأن يحدد الفلكيون المسلمون موعد ولادة الهلال، ثم يخرج موكب الرؤية، لمشاهدته فيكون قد تم الاعتماد في الثبات على الرؤية، ولم يخالف الحساب.

ولقد كتب الله لي بعد ذلك ان أتولى (لما كنت في قضاء الشام) إثبات دخول رمضان وخروجه سنين طوالا، فكان من الشهود الذين يفدون علي من لا يعرف من أين يرى الهلال، فيقلب رأسه في الجهات الاربع، يفتش عنه على حواشي الافق، وقد كان عندنا في الشام قديما، في قرية تسمى (سبينة) في الضاحية الجنوبية من دمشق، مرصد قديم فيه منافذ صغيرة ترمي كل واحدة منها الى الموضع الذي يظهر فيه الهلال، في كل شهر من شهور الصيف والشتاء، فهدم هذا المرصد وذهب مع ما ذهب من آثار هذه الحضارة الاسلامية.

***

والسؤال هو: هل نرجع في اثبات دخول رمضان وخروجه الى أقوال علماء الفلك؟

لا أستطيع ان أقول نعم، نأخذ به، ولا أستطيع ان أقول (لا) لا نأخذ به، لا أقول نعم لان الله ما تعبدنا بالصيام بناء على الحساب، بل على الرؤية، واذا كنا نصلي الفجر اعتمادا على الساعة من غير ان يرى كل واحد منا الفجر الصادق بعينه، ونفطر اعتمادا على الساعة من غير ان يرى كل واحد منا الغروب بعينه، فلا يجوز ان نثبت دخول الشهر بحساب، وان كان الحساب مضبوطا، مثل ضبط الساعة. ذلك ان الله امرنا ان نصوم كل يوم من الفجر الى الغروب، اي من الوقت الذي يطلع فيه الفجر حقيقة، وتغرب فيه الشمس حقيقة، اما دخول الشهر فلم يحدده من الوقت الذي يولد فيه القمر حقيقة، بل من الوقت الذي نراه فيه بأعيننا، فان ولد ولم يره احد منا لم يجب علينا الصيام، ولو شهد الشهود برؤيته، وكانوا متوهمين، وقبل القاضي شهادتهم، ولم يكشف احد وهمهم، وجب علينا الصيام.

هذا هو الفرق بين مواعيد الصلاة، وبين موعد دخول رمضان.

من أجل هذا لا أستطيع ان أوجب على الناس الأخذ بالحساب، كما يرى بعض العلماء، لأن الاسلام دين الفطرة، وليس فيه من حرج على الناس، والزام المسلمين جميعا بالاخذ بالحساب الفلكي، في الازمان كلها من عهد النبوة، الى آخر الزمان فيه الحرج كل الحرج.

ولا أقول لا نأخذ بالحساب ابدا، ونهمل ما ينتهي اليه علم الفلك، وقد صار علما ثابتا، وصرنا نعرف موعد ولادة القمر الان، وبعد مائة سنة، ونعرف بداية الكسوف ونهايته، بالدقيقة والثانية، كما نعرف موعد طلوع الفجر وغروب الشمس، وليس هذا من باب علم الغيب، بل هو من الدلائل على ان الله قد اتقن كل شيء وان كل شيء عنده بمقدار، وان هذا العالم يمشي على نظام ثابت وسنة لا تتبدل ولا تتحول.

والله أعطانا العقول، ودعانا الى استعمالها، وقال لنا: انظروا ماذا في السموات والارض،

والله اعطانا اعمال الفكر في خلق الله بذكر الله، الذي هو رأس العبادات، فقال: **(الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض).**

ونحن نعلم متى تصل الطيارة مثلا في اي دقيقة اذا كانت الشركة مضبوطة تمشي على مواعيد ثابتة، بل لقد رأيت في المانيا في مواقف السيارات العامة، لوحات فيها أرقام كهربائية تتحرك دائما تدل من يراها على موعد وصول السيارة الى الموقف.

فاذا كان هذا مما وفقنا الله اليه في الدنيا، وكان هذا من صنع البشر، فما بالك بصنع الله الذي اتقن كل شيء؟

فنحن نعرف موعد ولادة الهلال، بعد عشر سنين، وعشرين، ومائة سنة، لأن هذا الكون يمشي على نظام ثابت.

ولا يظن احد ان هذا من العلم بالغيب، فالقاعدة أرجو ان تحفظوها، وتذكروها دائما، لتدفع كثيرا من الشبه التي ترد علينا: (ان ما كان من الغيب لا يمكن ان يطلع عليه البشر، وما أطلع عليه البشر فليس من الغيب)، والله قد بين أن الناس **(لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء)** فلا يستطيع احد ان يصل علمه الى امر لم يأذن الله لنا بأن نعلمه.

من أجل ذلك لم يوجب علينا الاخذ بالحساب، ولكنه لم يمنعنا من تحري الحق بكل سبيل، ومن ذلك الحساب، وما ذهب اليه السبكي هو الحق الذي يجمع بين العلم بقوانين الله في الوجود الذي هدانا الله اليه، وبين الاخذ بالحديث الذي جعل هداية الشهر بالرؤية، لا بالحساب.

ولكن على القاضي ان يكون على علم ببعض الحقائق الفلكية، لان يتحقق من عدالة الشاهد، ومن صدقه، وان ينظر الى حاله، وان يناقشه في مقاله، فيسأله اين رأى الهلال؟ ومتى رآه؟ والرؤية التي يثبت بها دخول الشهر هي رؤيته بعد غروب الشمس بقليل، ويكون خطا دقيقا مقاربا للشمس.

وولادة الهلال معناها ان يبدأ الابتعاد عن الشمس بعد ان يقترب منها الى اقصى حد ممكن، فاذا كان كسوف، وجاء من يشهد بأنه رأى الهلال قبل الكسوف لا يصدق لان الهلال لا يرى الا اذا ابتعد عن الشمس بخمس درجات على الاقل، او اكثر من ذلك، والكسوف ينطبق فيه بالنظر القمر على الشمس.

والمهم ان يكون القاضي على اطلاع على هذه الناحية من العلم، وان يناقش الشاهد حتى يتثبت من صدقه.

واذا كنا نناقش الشهود الذين يشهدون على خمسمئة ريال، فأولى ان نناقشهم على الشهادة بدخول رمضان او بخروجه.

فمن الشهود من يتوهم، ومن الشهود من يكذب، ومن الشهود من يكون صالحا متعبدا ولكنه لا يتوثق من رؤية الهلال.

والخلاصة: ان المدار في وجوب صوم رمضان، على الرؤية، او على تمام عدة شعبان، واثبات الرؤية يكون بالشهادة، ولا يكلف المسلمون كلهم في العصور كلها ان يكونوا علماء بالفلك، عارفين بموعد ولادة الهلال.

***

على ان معرفة موعد ولادة الهلال امر صار سهلا في هذه الايام، لان المراصد الكبيرة تنشر جداول سنوية عن موعد ولادة الهلال في البلاد كلها، والرجوع الى هذه الجداول امر لا صعوبة فيه.

والله انما كلفنا الرؤية بالعين المجردة، ولكنه لم يمنعنا من أن نتخذ وسائل لتحقيق هذه الرؤية ولضبطها، كما يتخذ الواحد منا النظارات يضعها على عينيه، أو المنظار المكبر، ينظر منه، فضبط الرؤية مما لا يمنعه الدين، وان لم يوجبه وجوبا، بل هو مما تقتضيه قواعده.

***

على ان الاختلاف في وقت دخول الصيام، لا يجاوز يوما واحدا، مهما تباعدت البلدان، اما ان يختلف دخول رمضان يومين او ثلاثة ايام، ولو بعدت الشقة، كبعد ما بين اندونيسيا وبلاد المغرب. فمنشؤه من طريق اثبات الواقع، لا من اختلاف الواقع.

ولما كنت ادرس في العراق من اكثر من خمسين سنة، كان يثبت دخول الشهر عند قاضي بغداد، ولا يثبت عند قاضي الكاظمية، وما بينهما الا عرض دجلة.

والخلاصة: ان الاسلام لا يخالف ما ثبت من العلم لان العلم معرفة قوانين الله التي وضعها في هذا الوجود، والاسلام معرفة حكم الله التي انزلها في القرآن، ولا يمكن ان يتناقض اثنان ومصدرهما واحد.

فأنا أقترح اذا سمع مني هذا الاقتراح، ان يسأل أهل العلم بالفلك، وهم بحمد الله كثير، متوافرون في جميع بلاد الاسلام، فاذا حددوا الوقت الذي يرى فيه الهلال، خرج موكب، كموكب الرؤية الذي كان في مصر والشام، أو خرج جماعة ممن يوثق بهم الى ظاهر البلد، او الى المكان المشرف العالي، فرأوا الهلال، فأثبتوه بالرؤية، كما أمر الرسول عليه الصلاة والسلام، ولم يخالفوا في ذلك حقائق العلم، الذي جاء الدين مشيا معها، لان الدين من الله، وقوانين الكون من صنع الله.

أفـــاق

الشباب والقرآن

عندما نقرأ الآن ان طه حسين وسيد قطب مثلا قد أتما حفظ القرآن الكريم قبل بلوغ العاشرة من العمر، يكاد بعضنا لا يصدق حصول هذا الانجاز القياسي لأنه يرى في نفسه مثلا لوضع معكوس: ان يكون قد أتم دراساته الجامعية ونال الماجستير او الدكتوراه وهو لا يحفظ حتى جزئين من القرآن الكريم.

ومع ذلك فان طه حسين وسيد قطب لم يكونا شاذين في بلادهما، فقد كانت فرص حفظ القرآن منذ الصبا متوفرة لكل الصبية بسبب انتشار المدارس القرآنية وحلقات الحفظ في كل المساجد.

ولأننا الآن في شهر القرآن المبارك فان من واجبنا التوقف عند تناقص عدد الحفاظ في مختلف انحاء العالم الاسلامي مغربا ومشرقا، اذ المفروض ان نتقدم في هذا الميدان لا ان نتأخر فيه.

اننا لو حاولنا تحديد السبب الرئيسي وراء هذا التأخر لوجدناه في الخلفية الثقافية التي تخطط وتسوس قطاع التربية والتعليم في العالم الاسلامي. هذه الخلفية لا تعكس ايمانا كبيرا بأهمية القرآن الكريم في تشكيل شخصية الطفل وتهيئته لخوض تجربته في الحياة.

هذا التوجه يعبر عن نفسه فيما يخصص للقرآن الكريم والتربية الاسلامية من حجم في برامج التدريس، حتى بلغ الأمر في تونس في عهد الرئيس السابق ان أختصرت مساحة هذه المادة الى نصف ساعة ـ اسبوعيا ـ في التعليم الابتدائي وساعة يتيمة في التعليم الثانوي بينما يختفي حضورها نهائيا في الجامعة.

ليس هذا الا مثال لما هو قائم الآن فعلا في عديد من الدول العربية والاسلامية.

ومما زاد الطين بلة ان الاسهام الاهلي الشعبي في هذا القطاع قد تراجع هو ايضا لاسباب مختلفة ابرزها تخوف بعض الحكومات من كل نشاط تربوي ذي طابع اسلامي ـ حتى لو اقتصر على تحفيظ القرآن ـ والنتيجة ان نسبة الذين يحفظون حزبا واحدا من القرآن الكريم قبل بلوغ العاشرة قد لا يتجاوز الواحد في العشرة آلاف في سائر الوطن العربي بوجه عام.

هذا وضع مفزع ومن الواجب الا يستمر وتستطيع الهيئات الاسلامية العديدة في العالم العربي ان تضعه في سلم اولوياتها وان تنسق جهودها وضغوطها حتى يستقيم الحال في اجهزتنا التربوية ويستعيد القرآن الكريم مكانه الطبيعي في برامج التعليم.

ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يمكن ان تساهم في هذا الجهد، وكذلك رابطة العالم الاسلامي، لكن بامكان الاستاذ عبد الهادي بوطالب في الايسيسكو ان يقود حملة منظمة في هذا الاتجاه وان يجعل العام الهجري القادم «عام القرآن»..

محمد الهاشمي الحامدي

من تراث الحضارة الاسلامية: عمارة المساجد ٦

الجامع الاموي بدمشق: ١

محمد ابو مصطفى

على انقاض معبد روماني لتقديس «جوبيتر» اقيمت كنيسة القديس «سانت جون»، وكان المعبد يقع على مساحة مستطيلة طولها ١٢٦٣ قدما في عرض ١٠٠٠ قدم، وله أربع بوابات تتصدرها مداخل فخمة، وبعد فتح الشام عام ٦٣٥م تقاسم المسلمون البناء مع المسيحيين وقيل ان جدارا قد بني ليفصل بين الكنيسة والمسجد.

وأمام تزايد عدد السكان المسلمين في دمشق حتما ان معاوية بن أبي سفيان قد فكر في ضم الكنيسة الى المسجد، الا انه تردد كثيرا في نقض المعاهدة التي أبرمها المسلمون مع النصارى، وواجه ابنه عبد الملك نفس الموقف، الا ان حفيده الوليد الذي تولى الخلافة عام ٧٠٥م شعر بانه في حل من اتفاق قد تقادم عهده خاصة وان الظروف الاجتماعية في بلاد الشام قد تغيرت تغييرا كبيرا، فبدأ في بناء المسجد من عام ٧٠٦م حتى ٧١٥م.

كان الوليد اكثر تحررا في عمارة المسجد الاموي مما كان عليه عند اعادة معمار المسجد النبوي خمسة أعوام خلت عندما راعى وجود البناء القائم بما فيه من مواقع محددة كقبر الرسول وصاحبيه ابو بكر وعمر، وكذلك موقع منبر الرسول بل والتخطيط العام للمسجد الذي أرساه الرسول صلى الله عليه وسلم، الا انه استفاد الدروس من تجديد عمارة مسجد الرسول عندما بنى المسجد الاموي، فكان تحرره دافعا لمنافسة المعمار المسيحي وقد تهيأت لديه خلاصة الخبرات الرومانية والمسيحية مع الروح الوثابة للمجتمع الاسلامي وتطلعاته الحضرية.

كان انشاء المسجد الاموي بدمشق في فترة زمنية متقاربة من انشاء المسجد الاقصى واعادة معمار المسجد النبوي وربما على يد نفس الفريق من المعماريين العاملين في عاصمة الخلافة دمشق.

المكتبة الاسلامية

اعادة طرح كتاب شيخ الازهر الراحل «القرآن في شهر القرآن» خلال شهر رمضان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عادل عبد العليم:

احدث المنشورات التي اعيد طبعها وطرحها بالمكتبة الاسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، كتاب «القرآن في شهر القرآن» من تأليف شيخ الازهر الراحل الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود وذلك لقيمته العلمية العالية لبعض النقاط المتعلقة بهذا الشهر الكريم بأسلوب سهل ميسور والاقبال الجماهيري المستمر على اقتنائه.

أوضح شيخ الجامع الازهر الراحل انه وضع الآية القرآنية الكريمة «اقرأ باسم ربك الذي خلق» امامه كروضة يانعة يقتطف الانسان منها اجمل الزهور ويشم من عبيرها ازكى الروائح باعتبار انها اول آية نزلت في القرآن الكريم وهي ثرية بالمعاني وقد استرشد بها في عدة مجالات في مجال العلم وهو اساس الحضارة والبعث والنهضة وكذا الغزو الفكري وقد تضمن الفصل الاول المنهج القرآني لحياة المسلم منطلقا من كلمة اقرأ: والتي تعتبر المادة الاولى من الدستور الاسلامي والغنية بالمعاني والثرية بالتوجيهات فهي تأمر بالقراءة التي هي من اهم وسائل العلم والمعرفة ان لم تكن اهمها ثم تتوالى الآيات القرآنية بعدها في فضل العلم والحث على التعلم وتمجيد العلماء، وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين على العلم في أساليب شتى.

ثم انتقل المؤلف الى شرح الاتجاه العلمي في الاسلام الذي بدأ في صورة صريحة بـ «اقرأ» وانها في الاسلام مشروطة بشرط يوجبه الاسلام ويحتمه وانها ليست مطلقة ومفيدة بان تكون باسم ربك وهنا يفترق العلم في صورته الاسلامية عن العلم في صورته الاوروبية بل تفترق الحضارة الاسلامية عن الحضارة الحديثة فالعلم له اسسه وبواعثه ويجب ان يكون باسم الرب وللعلم اهدافا وغايات ويجب ان تكون كذلك وان يكون العلم في سبيل الله اي ان يكون للخير والفضيلة ولاسعاد الانسانية.

واختتم الكاتب الفصل الاول باستعراض استبدال كلمة ولفظ الله الى ربك وذلك ان اللفظ الكريم «الله» يتضمن جميع صفات الله وجميع اسمائه ولكن الآية الكريمة عدلت الى لفظ الرب وهذا العدول لحكمة بالغة وذلك ان الله سبحانه وتعالى ينبه من اول الامر الى ان القراءة يجب ان تكون باسم الرب وباسم المربي اي ان القراءة يجب ان تكون في اطار التربية الالهية.

الغزو الفكري

اما الفصل الثاني فجاء بعنوان «توجيهات بالنسبة للغزو الفكري والثقافات الوافدة» قدم فيه المؤلف دراسة مقارنة بين بعض آيات القرآن الكريم ومبادىء الفلاسفة الوجوديين وفي مقدمتهم ديكارت وبرجسون وأكد على ان الآراء النظرية البحتة باسم الفلسفة او الجانب النظري من الفكر الانساني هي مسلاة وتسلية وسياحة في اجواء تختلف وتتناقض ونستفيد منها عبرة فيما يتعلق بعجز الانسان وقصوره ونقتنع بوجوب الآية «اقرأ باسم ربك الذي خلق».

اما الفصل الثالث فجاء عن ليلة القدر ـ انها في شهر رمضان وانها خير من الف شهر اذ تتنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر وهي فضلا عن ذلك سلام يستمر من غروب الشمس حتى مطلع الفجر وانه من اجل هذا الفضل العظيم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعد لها بالعبادة ويهيىء الجو الروحي المناسب لنزول الملائكة والروح والمناسب للسلام القلبي الذي هو ثمرة التوبة والانابة والتقوى الذي هو اطمئنان النفس الى الله فيخاطبها سبحانه خطابا تفهمه معناه: يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك في هذه الدنيا وفي الآخرة راضية عن الله مرضية عنه فادخلي في عبادي عاجلا وادخلي جنتي آجلا». وان عملية اخفائها عن طريق الله ورسوله لحكمة هي احياء عدد من الليالي في طاعة الله التماسا لها.

ثم تعرض الفصل الرابع الى بداية الوحي واول آية نزلت في القرآن ـ بدأ بوصف القرآن وان اصدق وصف له جاء من القرآن نفسه **«لقد منّ الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين».**

النظام القرآني

وانتقل المؤلف الى الفصل الخامس وجاء بعنوان «كيف» حدد فيه كيفية الدخول في النظام القرآني معناه العزم المصمم على التخلي عما ليس بقرآن وهذا ما يسمى في العرف الاسلامي التوبة، وقد امر الله بالتوبة وحث عليها وحبب فيها واوجبها في بعض الاحيان وهي اللبنة الاولى الى الله في طريق الاسلام واذا صدقت النية واتبع الانسان احسن ما انزل اليه من ربه في العمل فالسبيل الى ذلك اتباع احسن ما انزل الله في القول وهي القراءة باسم الرب في القول.

والفصل السادس جاء بعنوان «وفي الذكر» جاء فيه أن شهر رمضان هو انسب المواسم للذكر بحكم الآية الكريمة **«ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»** ثم قدم شرحا تفصيليا لسورة الفاتحة ومعاني التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والحوقلة والذكر والاستغفار.

وفي الفصل السابع ركز المؤلف في الدعاء مؤكدا على ان القرآن يذكر لنا مجموعة من الادعية تتناسب مع ظروف الحياة المختلفة والمطالبة بالاكثار منها في شهر القرآن رمضان المبارك وخاصة في الأوقات التي تفتح فيها أبواب السماء وتحديد أوقات الدعاء وأماكنه وانه يصح في كل وقت وخاصة ثلث الليل الاخير اما جوامع الدعاء جاء بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد وتعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله».

وفي الفصل الثامن تعرض المؤلف الى اسس العقيدة الاسلامية وفيه تحدث عن: اثبات الرسالة، ووجود الله، الوحدانية، العلم، مظاهر صفاته، البعث.

واختتم شيخ الازهر الراحل كتابه القيم بالفصل الاخير وجاء بعنوان «الى النصر باذن الله» تعرض فيه الى الجهاد وثمنه وهو الجنة والبائع وهو المجاهد والمشتري هو الله سبحانه وتعالى وان الجنة تحت ظلال السيوف وان مكان البيع هو ميدان المعركة وتسجيل العقد في عدة جهات موثوق بها هي الكتب السماوية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الاميركية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مخاوف ابو عمار ومخاوف العرب

معلومات ابو عمار رئيس الدولة الفلسطينية وقائد الثورة تؤكد ان الحرب ستشتعل قريبا في المنطقة.

وابو عمار وهو يملك حدسا عجيبا، تعززه معلومات وافرة من اجهزة الرصد لديه، ومعلومات يتلقاها من اجهزة الرصد الاخرى، لا يكتفي بالضرب في الرمل، بل هو يحدد الحرب، مكانا واطرافا واشخاصا وقادة. ثم يؤكد انه حذر من ذلك علنا وسرا وهو لا يكاد الا ان يعلن عن مخاوفه من ان هذه الحرب لا هدف لها، الا تدمير مقومات الحل العادل والشامل في المنطقة.

لو تركنا ابو عمار واتجهنا الى مخاوف العرب لوجدناها تتشابه مع مخاوف الزعيم الفلسطيني ذلك لان اسرائيل في ازمة، ازمة سياسية وازمة دبلوماسية. وذلك بعد نجاح السياسة العربية في تطويقها، هذا التطويق الذي جعل انصارها، وعناصرها لا تكاد تظهر في مناظرة اعلامية الا وتجد نفسها محاصرة بالاسئلة المتعددة: اين مبادراتكم للسلام، ولماذا تنكرون على الشعب الفلسطيني تقرير مصيره، واين تحرككم تجاه مبادرات عرفات؟ وغير ذلك من الاسئلة الطويلة، التي يعجز الكثير من الاسرائيليين بمن فيهم الذئاب الاعلامية التي كانت وحتى وقت قصير، تسرق لب الراي العام العالمي بمنطقها، وحيوية جدلها، وطروحاتها العذبة، مثل ابا ايبان وغيره.

كذلك فان وضع اسرائيل الداخلي، وما يطرأ عليه من تحولات جذرية، لا يتركان امامها مجالا لانهاء هذه الوضعية، الا بالهاء مجتمعها الاسرائيلي بحرب، تعيد الساعات الى الوراء، بشكل مداري.

لكن اين هو الطرف العربي، الذي يريد ان يجر نفسه الى حرب غير محسوبة، والى صراع مكشوف تستفيد منه اسرائيل فقط ولا غيرها، حرب تعطيها القدرة على تبرير مخاوفها، وعلى قمع المقاومة، وعلى جر فريق من الراي العام العالمي الى جانبها؟

البوادر موجودة، كما نقدر، هذه ارض لبنان بما فيها من الام ونكبات، وصراعات، وتدويل وتعريب، تظهر كاحد المجالات الخصبة لنوع من تصفية تلك الحسابات.

ولا شك ان المطلوب هو الحيطة، والسير الحثيث من اجل نزع هذا الفتيل القاتل، الذي سيؤدي الى كارثة عربية، والى نقطة حرجة في تاريخنا العربي، وقد وصلنا اليها ولم يبق الا ان ننتقل الى نقطة اكثر احراجا.

وما يتردد عن امتلاك دول عربية، لاسلحة كيماوية، او اسلحة متطورة، ترتفع الاصوات في كل مكان للحيلولة دون امتلاك العرب لها واستخدامها دون اعطاء الشعب العربي ايا كان مقدرة على الاطلالة تجاه باحة التكنولوجيا المتقدمة، هو حملة مرسومة الاهداف والغايات، تقوم بها جهات مغرضة ومدعية الحرص احيانا، وهي في النهاية تخدم الغرض الاسرائيلي الذي يبحث عن منطقة تفجير ما للمحافظة على توازن الدولة الصهيونية.

وتلك مخاوف حين تسمعها من رجل كابي عمار يتحول خوفك الى هلع وفزع، لا من ملاقاة العدو، بل مما ستتركه من اثار فيما بعد.

«الشرق الأوسط»



هل لبنان ضروري حقاً؟

بقلم سمير عطا الله

أحيانا أتساءل، في كثير من الحزن، هل لبنان ضروري حقا؟

وفي شيء من اليأس، كثيراً ما أسأل نفسي، أليس من الأفضل للبنانيين وللآخرين، جميع الآخرين، ألا يعود هناك شيء اسمه لبنان؟

لماذا لبنان؟

لماذا بلد يقول فيه المحللون إنه «صدفة تاريخية»، ويقول فيه فريق من أبنائه إنه يجب أن يرمى إلى البحر، ويقول البعض الآخر إنه مسرح التوطين الفلسطيني، أو بعضه، ويقول البعض إنه جزء سلبته معاهدة «سايكس ـ بيكو» من سورية، ويقول البعض إنه اختراع فرنسي، ويقول البعض إنه شوكة في خاصرة سورية الأمنية، فيما يدعي العدو أن أمن الجليل لا يتم إلا بوصول شارون إلى قصر بعبدا.

لماذا لبنان؟

إذا كان الماروني ضد الدرزي والدرزي ضد الماروني والشيعي ضد الاثنين والسني خائف والأرمني يحزم حقائبه للسفر والفلسطيني ليس فقط في المخيم بل في الملجأ أيضا، وابن صيدا لا يستطيع أن يعبر ثلاثين كيلومتراً إلى مصيف جزين، وابن صور لا يصل إلى بيروت إلا بعد أن يقطع عشرين حاجزاً وابن بيروت ليس أمامه سوى الملجأ ولا خلفه سوى البحر؟

لماذا لبنان اذا لم يكن في استطاعة أول الشارع أن يتفق مع آخره؟

ولماذا لبنان اذا كانت العاصمة عاصمتين، وإذا كانت الحكومة أربع أو خمس حكومات، وإذا كان كل حزب، من دون استثناء، أربعة أو خمسة أحزاب، وكل طائفة أربع أو خمس طوائف، وكل عائلة أربع أو خمس عائلات؟

لماذا لبنان، اذا لم يكن هناك لبنان إلا في الحرب، حرب تدوم خمسة عشر عاماً، حرب تبدأ كلما خيل الينا أنها انتهت، وحرب حين تنتهي تبدأ من جديد: كل قرن، وكل عقد، والآن كل سنة، بل كل يوم.

لماذا لبنان؟

هل هو ضرورة سياسية؟

هل هو ضرورة قومية؟

هل هو ضرورة تاريخية؟

لماذا لبنان، هذا الوطن الذي يبلغ عدد مهاجريه أضعاف أضعاف عدد مواطنيه؟ لماذا لبنان الذي لا يستطيع أن ينتخب نوابه منذ ١٧ عاماً في حين يحمل بلد صغير مثل كندا ثلاثة لبنانيين إلى البرلمان! من الطائفتين طبعاً. كل دول العالم، بما فيها أميركا، مليئة برلماناتها باللبنانيين والبرلمان اللبناني غير قادر على الاجتماع.

اللبنانيون مرشحون للرئاسة في أكثر من بلد، ولبنان من دون رئيس.

اللبنانيون مصلحون في أكثر من بلد، ولبنان يتشاجر حول الاصلاح.

اللبنانيون يملأون جامعات العالم وجامعاتهم مغلقة أو متدهورة أو في طريق الانحطاط.

لماذا لبنان؟

العرب متضايقون لأنه أصبح حملا ثقيلا عليهم. وهذا الشقيق الأصغر أصبح الآن الشقيق الأزعر. والأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي يريد أن يضع حداً «للحرب اللبنانية» لكنه لا يستطيع الوصول إلى بيروت.

والسياسيون اللبنانيون كلما وقفوا على مشارف اجتماع احترقت الأرض من تحتهم واحرقت الدنيا من حولهم.

وكلما تعانق لبنانيان مات لبناني ثالث.

لماذا، إذاً لبنان؟

لماذا هو دولة والدولة فيه ممنوعة من الظهور. ولماذا هو وطن وابناؤه مهجرون في الداخل من مكان إلى مكان ومهاجرون في الخارج من ميناء إلى مطار إلى قطار؟

لماذا لبنان هو لبنان وكل بلاد الكون لها نفوذ في لبنان أكثر من لبنان؟

لماذا لبنان دولة وليس فيه سياسة خارجية وسياسة دفاعية وسياسة مالية وسياسة داخلية؟

لماذا لبنان؟

لماذا بلد تسهل فيه الحرب الأهلية ويسهل غزوه والوصول إلى قصر الحكم فيه؟

لماذا بلد يفاخر أهله بكل انتماء ويخجلون بالانتماء إليه؟

لماذا بلد فيه حدود وسدود و«شرائط» حدودية وأهله في جيوش غير جيشه؟

هل صحيح أن لبنان ضروري؟

اسئلة كثيرة تخطر في بالي منذ وعيت على الحياة. ولقد هاجرت لبنان في المرة الأولى يافعاً، جاهلا، وأنا في التاسعة عشرة من العمر، لكثرة ما خيل إلي يومها أن لبنان عبء على مواطنيه. كيفما تلفت هناك من ينتقد لبنان وهناك من يشتمه، ليس فقط كنظام وحكومة، بل كدولة ووطن، وكلما قامت مظاهرة كان المتظاهرون يحرقون الزهور والاعلام.

والمرء يفهم أحيانا لماذا تحرق الاعلام، أما باقات الزهر فلم أفهم حتى الآن لماذا كانت تدمر في الطرقات العامة.

تدخل حرب لبنان اليوم، عامها الخامس عشر. ويخطر في بال المرء الف سؤال وسؤال. ووراء كل سؤال هذه اللازمة: هل لبنان ضروري؟

نعم، انه ضروري.

ليس من أجل لبنان، بل من أجل الشرق الأوسط. وليس من أجل الشرق الأوسط بل من أجل العالم.

أين، لولا لبنان، كان يمكن أن تخاض كل هذه الحروب، وأين يمكن العثور على شعب مثل هذا الشعب، يحب التقاتل حتى الموت ويحب الهجرة مثل طيور البجع... الافا فالاف!

أوهام إسرائيل

بقلم بيتر مانسفيلد

أحاول أحيانا أن أجري امتحانا بسيطا لاصدقائي الغربيين الذين يعلنون تعاطفهم مع الصهيونية، فأقدم لهم نصا معينا وأطلب إليهم أن يحزروا من الذي كتبه، وهذا النص هو «لو كان لليهود دولة خاصة بهم يقطنها غالبية شعبهم فان المشكلة اليهودية كانت قد حلت اليوم، حتى بالنسبة لليهود أنفسهم».

لم يعط أحد حتى الآن الجواب الصحيح. فهل هو بلفور؟ أم حاييم وايزمان؟ أم الرئيس الأمريكي الأسبق ودرو ويلسون؟ كلا، ليس هو واحداً من هؤلاء. وعندما أخبرهم بأن هذا النص مستقى من مقدمة القوانين العرقية النازية التي أعلنت في نورمبورج عام ١٩٣٥ اراهم يجدون صعوبة في تصديقي. ولكن هذا هو الأمر فعلا، والنص يمضي في القول: «إن الصهاينة المتحمسين لم يعترضوا أدنى اعتراض على الأفكار الأساسية في قوانين نومبورج لأنهم يعلمون أن هذه القوانين هي الحل الصحيح للشعب اليهودي».

إذا غضضنا النظر برهة من الزمن عن التعاون بين «صهاينة متحمسين» معينين مثل عصابة شتيرن التي كانت تابعة لاسحق شامير، وبين النازيين، وهو تعاون يستند إلى دليل قوي كما أنه يناقش الآن علنا في اسرائيل، اقول اذا غضضنا النظر عن هذا التعاون، فان من الجدير بنا أن نضع على المحك مفهوم الدولة الصهيونية ذاته بوصفه ضروريا «كحل» للمشكلة اليهودية، وينبغي القيام بذلك لأنه لايزال أساس الكثير من الدعم الغربي لاسرائيل. إن الدعم يتناقص الآن ولكنه يظل قويا جداً ولاسيما بين المتعلمين تعليما عاليا.

في الأصل كانت فكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين كما اقترحها تيودور هرتزل عام ١٨٩٦ هي انشاء مكان يلجأ اليه اليهود وخاصة أولئك الذين يأتون من أوروبا الوسطى وروسيا، حيث كانت تكثر الأعمال المعادية لليهود. وكان المفروض أن تكون الدولة اليهودية مكانا يستطيع اليهود أن يعيشوا فيه بلا خوف على حاضرهم ولا مستقبلهم. ولكنها دولة أسست على حالتين من سوء الفهم،

أحداهما أنه لن تكون هناك مقاومة من جانب المواطنين الأصليين في الدولة اليهودية الجديدة، وثانيهما أن كل يهود العالم وكانوا نحو عشرين مليون نسمة في ذلك الحين، سيرغبون في نهاية المطاف أن يعيشوا هناك، وهكذا يجعلونها دولة قوية مستقلة قادرة على ضمان دفاعها بنفسها.

كان هناك بعض الصهيونيين الاوائل واقعيين ومثاليين معا. وقد عرفوا ان فلسطين يقطنها العرب وكانوا لذلك يتطلعون إلى مشاركة صادقة معهم بوصفهم متساوين وإياهم لكي يطوروا البلاد. غير أن مثل هؤلاء الصهاينة كانوا قلة قليلة. فالغالبية العظمى كانت اما جاهلة بوجود العرب ولهذا كانت تقول بشعار: «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». أو أنها تعتقد أن العرب سيرغمون على مغادرة البلاد ليفسحوا المجال لليهود أو أن يكون في الامكان السيطرة عليهم بلا صعوبة. وكان سوء الفهم الآخر هو أنه ما إن تؤسس الدولة اليهودية حتى تكون غالبية اليهود في العالم راغبة في المجيء إلى فلسطين والعيش فيها.

هذان هما الوهمان الهائلان، ولكن من الحق أن يقال إنهما لم يكشفا على الفور. فأولا طردت غالبية الفلسطينيين العرب من فلسطين عام ١٩٤٨ وإلى حد أقل عام ١٩٦٧، وثانيا تمكن اليهود من السيطرة على من تبقى من العرب وذلك لمدة أربعين عاما. ولم تحدث الهجمات على الدولة اليهودية من جانب الفلسطينيين سواء من الخارج أم من الداخل سوى اصابات ضئيلة، وكان الاسرائيليون مغرمين بقولهم إن عدد اليهود الذين يموتون في حوادث الطرق كل عام أعلى من عدد اليهود الذين يقتلهم العرب. وكانت اسرائيل قلعة مسلحة حتى الاسنان ولكنها لم تكن آمنة كل الامان. وفوق ذلك كان ضعف الدول العربية وانقسامها يؤدي إلى مبالغة هائلة في تقدير دوام القوة العسكرية اليهودية. وكان هناك اعتقاد فعلي بان أغلبية صغيرة من السكان في الشرق الأوسط ستكون قادرة على السيطرة على المنطقة إلى ما لا نهاية.

ومن جهة ثانية، كان هناك تجمع كبير من اليهود في الأعوام الأولى من الدولة الصهيونية على شكل جماعات ضاغطة متنوعة استخدمت لحث الغالبية العظمى من اليهود الذين يعيشون في البلدان العربية على الهجرة إلى اسرائيل.

واليوم نجد أن كلا هذين الوهمين قد تعرى تعرية تامة. وبات من المدهش أن يكون هناك عدد من الغربيين الذين يصرون على ثقتهم بان وجود اسرائيل يظل أمراً ضرورياً لمنح ملاذ مأمون لليهود. فلقد كشفت الحقيقة. أظهر اخفاق غزو لبنان ان هناك حدوداً ضيقة جداً للقوة العسكرية الاسرائيلية، أما الانتفاضة فقد ابانت عن أن العرب لا يمكن ابقاؤهم خانعين بالقوة إلى أمد غير محدود.

إن كل شخص يعرف أن لليهود مستقبلا أكثر أمنا في انحاء العالم كلها تقريبا، حتى في الاتحاد السوفياتي وافريقيا مما في اسرائيل. واليهود أنفسهم هم الذين يعربون بكل جلاء عن ادراكهم لهذه الحقيقة. في عام ١٩٨٨ كان أقل من سبعة في المائة من اليهود السوفيات (أي اليهود الذين لايزالون يدعون أنهم المضطهدون في العالم) والذين سمح لهم بالهجرة، قد اختاروا الذهاب إلى اسرائيل.

برزت من الادعاء الأول، وهو أن الدولة الصهيونية ستكون ملاذاً لليهود، فكرة أخرى أشد طموحاً بعد عام ١٩٤٨، وهذه الفكرة هي أن اسرائيل ستكون قوة تمتلك ما يكفي من النفوذ العالمي لكي تمثل اليهود في العالم كله، حتى اولئك الذين هم ليسوا صهاينة، وستكون قادرة على استخدام قوتها المعنوية المستندة إلى القوة العسكرية من أجل حماية اليهود ضد الاضطهاد أو التمييز، مثلما كانت بريطانيا تفعل حين ترسل قطعها البحرية في القرن التاسع عشر اذا ما تعرض بريطانيون بعدد الاصابع لخطر ما في مكان قصي من افريقيا أو أسيا. ومرة أخرى اعتقد كثير من الناس أن ذلك يحدث فعلا ومرة أخرى اتضح ان ذلك وهم لأن نفوذ اسرائيل الدولي كان يعتمد دائماً على درجة من الدعم والتحمل والتواطؤ الذي تحظى به من القوى الأخرى وذلك في الخمسينات والستينات من جانب الولايات المتحدة وأوروبا وبعد ذلك من الولايات المتحدة بالدرجة الأولى. ومع تضاءل هذا الدعم، وهو يتضاءل حتى في الولايات المتحدة، فقد تعرى هذا الوهم بدوره، فان يأمل ٣,٥ مليون يهودي بأن يكونوا قوة ذات فعالية يمكن مقارنتها بالمانيا أو فرنسا أو بريطانيا، كما قيل مراراً في السبعينات، أمر لا يقبل التصديق مطلقاً ولكن المدهش أن كثيراً من الناس صدقوه.

لا شك أن بعض الناس يفكرون في اسلحة اسرائيل النووية، إن هذا الأمر يمنح سمات القوة العظمى لمن يملكه، ولكن هذا كما اعتقد هو أقصى الأوهام. ربما تستعمل اسرائيل هذا السلاح اذا كانت على وشك الانهيار والابادة من جانب الجيوش الغازية.

ولكن هذا لم يكن أمراً محتملا. ومن جهة أخرى، اذا ارادت اسرائيل أن تلجأ للأسلحة النووية من أجل توسيع امبراطوريتها بان تقصف بها القاهرة أو دمشق أو بغداد فان رد الفعل سيكون من الشدة بحيث تفقد اسرائيل كل دعم يستند إليه وجودها. وقادة اسرائيل العسكريون الكبار مدركون لذلك كل الادراك، وليس هناك سوى اناس، مثل اسحق شامير، تحدوهم عقدة الماسادا، من يفكرون بعكس ذلك، أي تدفعهم رؤية اليهود وهم يقفون وقفتهم الأخيرة تجاه عدو أقوى منهم.

بطبيعة الحال، اذا ما رغبت اسرائيل في التفاهم مع الشعب الفلسطيني وقبلت بالعيش مع دولة فلسطينية فسوف تحظى بالسلم والامان. ولكن اسرائيل بهذا الوصف لن تكون ملاذاً لكل يهود العالم. إنها ستكون عند ذاك شبيهة بنيويورك أو كاليفورنيا أو تورنتو وهي ليست كذلك. في الوقت الراهن تشكل هذه الأماكن ملاذاً أفضل للاسرائيليين الذين يجدون أن الحياة في الدولة الصهيونية لم تعد تطاق.

إن اسرائيل وهي في حالة سلام مع دولة فلسطينية مستقلة لن تبقى قوة عظمى من النوع الصغير، بل انها لن تعود مركز الاهتمام في العالم وانني أخشى ان هذا بالنسبة لبعض الاسرائيليين هو أعظم الأوهام كلها.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

الآثار والبيئة

لا يمر اسبوع إلا ويعلن في مصر عن كشف اثري مهم، مقبرة فرعون، تمثال روماني، مدينة كاملة في سيناء كانت قلعة عمرها أكثر من ثلاثة آلاف سنة، أرض غريبة لا يكاد المرء يحفر في مكان إلا ويجد آثاراً.. آثاراً.. أرض توالت عليها الحضارات والهجرات والغزوات.. وزاد الأمر هذا الموسم زيادة هائلة حتى أصبح المرء يشعر بان كل شبر تحته اثر.

وانني لاذكر منذ سنوات حين استغاثت بي بعثة امريكية لاوقف اقامة منطقة مساكن شعبية في القاهرة إذ كانت البعثة قد عثرت لتوها على مدينة فاطمية تحت الارض، فيها اقدم نظام ري وصرف وفيها مصنع كامل للزجاج الملون والاواني الزجاجية. وقالت البلدية إنها يجب ان تقيم المساكن الشعبية.

وقد تكرر تأجيل ذلك وأعضاء البعثة الأمريكية يرون من الجنون أن تقام المساكن الشعبية فوق المنطقة التي لا بد من استكشافها كلها وذلك في قلب القاهرة في منطقة اسمها «تلال زينهم» ناحية القلعة.

ولكن المشكلة اننا بعد أن نستخرج هذه الآثار لا نعرف ماذا نفعل بها. فاقدم التماثيل الفرعونية من الجرانيت الصلب والرخام صنعت في عصر البيئة النقية الصافية. مما حفظها آلاف السنين فوق الارض او تحت الارض الدافئة الجافة. الآن صار تلوث البيئة، ونشع المياه، وتوسع الزراعة والري يفسد كل ما نخرجه من جوف الأرض.

حتى الهرم وابو الهول ورمسيس الثاني نقرأ كل يوم انها مهددة بكذا وكيت، من الزحام وزحف العمران وسكنى الناس داخل اثمن الآثار الاسلامية، حتى صار المرء يتمنى احيانا لو اعادوا تلك الآثار إلى مخابئها ومدافنها حتى نمر بهذه المرحلة من التلوث والاكتظاظ والاهمال. وليس غريبا ان تطالب الصحف في مصر باعادة رمسيس من ميدان باب الحديد وزحامه البشع وغباره الكثيف، واهتزاز مترو الانفاق من تحته، والسكك الحديدية بجواره إلى مكان صحراوي بعيد أو إلى «ميت رهينة»، وهي «منف» العاصمة الفرعونية القديمة التي وجد فيها تمثال رمسيس بحجمه الضخم راقداً بين الحقول منذ آلاف السنين.

واليونسكو يقول إن حي «الجمالية» وحده فيه ثلث الآثار الإسلامية في العالم ويعتبر هذا الحي الشعبي الفقير المزدحم ثروة على الانسانية كلها ان تشترك في الحفاظ عليها ولكن اين يذهب البشر؟

المكاتب
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
U.S.A.: Washington Office: 1321 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004 — Tel: (202) 638-7183 Telex: 897963 ARAB NEWS — FAX NO.: 6381867
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610246 Telex: 897 063
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

مساهمة في مناظرة الشرق الأوسط الثالثة

ثلاث مفردات أساسية في فكر سيد قطب

لا شك ان هذه سنة حميدة ان تفتح جريدة «الشرق الاوسط» الغراء باب الحوار حول افكار الشهيد سيد قطب (رحمه الله)، لان فكر هذا الرجل قد اثر في الحركة الاسلامية المعاصرة وفي طرائق معرفتها اثرا بالغا. والناس فيه بين قادح ومادح كما اشارت الجريدة في عنوان الحوار الرئيسي فهو قد ملأ الدنيا وشغل الناس. وبعد فاني قد اخترت هذه المفردات الثلاث - الطاغوت، الحاكمية، الجاهلية - لانها المحاور الاساسية التي يدور حولها فكر الشهيد وبقية طروحاته انما هي اثر ناشيء لتصوره العام لهذه القضايا المركزية. وعند تتبع فكر سيد قطب رحمه الله تجده يجعل لهذه المفردات الثلاث ما يقابلها ويضادها فيجعل العبودية لله بازاء الطاعة للطاغوت، ويجعل الحاكمية لله بازاء التحاكم للطاغوت، ويجعل المجتمع الاسلامي بازاء المجتمع الجاهلي ثم يبين الرباط الوثيق بين هذه القضايا الثلاث بقوله في تفسير «سورة يوسف»: ان الذي يحول دون تحول هذه «المجتمعات الجاهلية» الى النظام الاسلامي هو وجود «الطواغيت» التي تابى ان تكون «الحاكمية لله».

قضية المنهج

مقولات سيد قطب (رحمه الله) في هذه المسائل الثلاث - الطاغوت، الحاكمية، الجاهلية - هي اساس المنهج لما وراء ذلك من المسائل الفكرية. وخلاصة هذا الفكر العقدي والحركي التصحيحي الاستدراكي متضمنة في كتابي (معالم في الطريق) و(في ظلال القرآن) والتعرف على هذه المرتكزات الثلاثة ناتج من استنتاج استقرائي فاحص لكتابات الشهيد. هذه المصطلحات هي اهم المصطلحات التي تداولتها الحركة الاسلامية المعاصرة، وهي ذات دلالات شمولية في تصور الدعاة لانه متى اطلقت دلت على أنماط تفكير وطرائق سلوك معينة بدلالاتها الموضوعية الكلية. وفي ظني ان هذه المصطلحات هي كالشعارات التي متى ما رفعت كانت ذات ابعاد عميقة. وهذه قوة التجديد فيها.

وان المرء ليعجب من بعض الباحثين الذين يتعمقون في نقاش تفاصيل مسائل سيد قطب الفكرية وآرائه الفقهية والحركية.. لان مثل هذا الصنيع يفوت فرصة الحوار في الاساسيات المنهجية التي هي كالمقدمات الضرورية في النتائج التفصيلية. وهنا تكمن ازمة هؤلاء الباحثين.. لانهم بهذا التجاوز لاصل هذه المقدمات والمنطلقات عند سيد، يدخلون في متاهة حوار غير ذي موضوع من حيث تستغرقهم تفاصيل المسائل، كالذين يتحدثون مثلا عن موقفه من الدعوة الى الفروع قبل الاصول، فيجهدون انفسهم في استخراج الادلة التي تبين ان الدعوة في مكة كانت ايضا الى الفروع.. وكالذين يحاورونه في تفاريع احكام الجهاد.. او مسألة المرحلية.. وكالذين تستفزهم مسألة اتخاذ بيوت العصبة المسلمة مساجد.. وهو حكم مترتب على مقدمة ان صحّت صحّ وانْ لا فلا. وهكذا يجردون هذه الفروع من اصولها، وبهذا التجريد تصبح القضية غير مرتبة ولا مجدية وبهذا يبتسرون افكار الشهيد بانتزاعها من سياقها العام ويختزلونها اختزالا.

لذلك رأيت ان اتعرض لهذه المحاور الرئيسية الثلاث في تفكير سيد قطب واتناولها بالاستعراض مبينا وجهة نظره فيها مع محاولة الربط بين رؤيته ورؤية بعض الائمة الفقهاء في الدهر السالف جهد المستطاع امعانا في الانصاف والموضوعية. ثم اني ارجو ان يكون هذا التناول الموضوعي المنهجي هو اسلوب الاخذ والرد لمقولات هذا الشهيد الكريم.

المحور الاول / الطاغوت

هذه من المفردات التي كان لسيد قطب (رحمه الله) اكبر الاثر في ابرازها واعادة الحيوية الى مدلولها الاكثر شمولا، فهذه الكلمة (الطاغوت) ترد في كلامه من منظور محدد قاطع. يقول في تعريف الطاغوت: ان الطاغوت هو كل سلطان لا يستمد من سلطان الله، وكل حكم لا يقوم على شريعة الله، وكل عدوان يتجاوز الحق، والعدوان على سلطان الله والوهيته وحاكميته، وهو اشنع العدوان واشده طغيانا وادخله في معنى الطاغوت لفظا ومعنى. «الظلال - مجلد ١».

فبهذا التعريف يحصل الربط بين الكلام على الحاكمية والطاغوت. ولعل سيدا لم يخالف السلف في هذا التعريف. قال ابن جرير الطبري في التفسير: (الطاغوت: رجل من اليهود كان يقال له كعب بن الاشرف، فكانوا اذا ما دعوا الى ما انزل الله والى الرسول ليحكم بينهم قالوا بل نحاكمكم الى كعب، فذلك معنى قوله: «يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت» - تفسير الطبري).

يقول ابن القيم رحمه الله: «الطاغوت: كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع، فطاغوت كل قوم من يتحاكمون اليه غير الله ورسوله». الى ان يقول: «فهذه طواغيت العالم اذا تأملتها وتأملت احوال الناس معها رأيت اكثرهم من عبادة الله الى عبادة الطواغيت ومن التحاكم الى الله ورسوله الى التحاكم الى الطاغوت» - اعلام الموقعين عن رب العالمين.

المحور الثاني / الحاكمية:

نالت قضية الحاكمية من كتابات سيد قطب الشيء الكثير. سيد قطب يرتكز في مفهومه للحاكمية من شمولية الدلالة في معناها. يقول رحمه الله: ان مدلول الحاكمية في التصور الاسلامي لا ينحصر في تلقي الشرائع القانونية من الله وحده. والتحاكم اليها وحدها. والحكم بها دون سواها. ان مدلول «الشريعة» من الاسلام لا ينحصر في التشريعات القانونية ولا حتى في اصول الحكم ونظامه واوضاعه. ان هذا المدلول الضيق لا يمثل مدلول (الشريعة) في التصور الاسلامي!

ان (شريعة الله) تعني كل ما شرعه الله لتنظيم الحياة البشرية، وهذا يتمثل في اصول الاعتقاد واصول الحكم واصول الاخلاق واصول السلوك واصول المعرفة ايضا الى ان يقول: «وفي هذا كله لا بد من التلقي عن الله كالتلقي في الاحكام الشرعية - بمدلولها الضيق المتداول - سواء بسواء». ١٣٥ - ١٣٦ (المعالم).

ويقول: «حين تكون الحاكمية العليا في مجتمع لله وحده - متمثلة في سيادة الشريعة الالهية - تكون هذه هي الصورة الوحيدة التي يتحرر فيها البشر تحررا كاملا وحقيقيا من العبودية للبشر».

وفي «الفتاوي» لابن تيمية يقول رحمه الله: «والانسان متى حلل الحرام المجمع عليه او حرم الحلال المجمع عليه او بدل الشرع المجمع عليه كان كافرا مرتدا باتفاق الفقهاء» - المجلد الثالث.

فهذا معنى الحاكمية. والا فغياب هذا المعنى عن حياة الناس الواقعية يعني ان الحاكمية العليا في مجتمعهم للطاغوت، ومن ثم فان المجتمع والحالة هذه يسمى مجتمعا جاهليا. هذا مقتضى كلام الشهيد.

المحور الثالث / الجاهلية

الجاهلية كما طرح مفهومها الشهيد سيد قطب ليست فترة تاريخية معينة انما هي حالة مرضية قد تنتاب البشرية في اي زمان واي مكان اذا توفرت عناصرها، وهذه العناصر يذكرها سيد في كتابه «المعالم» بوضوح.

يقول معرفا المجتمع الاسلامي: «هو المجتمع الذي يقوم على قاعدة العبودية لله وحده في أمره كله، هذه العبودية التي تمثلها وتكيفها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم يفصل هذا الاجمال بقوله: وتتمثل هذه العبودية في: التصور الاعتقادي، الشعائر التعبدية، والشرائع القانونية، ويجعل في مقابل المجتمع المسلم المجتمع الجاهلي..

يقول رحمه الله: «ان المجتمع الجاهلي هو كل مجتمع غير المجتمع المسلم.. واذا اردنا التحديد الموضوعي قلنا: انه هو كل مجتمع لا يخلص عبوديته لله وحده متمثلة هذه العبودية في التصور الاعتقادي، وفي الشعائر التعبدية، وفي الشرائع القانونية».

ومن هذه التعاريف نخلص الى ان وصف الجاهلية يمكن ان يوجد كلما وجدت هذه الصفات. ولكن الذي ينبغي التنبيه اليه هو ان الجاهلية بعد البعثة جاهلية مقيدة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك»، فمهما كانت الجاهلية فانه لاتزال هذه الطائفة موجودة. وقد يكونون جماعة وقد يكونون افرادا داخل المجتمع الكبير، فيلزم من هذا ان لا يوصف كل فرد في المجتمع الجاهلي بالجاهلية ضربة لازب لانه قد يكون من الطائفة المنصورة. والكلام عن المجتمع الاسلامي والمجتمع الجاهلي يقود الى الحديث عن دار الاسلام ودار الحرب.

ويصل سيد قطب الى النتيجة القاسية التالية حيث يقول: «والمسألة في حقيقتها هي مسألة كفر وايمان. مسألة شرك وتوحيد. مسألة جاهلية واسلام. وهذا ما ينبغي ان يكون واضحا.. ان الناس ليسوا مسلمين - كما يدعون - وهم يحيون حياة الجاهلية». الى قوله: «والدعوة اليوم انما تقوم لترد هؤلاء الجاهلين الى الاسلام، ولتجعل منهم مسلمين من جديد».

من العرض السابق لهذه القضايا المركزية الثلاث في فكر الشهيد نرى ان سيد قطب يصنف المجتمعات المعاصرة كلها بأنها مجتمعات جاهلية يحكمها طواغيت بغير شريعة الله. ويلزم من ذلك كما يقول: «والخطاب موجه الى الدعاة الذين ما احوجهم الى الشعور بأنهم ينشئون الاسلام من جديد في بيئة جاهلية منحرفة وفي اناس سبق لهم ان عرفوا العقيدة ثم طال عليهم الأمد «فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون»، وانه ليس هناك انصاف حلول ولا التقاء في منتصف الطريق ولا اصلاح عيوب ولا ترقيع مناهج انما هي الدعوة الى الاسلام كالدعوة اليه اول ما كان، الدعوة بين الجاهلية، والتميز الكامل عن الجاهلية (لكم دينكم ولي دين) «تفسير الظلال - سورة الكافرون».

وبعد.. فهذا اوان الفراغ من المقصود لان المجال قد لا يتسع لاكثر مما ذكرنا. وما ذكرناه انما هو اطار عام او كالاطار لرؤيتنا في المطارحة.

سيد قطب

علي حامد - الرياض

قراءة في مقالة «اللغة العربية بين الجمود والتحريك»

التنبيه على العثرات وتصويبها

ان طغيان العامية على حياتنا اليومية، وشيوع السماعي في اللغة العربية، لاسيما في الصرف والاشتقاق وغيرهما، والجهل بها، وذلك بسبب الرغبة عنها، والاكتفاء بالاطلاع الضحل على قواعدها، لعوامل تسهم في شيوع الاخطاء في كتاباتنا حتى من الذين تسنى لهم تعلمها ومعرفة قواعدها. والسير في اغوار علومها، فاثناء المطالعة نعثر على اخطاء في الكتابة مما احتوته بطون الكتب وصفحات المجلات والجرائد، بالاضافة الى ما تلوكه السنة الخطباء والادباء ومذيعي التلفزة من عثرات، وللالسنة عثرات لا يظهر البعض منها في الكتابة، كجرحة عين الماضي والمضارع والامر.

وليس الغرض من بسط هذه المقدمة المقتضبة الا ابراز دور الادباء واللغويين في التنبيه على تلك العثرات وتصويبها، حتى لا تغدو اللغة العربية صورا من المسخ، فتعاني عندئذ الضيم العظيم..

وقد اتيح لي ان اقرأ موضوع «اللغة العربية بين الجمود والتحريك» للكاتب توفيق سعيد، بجريدة «الشرق الاوسط» الغراء، وبالضبط في العدد ٣٧٥٢ وعلى الصفحة العاشرة، فأتيح لي ان اعرف جهبذا يحرص على لغته اشد ما يكون الحرص، ويحزن على قومه اذ يطوون كشحا عن العربية، مما يدل دلالة دامغة على نضوب حب اللغة في نفوسهم، وخمود جذوته، ذلك ان العربية اعرق اللغات متنا واعزها نفرا، عميقة عمق البحر، واسعة سعة الافق. واللغة عند العرب هي السلم الذي يرتقيه المرء لينتقل من الحضيض الى قمة السموق..

وما يحز في النفوس ان اللغة العربية قد غدت غريبة بين اهلها. لا رفيق لها ولا سند. فاذا وجدنا الكاتب توفيق سعيد يحرص عليها ويذود عنها، فتلك اعجوبة في زمن قلت فيه المعرفة باللغة، ولا يفوتني الايماء الى ما تضمنه الموضوع من صحيح اللغة وفصيحها، مما يجعله عملا محبوبا في هذا الزمان، غير انني الفيت لحنا في الموضوع ها انا صائر للحديث عنه في اقتضاب:

قال الكاتب «ينبغي الا يمس بأصولها وقواعدها»، وهذا لحن والصواب «ينبغي الا يمس اصولها وقواعدها» اذ ان البعض يعدي الفعل (مس) بالباء وهو في غنى عن ذلك، لانه يتعدى بنفسه، ومما يعضد كلامنا هذا قول الله تعالى، وهو دليل دامغ وبرهان اذا ما تعاظمت الآراء وتضاربت وجهات النظر، ويقول عز وجل في كتابه العزيز:

(قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر). فنلاحظ في قوله تعالى أن الفعل (مس) تعدى بنفسه، كما نلاحظ ذلك في قوله تعالى: **(لا يمسه إلا المطهرون)** وقد لا يتعدى الفعل (مس) بنفسه اذا جاء يتضمن معنى (مست به رحم فلان) اي قربت، او معنى (مست الحاجة الى كذا) اي الجأته اليه. هذا هو الخطأ الذي صرت للحديث عنه مقتضبا، والذي شاع في كتاباتنا شيوع منقطع النظير، ولو ان عبارة الكاتب تضمنت احد المعنيين السالف ذكرهما لسلمت من اللحن. وحسبنا من هذا التذكير الموجز خدمة لغتنا الشريفة،

وشجب المقولة الخاطئة التي تقول: «خطأ مشهور خير من صواب مهجور». هذه المقولة تثبت بها الكثير من كتابنا - سامحهم الله - ليسوغوا عجزهم في اللغة ليس الا، والحقيقة التي لا يخامرنا فيها ادنى شك، ان المهجور، بالاستعمال المستمر تعود له نضرته وجماله ويصبح طبعا في اللسان وحبيبا الى القلب الا اذا كانت الكلمة حوشية في بنيتها، تنفر منها النفوس ولا تتذوقها.. وعلى الرغم من الضربات التي منيت بها اللغة العربية على مر العصور، فانها ستظل صرحا شامخا يطاول الجوزاء مهما عصفت به الانواء لان رب العزة يقول في كتابه الحكيم: **(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)**.

قطب الريسوني
تطوان - المغرب

أصدقاء الشرق الأوسط

اسئلة برسم الشبيلي

على صفحة «الرأي» في جريدة «الشرق الاوسط» العدد المرقم ٣٧٦٦ والصادر في تاريخ ١٩٨٩/٣/٢١ نشر مقال تحت عنوان «ما هو البديل عن المؤتمر الدولي» للكاتب الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي. وقد قرأت هذا المقال بتأمل ولا اريد ان اضيف له شيئا.

إلا انني اردت فقط ان اجيب على عنوان ذلك المقال اجابة واضحة. اربعون سنة مضت منذ ان دنست اقدام الصهاينة ارض فلسطين المقدسة، ترى ماذا ننتظر بعد ذلك؟ تبجحهم ومماطلتهم في عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط؟ أم ننتظر من امريكا ان تتوقف عن اصدار «الفيتو» ضد قيام دولة فلسطين على ارضها؟ وهل ننتظر حتى تقضي القوات الاسرائيلية على آخر شاب من شباب الانتفاضة؟ اسئلة كثيرة بدون اجابة.

مجدي القحطاني
ابقيق - السعودية

شامير وقتل السلام

بريشة القارىء كاري بروكس كولتفيت - اوسلو - النرويج

الزمن [illegible] الزمن

ان الرسالة العاشرة بجائزة احسن رسالة بريد للاسبوع ٣٩ والمنشورة يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٢٥، تحت عنوان «لا بد لنا من تطوير وعينا بعنصر الزمن ودوره في تقدمنا» بقلم القارىء مدارن ابراهيم - الدار البيضاء - المغرب، تعطي مثالا واضحا وجليا على ان الهدر المتعمد لعامل الزمن بجوانبه الحسية والفلسفية والعملية لدى الانسان العربي اعطاه خسارات كبيرة، ونتيجة عدم الادراك والوعي به، وقد حقق القارىء ابراهيم اقترابا ذكيا وعلميا لهذا الهدر، فكان من الواجب ان يصل الى الفوز ليس المادي المتمثل بالمكافأة بل كونه قد كتب مقالة رائدة في مجال رائد فهنيئا له وهنيئا لنا بقرائه، وهنيئا لـ «الشرق الاوسط» بكتابها وكتاب واعدين متميزين.

طالب عبد الرحمن - قطر

حول موضوع «كيف يتسنى للجائع ان يشن حربا»

السرقة تحت وطأة الجوع لها شروط عقابها في الاسلام

اطلعت على ما جاء في رسالة القارىء الكريم ناصر السلمي، والتي عنونها بـ «كيف يتسنى للجائع ان يشن حربا». والتي نشرت في العدد ٣٧٧٣ الصادر في تاريخ ٨٩/٣/٢٨. وما استوقفني في تلك الرسالة، هو النقطة الثانية التي وقف عندها القارىء، الا وهي: ان ليس في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية الشريفة، دليل يعفي اللص من عقوبة السرقة، ولم يسمع بذلك عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وهنا اود توضيح الآتي:

ان الاسلام، وضع شروطا قبل تطبيق العقوبات على المذنبين، واول نقطة تستوقفنا هنا هي تطبيق الشورى، اذ ان الحاكم العادل، وتطبيق مبدأ الشورى يمنع الجريمة وبالتالي فلا ظلم ولا عدوان على اموال الناس ولا أرواحهم. والآيات القرآنية متعددة في هذا الشأن، وكذا في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

- توفير حد الكفاية للفرد، وذلك بايجاد فرص العمل لكل فرد في المجتمع، ليحقق من خلالها مسكنا يحميه من نوائب الدهر ويسدد به تكاليف العيش والتمريض والملبس. وهذا هو بيت القصيد.

ذلك ان الاسلام هو دين اليسر لا دين العسر، سن الرخص ليخفف على العباد، وابعد عنهم المشقة حتى لا يكلفوا انفسهم بما لا طاقة لها به **«ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به»، «ولا يكلف الله نفسا الا وسعها»**.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» ومن هنا يتضح ان الاسلام، سن قواعد ثابتة تتماشى وطبيعة بني البشر.

وحين جمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الولاة، سأل احدهم قائلا: «ماذا تفعل اذا جاءك الناس بسارق او ناهب» فلجاب الوالي «اقطع يده» فرده عمر قائلا: اذن فلتعلم انه اذا جاءني منهم جائع او عاطل فسوف يقطع عمر يدك يا هذا.. ان الله تعالى قد كرمنا بهذه الايدي لتعمل، فاذا لم تجد لها في الطاعة عملا والتمست في المعصية اعمالا.. فاشغلها في الطاعة قبل ان تشغلك بالمعصية».

ومن هذه الحادثة، ارسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى كل الولاة الخطاب التالي:

«ان الله أستخلفنا على عباده لنسد جوعهم، ونستر عورتهم، ونوفر لهم حرفتهم، فان اعطيناهم هذه النعمة تقاضيناهم شاكرين».

وفي عام الرمادة اوقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحدود لأن احد الشروط الاساسية لم يكن متوفرا، وهو حد الكفاف وسببه ظهور المجاعة انذاك.. فمن خلال هذه الوقائع المستنبطة من السنة وعلى عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب، وقيس عليها من الحوادث بعد مجيء باقي الخلفاء الراشدين، يتضح لنا ان ارتكاب جريمة السرقة تحت وطأة الجوع تعفى من العقاب.

ومادام حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينص على انه: «رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» يتوضح بكل بساطة ان المكره على فعل الشيء ولو حراما لا حكم عليه فلو تصورنا أن شخصا في صحراء قاحلة، لم يجد امامه الا جيفة، فأكل منها هل نقول بأنه فعل حراما. ابدأ. خصوصا وان حياته اغلى من كل شيء لذلك فالعقوبة لا تكون الا اذا توافرت شروط معينة واقيمت اركان المجامع الاسلامي السليم الخالي من كل مسببات الجريمة من فساد وانحراف وانتشار الفساد والمخدرات، حينئذ لا يعفى الجاني من العقوبات خصوصا وان سور وآيات القرآن الكريم واضحة في هذا المجال. فحد السرقة القطع، وحد الزنى الجلد اذا لم يكن محصنا والرجم اذا كان محصنا. وحد الحرابة القتل والصلب وقطع الايدي والارجل من خلاف وغيرها من عقوبات الحدود والتعازير التي يطبقها القاضي المسلم بكل موضوعية وعدل دون محاباة او محسوبية.

وحسبنا ان هذا الموضوع، موضوع مهم لا تكفي هذه السطور لاستيعابه اكثر بل يحتاج الى بحث مطول مستفيض، ولكن كانت الضرورة لايضاح بعض ما جاء في رسالة القارىء الكريم، حتى تعم الفائدة.

العادل ادريس

تعقيب على «نحن لا نصلح للغربة...»

غربتنا الطواعية حالة استثنائية

نعمت ليلتي، بقراءة الرد الجميل والوافي الذي تفضل وتكرم به الاستاذ داود الزبيدي في عدد «الشرق الاوسط» الصادر في ٤/٥ تحت عنوان «نحن لا نصلح للغربة ومدلولها نسبي»، كجواب على تعليق لي كان قد نشر يوم ٢/٩. ورغم الفاصل الزمني الطويل نسبيا بين الردين الا ان رد الزبيدي جاء كعادته دائما بمثابة البحر الزاخر بكل المعاني الادبية القيمة، والمحسنات البديعية المتميزة، بالاضافة الى العمق الفكري الذي جعل الروح والفؤاد والاحاسيس مجتمعة تغلي كالمرجل! اقول: جاء رده التوضيحي وفق اسلوب هو السهل الممتنع بعينيه، فهو فصيح فصاحة ابن الصحراء العربية، وصريح الى حد الوجع الناجم عن وضع الاصبع على الجرح المتقرح!!

ان محور مداخلة الزبيدي التي دارت حولها فكرته في رده الأخير كانت في اشارته الصريحة الى لعبة «العسكر والحكم» وحالة عدم الاستقرار السياسي الذي رافق مسيرة شعوب الكثير من دول العالم الثالث ومن بينها بالطبع عدد من الاقطار العربية. ورغم ان هذا الموضوع ليس بجديد، بل اشبع بحثا عبر مختلف قنوات البحث الاكاديمية منها او الصحفية او حتى الذاتية المحضة، الا انه - والحق يقال - مايزال هناك الكثير من الامور التي لم تقل بعد.

وفي الوقت الذي اشاطر الرأي فيه استاذنا الزبيدي في العديد من النقاط التي اثارها الا انني اود التطرق الى بعض التوضيحات لولا يقيني الكامل من عدم امكانية الاحراج لاطراف اخرى؟! واعتقد ان هناك بالضبط تكمن العلة التي تعوق انطلاقة الفكر العربي وتؤدي الى حالة الهشاشة.. ممنوع علينا ان نفكر او حتى نحلم بصوت عال!!! فويل ثم ويل للمفكرين والحالمين».

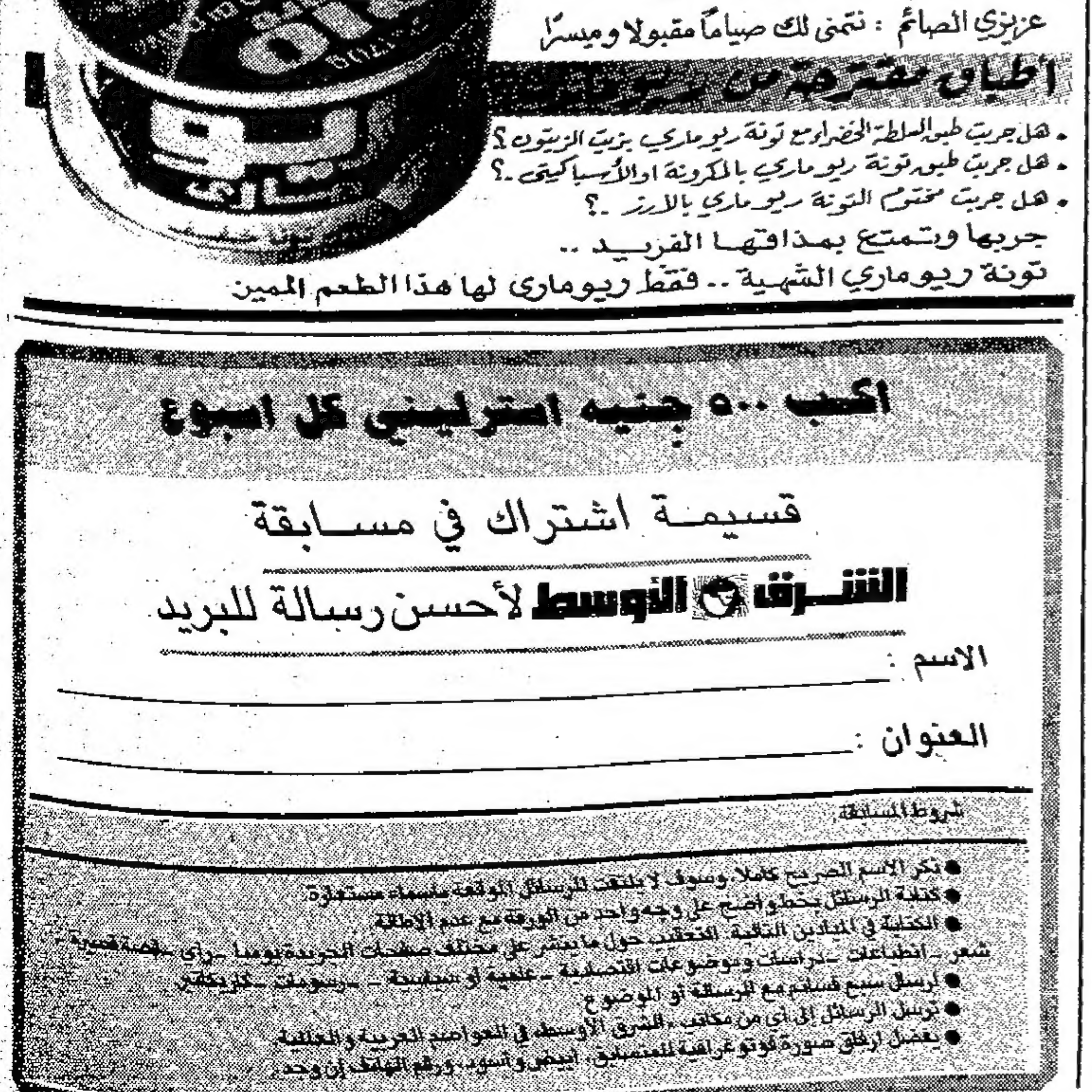
ترى هل سنظل نفكر وتمارس نقد الذات والتجربة والتاريخ وفق مقياس «ماذا لو؟» من يضمن مثلا لو سلم جمال عبد الناصر مقاليد السلطة الى مصطفى «باشا» النحاس، ان تتحقق الاهداف التي قامت من اجلها حركة الجيش في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢؟ بل من يضمن ان لا يتكرر حادث ٤ فبراير (شباط)؟

ثم هل في تسليم اللواء عبد الكريم قاسم السلطة الى كامل الجادرجي او حزبه ضمانة اكيدة لقيام الديمقراطية في العراق بعد ثورة ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٨؟ هل الأمور تجري بهذه البساطة الساذجة؟ واين حمل اتجاهات الصراع والاستقطاب من الاعراب؟ وبالطبع لن نتكلم عن الجذور الشعبية للوفد او للوطني الديمقراطي في القطرين المصري والعراقي، فذلك موضوع آخر.

ان مشكلتنا بايجاز هي اننا نعيب زماننا والعيب فينا، كامن في نفوسنا، وطرائق تفكيرنا، وفي اسلوبنا في التعامل مع الآخرين فبعيدا عن الشعارات السياسية الرنانة، وبعيدا عن الاتجاهات السياسية المتضاربة هل فكرنا في ارجاء وعزل خلافاتنا والتركيز على امر مركزي هو الكرامة والحرية؟ لا اعتقد ذلك؟ يهمنا ان نكون احرارا وسادة في اوطاننا.

داود ابراهيم - النرويج





بايجاز

● الاخت سوسن ابراهيم حاج الطيب - الخرطوم - السودان:
- وصلتنا قصتك القصيرة «فصل خريف او أعماق النهر»، وهي تحمل بشائر طيبة في كتابة القصة القصيرة، وننصح بالمزيد من القراءة والاطلاع والتعرف على الجوانب الفنية في تجارب الكتاب المعروفين، ونحن في انتظار ما سترسلين. مع التقدير.

همسة

ناهد عصمت الشوا

وجوه وملامح «٥» «موجوع ناجح»

وتقلب وجه السماء وضاع خجل الليل في دوامة شمس وقحة الضوء، وبدا نهاره. نهار قلق تلئه المستقبل، ملء بنجاحات ماضية هو شريف ومهنته دموية، عقلية، قلبية، ضميرية. فهو محام وصورة حياته منقوشة على جبينه بالقلم، وملامح احترامه لذاته مغروسة في خطوط يديه. وحتى لا نتوه في تعريفه ليكن اسمه «س. ل» وينادى بالاستاذ «ج» والاخ «م» والسيد المحترم.

يحب كل الحقائق السياسية والاخبار اليومية للساعة السادسة او التاسعة. لكن مشكلته انه لا يتحمل الحقائق النفسية والمواجهات المنطقية. كل من حوله وحش ياكل منه رغيف خبز او قضيته من ذهب لكنهم لا ياكلون ولا يشبعون، ياخذون ولا يقدمون. اما هو، فهو الشريف الماكول الحقوق، الضائع في مواعيد عالمية.

يخطو خطوة خارج بيته وعيونه تلتفت يمينا وشمالا وتنعكس صفحة الضباب على وجهه، يمشي بسرعة لكن البرد يمشي في بدنه بسرعة اكبر. يصل لموعدما، لمكان ما، يقابل شخصا ما. وتمضي الساعة بعد الساعة والحديث يجره حديث. يكتب تقريرا او يتوه في اوراق اجتماع ما.. «آه الوجع الوجع: صداع: دوخة..! انها آثار عملية السنة الماضية. اوجاع الكلية، المغص وملحقته لم تهرب من داخل جسده وقتما شق الطبيب اسفل معدته. آثار العملية مازالت معلقة على امل ان يشفى من الهواجس النفسية بانه مريض لكنه مايزال يشكو، ولن يشفى من الشكوى.

دائما تضرب افكاره في راسه جدول الضرب الذاتي. اليوم سوف، وغدا سوف، والامل سوف، والخوف سوف، وبعدها تتشقلب كل تسويفاته العقلية ليبقى يردد «الاولاد.. المهم الاولاد» لقد ضحى بكل حياته للاولاد، والبقية الباقية ستبقى للاولاد بالطبع. زوجته في البيت تمثل، وهو عليها يمثل «الاولاد هم المستقبل.. لهم سابقي» لكنه ضعيف امام المستقبل قرارته في التخطيط والتدبير مؤجلة. فلذاته كل شيء ضائع اما للغير فكل شيء موجود. ضائعة فرديته بين جدران بيته وجدران مكتبه.

فجأة يغطس في بركة حلم دافئة، ويتخيل نفسه لوحده لا في غابة - فهو الآن يعيش في غابة آدمية - بل على ضفاف بحيرة ساكنة في قرية نائية، حيث لا وجوه يعرفها تومىء له بسلام او يتنحنح، لتقديم تحيات وطلب خدمات. يتخيل نفسه بلا اوجاع. عمره عشرون سنة لا خمسون. يتخيل حبه الاول والاخير يطوف معه في حلمه، ويسكن في هدوء امانيه. يبني الصور في قلبه، يحدثها ويناجيها وكأنها امامه. ولانه لا يقدر ان يلتقط كل موجات الاثير التي تبعثها له من العالم الآخر تتنغص عليه اللحظة وقتما يتذكر انه قد اضاع الفرص، وقد سافرت الا رحمة الله. يلملم اوراقه متلفتا حوله بعصبية ويمضي قلقا «مع السلامة» لكل من يراه دون ان يرى هو احدا يدخل المصعد ويشعر في هبوطه انه يهبط الى الجحيم ويتقدم الليل على اطراف الهواء يسلي كوابيسه الوحيدة بضوء قمر ضعيف التواجد.

● وجع ساعة ولا كل الزمن.
ونجاح لحظة ولا كل الفشل.
حب وحيد ولا العدم.

نجيب محفوظ في حوار جديد مع الشرق الأوسط

أزمتنا الابداعية أزمة متلوه ولا نقبل أعضاء جددا في «شلة الحرافيش»

الدوران في فلك الابداع لا ينتهي، الا عند حدود قدرات الباحث فيه. والدوران في عالم نجيب محفوظ الخاص ليس دورانا في دائرة انسانية وابداعية خاصة كما يعتقد البعض، فعالمه الخاص هو عالم يخصنا ايضا في المقام الاول، فنحن نمارس حياتنا خلف حدوده، ومعظمنا لا يعرف ان هذه الحدود مطاطة تستطيع ان تستوعبنا وتستوعب ملامحنا وتورم همومنا. جدرانها مرايا تفضحنا وتكشف عن هذه التناقضات والهموم ببلاغة واناقة. كما ان من يقف خلف هذه الجدران يرانا بوضوح اكثر مما نرى انفسنا في مراياها الداخلية. وشخصية من منا لا تحتمل ان تحمل كل ملامح شخصياته؟ ومن منا لا تراوده فكرة او خاطرة مما كانت تعتلج بوجدان معظم ابطاله؟ لم لا والذي استقى كل هذه الملامح شخص واحد بسيط من بيننا. وكل هذه الشخصيات مستقاة من الواقع الشديد الخصوصية بنا. من منا لم يمر بازمة فكرية كالتي خاضها كمال عبد الجواد او الشحاذ؟ اذن فالغالبية العظمى من شخصياته، وتجاربها تخترق تجاربنا ومراحلها رافقت مراحلنا، وواقعها مشتق من واقعنا. والفارق اننا رايناها من خلاله هو، بعد ان صيغت بقلمه اكثر وضوحا وجلاء. وكل هذه المشاعر والتجارب الانسانية التي جاءت في مجتمع تعاقبت عليه الظروف المتضاربة، ما هي الا مخاض تجربة لمجتمع كامل برمته. انصهرت داخل وجدان نجيب محفوظ فادلى ببعضها ومازال لديه بقية منها. ومن هنا كان حرصنا في التاكيد على انسياب هذه التجربة الحافلة لاصولها بمحاولة الارتحال الوقتي الى جانب جديد في عالم هذا الكاتب الذي نعتبر فوزه بجائزة نوبل تقييما لادبنا وتقييما له. فهو تقويم للادب العربي نرصد حركة هذا الادب قبله وبعده، وتقييم جديد في ظل الثقة الجديدة للابداع العربي التي توجت بهذه الجائزة. وقد احتل المكانة التي كان مفترضا ان ينالها منذ امد بعيد.

وفي مكتب نجيب محفوظ بجريدة «الاهرام» دار بيننا هذا الحوار حول هموم اخرى وجديدة في الابداع وسالناه:

● هنك ادباء عبروا عن الهزيمة وليس هنك ادباء عبروا بشكل مرض عن النصر، لماذا لم يكتب نجيب محفوظ عملا ادبيا عن انتصار اكتوبر؟

- الكلام عن الانتصار ابداعيا ليس بالضرورة ان يكون مباشرا وليس بالضرورة ان يدور حول العبور، وهذا لا يتأتى الا باحد ادباء العسكرية المتطوعين لمثل هذا الهدف. حيث ان العبور افرز بعضا من المؤلفين، لكن احيانا وانت تكتب موضوعا ما بعد الانتصار تستوحي روح الانتصار في هذا العمل الادبي. وعلى سبيل المثال فانك تجد ملحمة الحرافيش من اعمالي القليلة التي تجد فيها ان الكفاح الانساني بارز جدا، وينتهي بنهاية سعيدة. وانا اعتقد ان هذا كان نتاجا لنصر اكتوبر ومن مؤثراته في كاتب، بالرغم من عدم المباشرة في ابراز ذلك الهدف وتلك الغاية. كما ان لذلك ايضا دواعيه الاخرى. فعندما تلم بمجتمعنا هزيمة ما، فان هموما عظيمة تتولد منها واحزانا ثقيلة تقع وطأتها على مشاعر الانسان وحياته والمرارة التي تستصحب ذلك ويبغي الانسان ان يتخلص منها او يخفف وطأتها عليه او على الاقل يجسدها ويعبر عنها، اما فرح الانتصار فهو في غنى عن اي تكثيف وتجسيد ولن يضيف الادب شيئا اليه اكثر بهجة من حدوثه، الادب عادة يعبر عن الازمات الانسانية اكثر مما يعبر عن الفرح.


نجيب محفوظ

الانتشار محليا وعالميا

● خروجا من فلسفة «اولاد حارتنا» - والتي كانت من بين النتاج الادبي التي ضمنته لجنة نوبل في حيثياتها - هل تعتبرها فاتحة انتشار جماهيري كبير محليا ودوليا؟ وهل كانت محصلة للقلق الجماعي المتضارب لابطال في اعمال اخرى مثل كمال عبد الجواد في (الثلاثية) وسعيد مهران في (اللص والكلاب) وعيسى الدباغ في (السمان والخريف) وصابر الرحيمي في (الطريق) وانيس في (ثرثرة فوق النيل) ومنصور باهي في (ميرامار).

- بالنسبة للشق الاول من هذا السؤال اقول لا. فان الانتشار بشكله الواسع الذي تقصده.. كان للثلاثية محليا وعربيا وايضا دوليا.

وبالنسبة للشق الثاني من السؤال، فيما يتعلق بالقلق الجماعي المتضارب والذي تعتبره محصلة للقلق الذي صاحب ابطالي في اعمالي الاخرى فانك تجيب من خلال سؤالك بكلمة (متضارب). فالقلق الذي صاحب الابطال الآخرين في الاعمال الأخرى كان قلقا متباينا بتباين ابطال كل عمل وبتباين اجواء كل عمل عن الآخر، وباختلاف ظروف كل بطل وملابسات وضرورات تحركه داخل اطار العمل. ولكن الذي جسد كل هذه الضروب من القلق كاتب واحد، باختصار فانني اعتبر ان خير ما قيل بخصوص «اولاد حارتنا» هو ما قد قالته لجنة نوبل في حيثياتها حين قالت. «انه بحث الانسان عن القيم الروحية».

● بين تاييدك لكامب ديفيد وعصر الانفتاح هنك مسافة زمنية يقع فيها صوتك. فانت مع الاولى وضد الثانية هل ترى ان الاولى قد انتقصت من القيمة الادبية للثانية؟

- هذا شيء وهذا شيء آخر بالنسبة لكاتب ومبدع واديب لا بالنسبة لمشتغل بالسياسة. كامب ديفيد يعني الامال المعلقة على مباحثات سلام ومفاوضات تسعى لحقن الدماء وعدم استنزاف الطاقات، اما الانفتاح الاستهلاكي فانا ضده من اول يوم، ولا يمكنك ان تعتبر احدهما نتيجة للآخر كمبدع، والاديب الذي ياخذ موقفا بالنسبة للاول لا ينتقص موقفه من القيمة الادبية للثاني عندما يسعى لتجسيد مساوىء الآخر.

● هل كان للمناخ الديني الاجتماعي المترابط الذي صاحب نشأتك، اثر في توجهك السياسي؟

- توجهي السياسي اكبر ما اثر فيه معاصرتي طفلا لثورة ١٩١٩، والتعامل طفلا مع ابطال شاركوا فيها من قريب او بعيد. اما المناخ الذي صاحب نشأتي بكل مكوناته فقد كان له اثره على تكويني ككاتب وليس فيما يتعلق بالخيط السياسي في كتاباتي.

● في اي الاعمال نرى الموروث الديني واضحا؟

- في الثلاثية.

● في ظل الامية الثقافية التي استشرت اخيرا بين شبابنا المؤهل اذا انتهزنا هذه الفرصة لتوجيه كلمة للقائمين على مسؤولية التعليم، ماذا تقول؟

- ان يضعوا نصب اعينهم عشق الناشئة للثقافة، وقد كان المدرس قديما يتمتع بهذه المقومات والملكات والقدرات في تنشئة جيل مثقف، وايضا النشاطات المدرسية المتعددة في تلك الحقبة مثل المسرح والموسيقى والشعر والخطابة والمكتبة ومجلة الحائط كلها نشاطات كانت توثق العلاقة بينه وبين المعلم والمدرسة والكتاب وكانت تصاحب الطالب مع رحلته التعليمية وتتطور مع تطور ذهنه وارتقاء مداركه بحيث تخلق رباطا وثيقا بينه وبين الكتاب.

نجيب محفوظ ممثلا

● الاستاذ الراحل توفيق الحكيم عملها ومثل في اخريات حياته. واتقن الدور المسند اليه عند القيام ببطولة سينمائية في عمل يمزج بين عملين من اعماله «عصفور من الشرق» و «يوميات نائب في الارياف». لو ان احد المخرجين البارزين عرض عليك ان تقوم بدور سينمائي لعمل ادبي من اعمالك هل توافق؟

- (على الفور). لا.

● انا اعرف انك لن توافق ولكن افتراضا وافقت؟ فاي الادوار تحب ان تؤديها وتعتقد انها تحمل العديد من ملامحك الانسانية والوجدانية والفكرية؟

- (فترة صمت طويلة.. اعقبها ضحكته العالية): لانه لم يدر بخلدي ذلك مطلقا من قبل، لا استطيع ان اجيبك.

● اي المخرجين السينمائيين تناول اعمالك الادبية بشكل اجود؟

- في الحقيقة ان كل المخرجين الذين قاموا على اخراج اعمالي للسينما كلهم وبدون مجاملة مخرجون عظماء وعلامات في السينما المصرية.

● من هذا المنطلق هل يمكنك الحكم على السينما المصرية الآن؟

- صراحة ان ظروف الصحية التي اعاني منها من ضعف البصر والسمع حالت دون متابعتي للافرازات الجديدة المتعاقبة للسينما. وانت بالطبع لا ترضى ولا توافق بان افضي اليك الآن بما يفضي به غيري الي اي انك لا تتوقع ان اردد لك ما اسمعه فقط.

● هل عدم حصولنا على جائزة نوبل من قبل مبعثه ان الادب العربي لم يرتق للمستوى العالمي؟

- انا اسالك من يسبق الآخر منهما الجائزة ام الجودة، ان يصل ادبك لمستوى العالمية فانك تحصل على الجائزة (اليس كذلك؟!) وهذه ليست عملية فردية في تصوري، لا بد ان يكون المبدع مستندا على اصول ثقافية وتراثية ومتابعا للحركة الادبية ليزملاء للارتقاء الى مستوى المبدعين العالميين، وربما لا يحصل على الجائزة، وعدم حصولنا على هذه الجائزة من قبل ليس معناه ان ادبنا لم يكن قد ارتقى الى مستوى العالمية، ولكن المشكلة اساسا اللغة. اللجنة تقرأ الانجليزية والفرنسية او الالمانية او اي لغة اخرى ربما، ولكنها لا تقرأ اللغة العربية. يصح لك ان تصدر ديوان شعر هذا العام وتحصل على الجائزة في نهايته طالما ان لديهم خلفية ادبية وطالما ان لك رصيدا ادبيا لديهم بشرط ان يكون بلغة مقروءة ايضا. ولكن كيف يعرفون اللغة العربية؟ انت تصل اليهم ربما عن طريق شخص لا تعرفه يزكيك فيعرفونك فيقرأونك ويبدأون في متابعتك بعد ترجمتك (وانت وحظك) يمكن ان يستغرق ترشيحك وتزكيتك وفوزك خمس سنوات وربما عشرا او عشرين وربما عاما واحدا وربما لا تحدث مطلقا. ليس هناك قصد او تخطيط، انما مثلما قلت لك ان اكتشافهم لك ليس مبنيا على اجتهادك في المقام الاول، ولكن على اجتهادهم هم، فاذا كانت هناك ترجمة منظمة ودقيقة فانك تضمن صحية التسلسل وعدالة التوقيت في التقويم الادبي.

● هل يمكننا وصف ادبك بانه ادب قاهري حيث انك كتبت عن مصر القديمة والحديثة والمدن الكبيرة كالاسكندرية ولكنك لم تكتب عن الريف مطلقا؟

- لانني لا اعرفه وهو لم يعايش مراحل ابداعي ولم يتطور معي. والادب في اعتقادي ابداع انساني اولا وهو الانتماء الاكثر شمولا لرسالته. كلما كان ابداعك انسانيا فهو محلي وعالمي في الوقت نفسه اما اذا كان قاهريا او ريفيا او (صعيديا) فهذا تخصص يحد من مهمة الادب الابداعي وانطلاقه وتوجهه.

التوجه السياسي والادبي

● هل يمكننا فصل توجهك السياسي عن ابداعك الادبي؟

- التوجه السياسي شانه شان اي توجه آخر هو عنصر من عناصر تكوين الرؤية الاجمالية التي تنعكس على الابداع الادبي. فالصلة وثيقة بينهما اذا لم يكن المبدع في معزل عن قضايا مجتمعه وهمومه وذا توجه سياسي.

● ما هو وجه الشبه وما هو الفارق بين الحرافيش الرواية والحرافيش في الواقع؟

- (يضحك نجيب محفوظ معلقا): لا علاقة اطلاقا. الحرافيش في الواقع معروفين والحرافيش في القصة معروفين ايضا لمن قراوها. انا (استلفت) الاسم من هذه وسميت به الاخرى.

● لو طلب منك مواطن عادي الانضمام لنادي الحرافيش في الواقع فما هي الشروط الواجب توافرها في (الحرفوش الجديد) عندما يتقدم بطلب عضوية؟

- (تعود ضحكته مرة اخرى): الحرافيش ليس لهم نادي او تنظيم. وليس لديهم بطاقات عضوية. الحرافيش اصدقاء التقوا كما يلتقي اي اصدقاء آخرين في فترات سنية متقاربة ومرحلة مشتركة تقريبا من العمر وكلهم ذوو هموم تصب في رافد واحد. منهم من اعتكف ومنهم من رحل الى جوار ربه، وما بقي منهم فهم يلتقون وقد اصبح لهم مستوى كبير من السن. اما ان ينضم اليهم احد، فهذا يستحيل حتى ولو كان في عمرهم، لانه لم يشارك في الرحلة مع بدايتها، وسيكون كالجسم الغريب.

● ولكننا نلاحظ انك ورفاقك ترحبون بضيوفكم الذين تضمهم جلساتكم المعتادة!

- على وجه الدقة. فان جلستنا في كازينو قصر النيل بالتحديد نعتبرها ندوة شعبية مفتوحة؟

● هل مفهوم القصة لديك جودة ادبية واتقان قصصي ام انه ضرورة عصرية وشهادة على العصر؟

- وما التناقض بين الاثنين؟ الاثنان وجهان جيدان ضروريان لعملة جيدة وهي الابداع.

سيرة محفوظ الذاتية

● اي الاعمال التي تجد فيها ملامح قريبة من سيرتك الذاتية وتتناول ملامح عديدة من ملامحك؟

- (حكايات حارتنا) تعج بالعديد من الذكريات والملامح الذاتية والبعض الآخر تجده في (صباح الورد)

● كان سيد قطب كما يعرفه الكثيرون مفكرا اسلاميا بارزا، ولكن لوقت ليس بعيدا لم يكن يعرف البعض انه كان ناقدا ادبيا متميزا، فما رايك فيه كناقد ادبي سبق له التعرض بالنقد لاعمالك الادبية الاولى؟

- كان سيد قطب في بدايات حياته الفكرية كاتبا من اقوى الكتاب، واديبا من ابرز الادباء، وناقدا في مقدمة النقاد ولو كان قد استمر في ذلك الاتجاه لاصبح علما من اعلام الادب البارزين، وان لسيرته وقعا مؤثرا اذ انه عاش حياتين مختلفتين تماما.

● كان لفكرة الهجرة نصيب، في اعمال مبدعين كثيرين نذكر من بينها «المغناطيس» لنعمان عاشور و «النداهة» ليوسف ادريس و «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم و «قنديل ام هاشم» ليحيى حقي و «موسم الهجرة الى الشمال» للكاتب السوداني الطيب صالح و «اديب» لطه حسين. الخ. في اي اعمالك نجد هذه الفكرة واردة ولو من بعيد؟

- انا لم اعبر عن البطل المهاجر سعيا وراء بريق الحضارة، او للهروب، حيث انني لم اسافر، ولكنني عبرت عن صدمة الموجود هنا وقد داهمته الحضارة الآتية من هناك وذلك تلمحه في الثلاثية.

● كيف ترى حاضر الابداع العربي ومستقبله؟

- نحن نمر الآن بازمة طاحنة ولا ينقصنا سوى التحسن. ونحتاج لمن يعبر عن هذه الازمة، وهذه هي مهمة الابداع الذي اراه في ابهى احواله واجده لا يتوانى في رصدها وتجسيدها والتعبير عنها بكثافة ابداعية. ولكن هناك جانبا خطيرا في هذه الازمة وهو عدم وجود القارىء الجيد الذي سلبته كلية مستحدثات عصرية وهموم انسانية جديدة.

● كمال عبد الجواد في «الثلاثية»، وشخصية «الشحاذ» كلاهما يمران بازمة فكرية. هل كان ذلك انعكاسا لتجربة ذات مستوى شخصي كان يمر بها نجيب محفوظ في الواقع؟

- بالفعل مررت بهذه المرحلة تحت تأثيرات وضغوط عديدة منها الواقع الاقتصادي والسياسي والفكري الذي انعكس على هذين العملين لدي وعلى اعمال آخرين ايضا.

● الم تلق هذه المرحلة الذاتية بظلها على ابطال في اعمال اخرى لك؟

- اعتقد لا فلقد كانت اكثر جلاء في هذين العملين بالفعل كما قلت انت.

● في عدد من اعداد جريدة «الشرق الاوسط» ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ اي قبل حصولك على الجائزة بعام واحد، صرحت لمحررها بان «جائزة نوبل اكذوبة والاهتمام الزائد بها امر مخجل» هل تغير رايك بعد حصولك عليها؟

- حقيقة انا لا انكر ذلك، ولكن رايي ان الجائزة شيء طيب وتكليل جيد لمجهوداتنا اذا حصلنا عليها. ولكن هذا لا يدعونا للسعي اليها وتوجيه ابداعاتنا في اتجاهها، ولا ينبغي ان تكون هي منتهى امالنا واقصى اهدافنا لأن رسالة الادب اساسا هي الابداع الانساني لا الابداع من اجل الجائزة، وان لم تأت فان الاديب في المقام الاول رسالة وحياة. والادب في حد ذاته اذا اجاد القيام برسالته فهذه هي الجائزة الحقيقية، ولكن لا يصح للاديب ان يبني اجتهاده وآماله على جائزة، ايا كانت قيمتها، والا ستصبح مسالة الابداع مسالة سباق جوائز تضيع في غمارها القيمة الادبية والهدف الانساني.

وانتهى نجيب محفوظ من هذا اللقاء ليستقبل غلاما في العاشرة من عمره جاء لبنى «الاهرام» ليجري معه لقاء صحفيا لمجلة الحائط المدرسية.. حيث تعامل معه الكاتب الكبير كصحفي معترف به.. وبجدية تامة دار الحوار بينهما: احدهما متحفز والآخر كله آذان صاغية.

اجرى الحوار
ماهر عبد المنعم حسن


نجيب محفوظ يتحدث الى ماهر عبد المنعم حسن

كتب جديدة

قاضي البهار ينزل البحر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط».

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وفي سلسلة الرواية العربية صدرت رواية جديدة للاديب محمد جبريل بعنوان «قاضي البهار ينزل البحر» وهو عمل يضاف الى عالمه الروائي الرحب حيث قدم من قبل روايات «الاسوار» و «امام آخر الزمان» ومن اوراق ابي الطيب المتنبي».

ورواية محمد جبريل الجديدة «قاضي البهار ينزل البحر» اضافة مبتكرة تعكس الحياة والبحر معا، بل هي مقسمة الى موجات كأمواج البحر يتضافر فيها الشكل والمضمون في محاولة خاصة ومهمة تدفع البطل في النهاية الى ان يضطر الى النزول في البحر مؤكدا ابعاد ازمته والحصار الذي يواجهه ويواجهنا معه

الجلوس خلف الابواب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

«الجلوس خلف الابواب انكسار الضوء» مسرحية للكاتب محمد الشربيني صدرت عن سلسلة اشراقات ادبية التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. والمسرحية تعبر عن ضياع الجيل الجديد وتمزج بين الواقع والرمز، فهي تستمد احداثها من الواقع المعاش وشخصيات هذا الواقع ولكنها تكسوها بمسحة رمزية تعتمد اعتمادا كبيرا على الرؤية الفلسفية بحيث يمكن النظر اليها بمنظورين، منظور الواقع المتسلسل الاحداث، ومنظور الرمز الموحي بأفكار وآراء ومعان تعلو فوق هذه الاحداث.

تدور المسرحية في فلك اسرة صغيرة محدودة المستوى ولكنها تمتد لتشمل واقعا كبيرا وامة بأسرها من خلال رؤية وبناء درامي له انطلاقاته الواعدة.

غلاف «الجلوس خلف الابواب»

من ديوان الشعر

أُسُدٌ غِضَابٌ

شعر: حُفْرِي زكريا

وَمَا جَهِلَتْ قَضِيَّتَنَا البَرَايَا
وَإِنْ دَارَى «مُمَوِّلُهَا» وَحَابَى

وَإِنَّا أُمَّةٌ وَسَطٌ نُصَافِي
مَوَدَّتَنَا الأُلَى قَالُوا صَوَابَا

وَإِنَّا أُمَّةٌ لِلْمَجْدِ قَامَتْ
عَلَى الأَشْلَاءِ، وَامْتَلَأَتْ شَبَابَا

وَعَنْ أَصْلَابِنَا قِدَمًا وَرِثْنَا
دَمًا حُرًّا وَأَضْلَاعًا صِلَابَا

نَزَلْنَا مِنْ مَعَاقِلِنَا صُقُورًا
وَصُلْنَا فِي الوَغَى، أُسْدًا غِضَابَا

وَفِي اسْتِقْلَالِنَا مِتْنَا كِرَامًا
وَبَلَّغْنَا الرِّسَالَةَ مَنْ تَغَابَى

وَقَلَّبْنَا مِنَ التَّارِيخِ وَجْهًا
وَجَدَّدْنَا لِهَيْكَلِهِ إِهَابَا

وَخُضْنَاهَا (ثَلَاثَ سِنِينَ)، دَأْبًا
فَأَصْبَحْنَا مِنَ التَّحْرِيرِ، قَابَا

فَلَا نَرْضَى، مُسَاوَمَةً، وَغَبْنًا
وَلَا نَرْضَى، لِسُلْطَتِنَا اغْتِصَابَا

وَلَنْ نَرْضَى، شَرِيكًا فِي حِمَانَا
وَلَوْ قُسِمَتْ لَنَا الدُّنْيَا مَنَابَا..!

● معاني الكلمات:

● يقال: هو من صلب فلان. من ذريته (ج) أصلب واصلاب

كل يوم

توقف الكاتب المعروف احمد الفقيه عن كتابة زاويته اليومية «كل يوم» بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وسيعاود الفقيه كتابة زاويته بعد عيد الفطر المبارك كالمعتاد

قلق مغربي على المنتخب الكروي
عاصفة من الانتقادات للمدرب البرازيلي فالنتي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طارق موسى:

تهيمن حالة من القلق الشديد داخل الاوساط المغربية تجاه مستوى المنتخب المغربي لكرة القدم، في اعقاب نتائج متواضعة حققها خلال المرحلة الاولى من تصفيات كاس العالم اضافة الى تصفيات كاس الدول الافريقية الذي سينظم في الجزائر في العام المقبل.

ورغم ان آخر نتيجة حققها المنتخب المغربي في اطار تصفيات كاس افريقيا تعتبر ايجابية الى حد ما، فقد عاد بتعادل ابيض من المباراة التي لعبها في باماكو ضد منتخب مالي، فان الاوساط الرياضية المغربية لم تكف عن توجيه انتقادات مريرة لمدرب المنتخب البرازيلي الجنسية خايمي فالنتي، اذ تعتقد هذه الاوساط ان فالنتي يتبع اسلوبا غامضا في تدريب المنتخب ووضع خططه.

ويصفه عدد من النقاد الرياضيين المغاربة بأنه «متعنت» لا يهتم بآراء غيره ولا يرغب حتى في الاستماع اليهم. بل ويشككون اصلا في قدراته الفنية كمدرب ويصفونه بأنه «رجل كسول» تورط الاتحاد المغربي في التعاقد معه.

لقد حقق المنتخب المغربي عام ١٩٨٦ في بطولة المكسيك نتائج باهرة ماتزال عالقة بالاذهان، اذ انه استطاع تخطي ثلاثة منتخبات قوية وهي منتخبات انجلترا، وبولندا، والبرتغال، ليتصدر مجموعته ويصعد الى الدور الثاني، وبعد العودة من مكسيكو لجا معظم لاعبي ذلك المنتخب الذي يدربه المهدي فاريا وهو برازيلي الجنسية ايضاً، للاحتراف مع بعض الفرق الاوروبية خاصة في فرنسا. بيد ان تجربة المحترفين لم تكن موفقة، فباستثناء عزيز بودربالة الذي استطاع المحافظة على مستواه الفني فان بقية اللاعبين لم يوفقوا، بل ان بعضهم كاد ان يصل الى مرحلة الاعتزال مثل لاعب الوسط المبدع محمد التيمومي الذي خاض تجربة فاشلة في بلجيكا.

بعد المكسيك نظم المغرب في العام الماضي منافسات كأس افريقيا، وقتها سقط المدرب فاريا في فخ نصبته وسائل الاعلام المحلية دون ان تدري، وتمثل في الضغط على المدرب فاريا للاستعانة بالمحترفين وجلهم من عناصر المجموعة التي خاضت مباريات بطولة المكسيك، وكانت النتيجة، ان فشل المنتخب المغربي في الوصول الى المباراة النهائية، لأن لاعبيه يعوزهم الانسجام. اذ كانوا مجموعة من اللاعبين تم تجميعهم من هنا وهناك وفي آخر لحظة. الى حد ان فاريا ادخل في اول مباراة للمنتخب اللاعب حسن فاضل وهو محترف في اسبانيا ولم يكن يعلم بتوعكه في كعبه، بل انه صرح فيما بعد قائلا: «كان على فاضل تنبيهي بأنه مصاب»!

شكلت خسارة المغرب لكأس افريقيا، اول صدمة للأوساط الرياضية المغربية التي حملت كل المسؤولية للمدرب فاريا في حين ان هذه الاوساط اضافة الى الصحافة الرياضية وجلها تكتب كتابات سريعة وانطباعية ساهمت مساهمة كبيرة في تلك الخسارة، اذ انها كانت تقترح تشكيلة المنتخب ولم تترك للمدرب فاريا في ظل أجواء ضاغطة سوى وضع بصمته على التشكيلة.

وكمحاولة لامتصاص آثار نكسة كأس افريقيا، قرر الاتحاد الكروي المغربي الاستغناء عن فاريا، والاستعانة بفالنتي الذي سبق وأن درب المنتخب قبل دورة ألعاب البحر المتوسط التي نال خلالها المغاربة الميدالية الذهبية.

لقد حاول فالنتي اعداد منتخب جديد دون الاستجابة لضغوط الاوساط الرياضية للاستعانة بالنجوم الذين شاخوا أو بالمحترفين في اوروبا وشرع في اعداد عناصر شابة لم تكن قد لعبت مباريات رسمية من قبل، وكان عليه ان يخوض اول تجربة بهذا المنتخب مع منتخب زامبيا في الرباط في اطار تصفيات كأس العالم، واكتفى خلال تلك المباراة الاستعانة بلاعبين محترفين هما مصطفى الحداوي ومحمد الشاوش. وبعد مباراة صعبة، فاز المنتخب المغربي على نظيره الزامبي بهدف لصفر وهي نتيجة لم تقنع الرياضيين المغاربة لأن المنتخب المغربي كان يلعب فوق ارضه ووسط جمهوره.

ودارت جل الانتقادات على الاسلوب الذي إتبعه فالنتي على تمركز اللاعبين، اذ انه لعب في الوسط والوسط الدفاعي بلاعبين اعتادوا اللعب في مراكز متقدمة.

والواقع ان تلك الانتقادات تحاشت ان تضع اصبعها على الجرح وهو ان فالنتي كمدرب أبان عن امكانيات متواضعة جداً، وبالتالي فان المسؤولية تقع على اتحاد كرة القدم الذي تعاقد معه اعتماداً على تجربة مضت عليها اكثر من ست سنوات، وهي التجربة التي سبقت العاب البحر الابيض المتوسط كما اشرنا.

بعد زامبيا كان على المغاربة مواجهة تونس في الاطار نفسه، وأدخل فالنتي هذه المرة على تشكيلة المنتخب اضافة الى المحترفين الحداوي والشاوش اللاعب عزيز بودربالة، لكنه عاد ليتبع الخطة نفسها في تونس بالنسبة لمراكز اللاعبين اذ اعاد بعض المهاجمين ليلعبوا في وسط الميدان وفي الدفاع احياناً، مثل اللاعب محمد الشاوش الذي لعب في مركز الظهير احياناً ورغم الهدف المبكر الذي احرزه بودربالة فان تفكك وسط المنتخب المغربي وارتباك الدفاع قاد الى الهزيمة، اذ تغلب التونسيون بهدفين لواحد في تلك المباراة.

عقب مباراة تونس تصاعدت الحملة ضد فالنتي واسلوبه وخططه، بيد ان الحملة التي شنتها الصحف المغربية لم تقدم بديلا واضحاً، وحين طلبت (الشرق الاوسط) من احد المدربين المغاربة إعداد تصور حول منتخب بديل اكتفى بالقول «ليس لدي منتخب بديل ولكن المنتخب الحالي لا يتماشى وسمعة كرة القدم المغربية»!

وفي غمرة هذه الحملة المتصاعدة تردد داخل الاوساط الرياضية ان خلافا عميقا قد حدث بين اتحاد كرة القدم المغربية وفالنتي، وطبقاً لمصادر لصيقة بالموضوع فان الاتحاد حاول اقناع فالنتي بتغيير بعض خططه لكنه لم يقتنع وأصر على عدم تدخل مسؤولي الاتحاد في شؤون المنتخب.

وتشير هذه المصادر الى ان الاتحاد يسعى لوسيلة تتيح له التخلص من فالنتي، دون ان يؤدي ذلك الى ترتب التزامات مادية على الاتحاد طبقا للعقد الموقع مع فالنتي.

وكانت التجربة الثالثة للمنتخب المغربي مع فالنتي ضد منتخب مالي، وقد سبقت هذه المباراة، مباراة ودية مع منتخب السنغال خسرها المغاربة بهدفين مقابل واحد، وقد اشارت محطة داكار على بداية لمرحلة غير موفقة للمنتخب المغربي، اذ ان ضعف منتخب مالي كان كافياً من وجهة نظر كثيرين للعودة بفوز من باماكو، وهو ما لم يحدث.

لعب المنتخب المغربي في مالي بتشكيلة تضم لاعبين محترفين هما بودربالة والغرف (لاعب فريق اولمبيك خريبكة الذي احترف اخيراً في اسبانيا) واعتمد فالنتي في باماكو خطة ٤ ـ ٤ ـ ٢. وهي خطة دفاعية، ولكن المفارقة انه لعب خطة دفاعية بفريق جل وسطه من المهاجمين، لقد لعب خيري مثلا وهو اللاعب الذي احرز هدفين للمنتخب في مكسيكو في الوسط الدفاعي. وكادت بعض هجمات المنتخب المالي ان تؤدي الى نتيجة رغم خطة فالنتي الدفاعية. ولم تقنع نتيجة التعادل الاوساط الرياضية، فقد وصفتها صحيفة (المنتخب) المغربية، وهي اسبوعية رياضية متخصصة، بأنها «نتيجة خادعة» وقالت بتهكم «رغم تواضع المنتخب المالي فان داهية التدريب البرازيلي فالنتي احتار في امره».

اما العقيد ادريس باموس رئيس اتحاد كرة القدم الذي رافق المنتخب الى باماكو (وهو امر غير معتاد مما يدل على عمق الخلاف بين المدرب والاتحاد) فقد لخص الموقف بكلمات تنضح مرارة «اتمنى ان انسى بسرعة هذه المباراة».

ان المنتخب المغربي يوجد الآن في وضع لا يحسد عليه، المدرب فالنتي يتبع اسلوبا غامضا ومرتبكا في إعداده، الصحافة والاوساط الرياضية تضغط وتنتقد دون تقديم بدائل عملية، الاتحاد المغربي لكرة القدم يحاول اخفاء خلافاته مع فالنتي بالدعوة لمنح الثقة للاعبين الشبان. ومباريات المنتخب المقبلة صعبة وصعبة جداً، سواء كانت في اطار منافسات كأس افريقيا اوكأس العالم.

لقد كادت جذوة مكسيكو ان تنطفيء.

التيمومي في احدى مباريات المنتخب المغربي

سباتيني تصعد للدور الثالث في بطولة فلوريدا

اميليا ايلاند (فلوريدا) ـ وكالات الانباء: فازت لاعبة كرة المضرب الارجنتينية جابرييلا سباتيني على مواطنتها مرسيدس باز اول من امس في الدور الثاني لبطولة كرة المضرب للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠,٠٠٠ دولار.

وفازت سباتيني المصنفة الثالثة في البطولة والعالم ٦/٣، ٦/٤، ٦/٢ على منافستها المصنفة السابعة والاربعين في العالم.

وسباتيني هي اولى اللاعبات التي تصعد الى الدور الثالث للبطولة، وسيطرت سباتيني على اشواط المجموعة الاولى بكراتها الساحقة المتميزة.

واستخدمت باز تنويعة من الكرات الساقطة لوقف تقدم سباتيني في المجموعة الثانية عندما ارتكبت المصنفة الثالثة في العالم خطأ مزدوجا لتنتهي المجموعة بفوز باز.

واعترفت سباتيني بقولها «لقد واجهت مشكلات من ضرباتها الساقطة وفقدت التركيز في المجموعة الثانية».

واستعادت سباتيني ـ التي خرجت في الدور النهائي لهذه البطولة في العام الماضي ـ رابطة جأشها وفازت في المجموعة الثالثة الفاصلة.

دورة ريو دو جانيرو

● في المرحلة الاولى من دورة ريو دو جانيرو البرازيلية الدولية فاز الارجنتيني هوراسيو دو لابينا على البرازيلي فرانشيسكو بنتو ٦/صفر، ٦/صفر والارجنتيني الدولبو بنجوتشيا على البرازيلي مانيزس ٦/٣، ٦/٢ والارجنتيني مارتن خايتي على الامريكي كنت كينر ٦/٧، ٧/٥، ٧/٥. والبرازيلي روبرتو جبالي على الامريكي تيم ويلكيسون ٦/٣، ٦/١، ٦/٧ والالماني الغربي بلتريك بوير على المكسيكي خورخي لوزانو ٦/٣، ٦/٤ والاسترالي بيتر دوهام على الامريكي جون سوبل ٦/١، ٦/٤، ٦/٤ والبرازيلي مارشيلو هيتيمان على الارجنتيني خافيير فرانا ٧/٥، ٧/٥ والبرازيلي ايفان كلاي على الارجنتيني مارشيلو اينجارامو ٧/٦، ٦/١ والسويسري كلاوديو ميتزاردي على البرازيلي سيزار كيست ٦/٣، ٦/٣

كرة المضرب

اشتراك العشر الاوائل عالميا عدا شرايفر في رولان جاروس

باريس ـ وكالات الانباء: اكدت نخبة من لاعبات كرة المضرب في العالم اشتراكها في بطولة فرنسا المفتوحة التي ستقام على ملاعب رولان جاروس من ٢٩ مايو (أيار) وحتى ١١ يونيو (حزيران) المقبلين.

وفي اللائحة التي اذاعتها اللجنة المنظمة وتضمنت اسماء ٢٥ لاعبة فان اللاعبات الوحيدات اللواتي سيغبن عن البطولة هن الامريكية بام شرايفر (مصنفة سابعة في العالم) والامريكية بربارا بوتر (مصنفة ١١) والامريكية باتي فنداريك (مصنفة ٢٠).

وتضمنت اللائحة اسماء الالمانية الغربية شتيفي جراف (مصنفة اولى) والامريكية مارتينا نافراتيلوفا (ثانية) والارجنتينية جابرييلا سباتيني (ثالثة) والامريكية كريس ايفرت (رابعة) والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (خامسة) والامريكية زينا جاريسون (سادسة) والسوفياتية ناتاليا زفيريفا (ثامنة) والبلغاريتين مانويلا وكاترينا ماليفا (تاسعة وعاشرة).

اما بالنسبة الى المهلة الاخيرة لاشتراك اللاعبين الرجال فحددت في ١٨ ابريل (نيسان) الحالي.

على صعيد آخر لاتزال جراف تتصدر ترتيب اللاعبات المحترفات حيث بلغ متوسط نقاطها ٢١٩,٦٢٧ نقطة مقابل ١٨٣,٥٦٤ نقطة لنافراتيلوفا و١٤٩,٩٥٢ لسباتيني و١٤١,٩٥٩ لايفرت.

كذلك تتصدر جراف بفارق كبير بعد ترتيب نقاط الجائزة الكبرى (جراند بري) حيث ارتفع مجموع نقاطها الى ٢١٨٥ نقطة بعد فوزها يوم الاحد الماضي ببطولة دورة هيلتون هيد الدولية الامريكية. وتليها في المراكز الاخرى كل من سوكوفا ١٣١٠ وجاريسون ١١٠٠ ونافراتيلوفا ١٠٣٥ وسباتيني ٩٥٥ وايفرت ٦٨٣ وزفيريفا ٦٠٢.

نجاح مدارس النادي العربي في لندن يحفز على مشاريع طموحة

إجادة المهاجر للغة الأم تزيد من ثقته بنفسه

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كشف السيد جورج الور، عضو لجنة التعليم التابعة للنادي العربي في بريطانيا، والتي تشرف على إدارة ٣ مدارس تابعة للنادي خاصة بتعليم اللغة العربية لابناء الجالية العربية في المملكة المتحدة، عن أن العمل يجري حاليا لتسجيل صندوق خيري بموجب القانون البريطاني هدفه تحسين الشروط التعليمية لأبناء الجالية ويحمل اسم «المنتدى التعليمي والثقافي العربي».

وقال الور إن لجنة التعليم قد نجحت حتى الآن بقواها المتواضعة في اقامة ثلاث مدارس لتعليم اللغة العربية في ويمبلدون وايلنج وسانت جونز وود وهي أحياء تقع في مناطق مختلفة من العاصمة البريطانية لندن.

وذكر الور أن اللجنة قد وضعت مشروعا للتبادل الثقافي بينها وبين مدارس عربية في الوطن العربي هدفه تخصيص عدد من المقاعد لأبناء الجالية في تلك المدارس خلال العطلة الصيفية، يتم خلالها تدريسهم اللغة العربية في أجواء عربية مائة في المائة مقابل استضافة عدد من الطلاب العرب من الجانب الآخر واشراف اللجنة على دراستهم للغة الانجليزية في بريطانيا.

وكان النادي العربي ـ وهو عبارة عن تجمع للجالية العربية في لندن يطمح لتكوين «لوبي» عربي في بريطانيا ـ قد بادر في عام ١٩٨٠ إلى تشكيل لجنة تعليم منبثقة عنه أوكلت لها مهمة اقامة فصول خاصة بتعليم اللغة العربية لابناء المنتسبين للنادي وغيرهم من الراغبين بذلك من أفراد الجالية.

ومنذ ذلك الوقت وصل عدد الفصول لتعليم اللغة التي تشرف عليها اللجنة ١١ فصلا، ٦ منها في إيلنج، ٣ في ويمبلدون، وفصلان في سانت جونزوود. وتضم هذه الفصول الاحد عشر ١٢ معلمة ومعلما يستخدمون أحدث الطرق والأساليب التعليمية والعلمية لخدمة طلابهم.

ويذكر أن في العاصمة البريطانية مدارس رسمية مثل أكاديمية الملك فهد وغيرها وهي شبيهة بالمدارس الانجليزية من جهة، لكنها تعتمد تدريس اللغة العربية كلغة أساسية لطلابها. غير أنه بالاضافة إلى هذه المدارس هناك تجارب بادرت إليها بعض السفارات العربية الموجودة في لندن مثل العراقية والمصرية واللبنانية واليمنية، حيث أنشأت فصولا لتعليم اللغة العربية لأبناء تلك الجاليات وغيرهم من أبناء الجاليات العربية الأخرى.

ففي لندن توجد حاليا مدرستان مصرية ولبنانية لتدريس اللغة العربية فقط بالاضافة إلى مدرسة أخرى في بيرمنجهام لأبناء الجالية اليمنية.

لكن هذه المدارس، من الناحية العلمية، تعتبر محاولات متواضعة برأي المسؤولين في لجنة التعليم التابعة للنادي العربي اذا ما قيست بمدارس النادي الوارد ذكرها أعلاه.

فبناء على المعلومات المتوفرة لدى النادي العربي، تمكن جميع الطلاب المتقدمين للامتحانات البريطانية في اللغة العربية من مدارس النادي بلجتياز امتحانات الـ جي. سي. إس. إي (GCSE) والبالغ عددهم ١٦ طالبا وطالبة، الأمر الذي تفخر به لجنة التعليم والنادي العربي كانجاز ثقافي مهم.

أما لجنة التعليم فقد وضعت نصب أعينها منذ البدء انشاء مدارس للغة العربية، تختلف عن بقية المدارس من ناحية الاعتماد على أساليب ومناهج تدريس رائدة وغير معتادة من شأنها أن تحقق نتائج ذات قيمة، خدمة للعرب والعربية في بريطانيا.

ويقول السيد الور إن اللجنة قد أخذت بعين الاعتبار أبحاثا في مجال علم النفس أثبتت ان اتقان الطلاب أبناء المهاجرين الأجانب في أي بلد للغة الام الأصلية يؤدي إلى رفع مستوى استيعابهم وتفوقهم في دراستهم، وبالتالي ايجاد شخصية ذات ثقة عميقة بالنفس، وهو طموح عميق لدينا جميعا.

واعتمادا على النجاح الذي حققته مدارس النادي العربي في لندن، هناك سعي حاليا لتطوير المناهج وتوسيعها حتى تصبح قادرة على تأهيل الطلاب إلى مستوى (O' LEVEL) المطلوب كشرط للالتحاق بالجامعة.

وبالنسبة للمدرسين، فعلى الرغم من الجهود الجبارة التي تبذل من جانبهم لانجاح هذه التجربة، فقد اعتمد النادي منذ البداية على توظيف مدرسين مقابل أجرة وإن تكن أجرة رمزية. ولهذا السبب جرى تحديد رسوم للدراسة في هذه المدارس كالتالي:

في مدرستي ويمبلدون وايلنج ٨٠ جنيها سنويا للدورة لأبناء أعضاء النادي، و١٠٠ جنيه لغير الأعضاء.

وفي مدرسة سانت جونز وود ٣٥ جنيها للأعضاء سنويا، و٣٠ جنيها لغير الأعضاء.

ويعود الفرق في الرسم إلى أن النادي العربي قد نجح في منطقة سانت جونز وود باقناع السلطات البلدية لمدينة لندن بتقديم المساعدات لهذه المدرسة، الأمر الذي خفض من حجم التكاليف وبالتالي ساعد على تخفيض رسوم الدراسة، على عكس ايلنج وويمبلدون.

غير أن النادي سيواصل اتصالاته من أجل تأمين مساعدات أخرى لمدارسه من أجل تخفيض تكاليف الدراسة قدر الامكان لتشجيع الأهالي.

هذا، وكان الفصل الدراسي الجديد قد بدأ في العطلة الاسبوعية الماضية في مدرسة ويمبلدون، وسيبدأ الفصل الجديد في ايلنج وسانت جونز وود يوم السبت المقبل ١٥ ابريل (نيسان) الحالي.

ويمكن الالتحاق بهذه المدارس عن طريق التسجيل مباشرة فيها على العناوين التالية:

● مدرسة ايلنج ـ المشرفة السيدة فوزية الفلكي:
ELLEN WILKINSON HIGH SCHOOL
QUEEN'S DRIVE
EALING, LONDON W3

● مدرسة ويملبدون ـ المشرفة خديجة العلاق:
RICARDS LODGE HIGH SCHOOL
LAKE ROAD
LONDON SW19

● مدرسة سانت جونز وود ـ المشرفة نعم الهاشمي:
QUINTON KYNASTON CENTER
MARLBOROUGH HILL -
LONDON NW8



طالبة في دور معلمة ضمن نشاط ثقافي في مدرسة ايلنج

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

الكلمات الرأسية

الكلمة الضائعة

توفيق — أسلوب — نشر
مجلات — نظرة — معهد
تحليل — مساحة — خط
تطور — خطة — معرفة
يساعد — نقد
متشعب — مدح
ضخم — يفكر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي عربي

الحل السابق: كوبنهاجن





عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

جيبوتي ـ أمس واليوم

عندما أبلغني صديق عربي عام ١٩٧٥ بأنه ينوي بناء دار للسينما في جيبوتي، المستعمرة الفرنسية السابقة وعضو الجامعة العربية حاليا، لذت بالصمت ولم أبد رأيا في موضوع استثمار مبلغ كبير في تلك الرقعة الصغيرة من القرن الافريقي.

فرنسا التي استعمرت ما كان يسمى بالصومال الفرنسي حوالي مائة عام كانت على وشك منح المنطقة استقلالها وتركها لفريقين متصارعين أحدهما من أصل صومالي، وهم أبناء قبائل العيسي، والآخر من أصل عفاري. وكلاهما ينتسب إلى قبائل يمنية جنوبية.

إلا أن جيبوتي كانت في بداية السبعينات تفتقر إلى جميع مقومات الدولة باستثناء الأرض الجرداء التي لا تنبت فيها قلة إلا في حدائق حنبلي الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من العاصمة واسمها أيضا جيبوتي. لا موارد طبيعية ولا أمطار ولا معادن ولا خدمات سوى ميناء صغير على البحر الأحمر تم بناؤه على ظهر سفينة مقلوبة عمل المهندسون الفرنسيون على ترسيخها في قاع البحر ثم بنوا عليها بعض المرافق الادارية كما شاهدتها بنفسي أثناء اعداد كتاب عن البلاد عام ١٩٧٠ اسميته «جيبوتي اليوم» بالانجليزية.

ثم استقلت البلاد عام ١٩٧٦ وسقطت حكومة علي عارف وتولى السيد حسن جوليد ابتيدون رئاسة واحدة من أفقر دول العالم قاطبة والجميع يتوقعون لبلاده اما حربا أهلية بين الصوماليين والعفاريين، واما كارثة اقتصادية، واما غزوا صوماليا أو اثيوبيا أو قحطا ماحقا أو كل المصائب الأربع مجتمعة في وقت واحد.

إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث لحسن حظ جيبوتي، وحسن إدارة السيد حسن جوليد وتعقل زعماء الطائفتين وبقاء القاعدة الفرنسية ـ العسكرية بطلب ورضا الحكومة وشعبها والتي ولدت موارد مالية ونسبة عالية من العمالة بين صفوف السكان الذين لا يتجاوز عددهم نصف مليون.

لم أزر جيبوتي بعد نشر كتابي إلا انني واصلت الاهتمام بمصيرها وتقدمها كما أفعل بالنسبة لكل البلاد التي حظيت وسعدت بزيارتها. وسرني أن صديقي اليمني نفذ مشروعه السينمائي وتوفق كل التوفيق في ظل الاستقرار السياسي والاقتصادي، وان الصومال واثيوبيا امتنعتا عن التدخل في شؤون جارتهما الصغرى وانشغلا في التحارب فيما بينهما حول صحراء الاوجادين.

وتدفقت الأموال الفرنسية عبر القاعدة، واغدقت الحكومة السعودية على البلاد الشقيقة بالمال لبناء الطرقات السريعة وغيرها من المرافق. واعتمدت الحكومة المنهج الاقتصادي الحر واستفادت من تجارة الترانزيت ـ أو اعادة التصدير ـ إلى اثيوبيا عبر سكة الحديد المشهورة بين البلدين وتزويد الصومال بما تحتاجه من المواد الغذائية عبر الميناء الزاهر.

وتضم جيبوتي إلى جانب الطائفتين جالية عربية نشطة معظم أفرادها من أبناء الجمهورية العربية اليمنية الذين يتعاطون التجارة سيما الذهب والتصدير إلى بلادهم، بينما كان الهندوك يحتكرون تقريبا الصرافة واستيراد وتوزيع الأقمشة الهندية إلى البلاد وعبرها إلى بقية بلدان القرن الافريقي.

ولأن جيبوتي ميناء حر، ولأنها تعتمد الاقتصاد الحر بعكس اثيوبيا والصومال، يشاهد الزائر أرتالا من الشاحنات المحملة بالبضائع في طريقها إلى الدول المجاورة حيث يتهافت الأهالي على بضائع لا يجدونها بيسر ورخص في بلدانهم.

إلى متى ستظل القاعدة الحربية والبحرية الفرنسية تضخ نصف دخل البلاد من العملات الصعبة ـ حوالي اثني عشر مليون دولار سنويا ـ وتحميها من غوائل الأيام؟ لا أحد يدري.

فاروق لقمان

في كل مكان

● الدكتور فؤاد البحيري رئيس قسم الاطفال بجامعة الأزهر بالقاهرة يشارك بأبحاثه الطبية التي قدمها في العديد من المؤتمرات الدولية في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، والمعروف ان الدكتور البحيري له أبحاث خاصة بالأمراض المعدية وامراض الجهاز الهضمي والأمراض العصبية والاطفال.

* * *

● تمت في المعهد العالي للعلوم الامنية في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحث العميد أحمد سالم ولد سيد أحمد من الجمهورية الاسلامية الموريتانية في موضوع «المبادىء العامة للقيادة النبوية واهميتها في المجال الأمني».

وقد استمرت المناقشة لمدة ساعتين وحضرها عدد من المسؤولين المهتمين بموضوع البحث والباحثين بالمعهد العالي للعلوم الأمنية في المركز وقررت اللجنة في نهاية المناقشة منح الطالب درجة الماجستير في العلوم الامنية.

واكد الباحث في رسالته أن القيادة أمر ضروري كضروريات الحياة الأخرى، حيث ان الانسان اجتماعي بطبعه لا يمكنه العيش بمفرده، فأفراد المجتمع متكاملون في حياتهم ولما كانوا متكاملين فكل واحد يؤدي خدمة للمجتمع لا غنى له عنها.

وقال الباحث: إن القائد هو ذلك الشخص الذي ينبغي ان يتميز بسمات تبعث في أفراد جماعته ثقة تجعلهم يسلمون إليه زمام أمورهم وينقادون إلى أوامره طائعين وليست السمات فقط هي التي تعطي هذه الثقة وحدها بل هناك أمور أخرى لها تأثيرها في ايجاد القائد وفعاليته كالموقف والوظيفة والتفاعل مع العوامل أو المؤشرات الخارجية.

هذا اليوم في التاريخ

١٣ نيسان (ابريل)

كافور الأخشيدي

في مثل هذا اليوم قبل ١٠٢١ سنة، أي في ١٣ نيسان سنة ٩٦٨م (وكانت تقابل ١١ جمادى الأولى سنة ٣٥٧هـ)، توفي كافور الاخشيدي، امير مصر المشهور، وهو يدين بشهرته إلى المتنبي الذي مدحه أروع المديح، ثم هجاه أقذع الهجاء، بقصائد من غرر شعره.

ولد كافور بن عبد الله الاخشيدي، ابو المسك، سنة ٢٩٢هـ (٩٢٤م) وكان عبدا حبشيا اشتراه ابن طفج الاخشيد بمصر بثمانية عشر دينارا، ثم اعتقه، فترقى عنده، وجعله رائدا لولديه، وصار الحاكم الفعلي في مصر خلال معظم حكم الاخشيد، ثم حكم ابنه «انجور».

فلما توفي انجور سنة ٣٤٩هـ (٩٦٠م) ولي مكانه اخوه الملقب بابي الحسن، وبقي نفوذ كافور قائما في عهده ايضا، وهمته تصعد به حتى إذا توفي ابو الحسن سنة ٣٥٥هـ (٩٦٥م) خلفه كافور في الملك، وتلقب بالاخشيدي. وطلب إلى الخليفة «المطيع» أن يثبته ففعل، وصار يدعى لكافور على المنابر بمكة والديار المصرية وبلاد الشام.

وعلى الرغم من الصورة القبيحة التي تركتها اهاجي المتنبي له في الأذهان، فقد كان كافور على رواية (الذهبي) «عجبا في العقل والشجاعة» ولولا ذلك لما استطاع الوصول إلى ما وصل إليه من مكانة ونفوذ في عهد ثلاثة ملوك، والاستقلال في الحكم بعد ذلك وتولي الملك بنفسه.

كان كافور اسود اللون شديد السواد، وفي عينيه بريق قوي، وعرف عنه انه يرغب في اهل الخير والأدب ويعظمهم، واخباره كثيرة، وصادف ان كثرت الزلازل في مصر في ايامه، فانشده محمد بن عاصم قصيدة قال فيها:

ما زلزلت مصر من سوء يراد بها
لكنها رقصت من عدله طربا

فامر له كافور بالف دينار.

ويقال إن عطاءه هذا حث المتنبي على السير إلى مصر ومدحه، وكان قد فارق سيف الدولة مغاضبا، فقصد مصر طامعا في عطاء كافور، مؤملا ان يقلده امارة او ولاية. وامتدح كافور باحسن المدائح، وذهبت قصائده فيه مذهب الأمثال، وتغنت بها الركبان، ومن نماذج مديحه المشهورة قوله:

قواصد كافور توارك غيره
ومن قصد البحر استقل السواقيا

وقد وعده كافور خيرا، ثم زوى عنه وجهه، لما رأى من تعاليه بنفسه، وتعاليه بشعره، وواصل المتنبي مدائحه ملمحا بما يطمح إليه، كقوله مثلا:

واخلاق كافور اذا شئت مدحه
وان لم تشأ أملي عليك وتكتب

أبا المسك هل في الكاس شيء أناله
فاني اغني منذ حين وتشرب

واقام المتنبي بمصر سنة لا يلقي فيها كافورا غضبا عليه، ولكنه يركب في خدمته خوفا منه، ولا يجتمع به. ثم استعد للرحيل خفية بعد ان يئس من عطائه، وقال في ليلة العيد قبل مغادرته مصر بيوم واحد قصيدته الدالية الشهيرة:

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد

وفيها هجا كافور قائلا:

من علم الأسود المخصي مكرمة
هل قومه البيض أم آباؤه الصيد

ام اذنه في يد النخاس دامية
ام قدره. وهو بالفلسين مردود

لا تشتر العبد إلا والعصا معه
ان العبيد لانجاس مناكيد

***

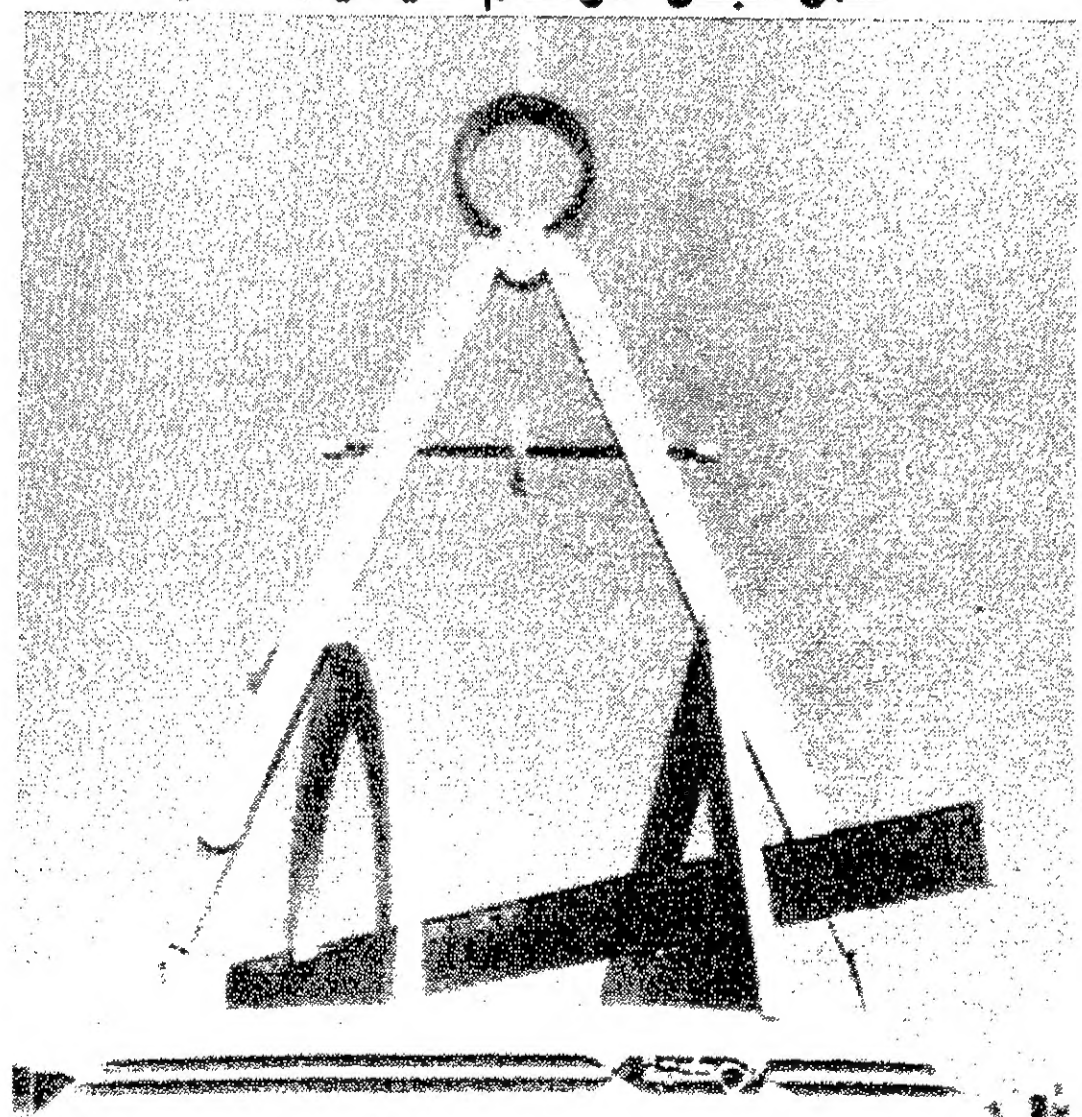
اني نزلت بكذابين ضيفهمو
عن القرى وعن الترحال محدود

والقصيدة مشهورة جدا. وهي التي خلدت كافورا وجعلته معروفا اكثر من غيره من ملوك مصر في عصره.

توفي كافور، في مثل هذا اليوم قبل ١٠٢١ سنة، وكان تقدير عمره خمسا وستين سنة، ودفن بالقرافة الصغرى بمصر، وكانت ولايته سنتين وثلاثة اشهر إلا سبعة ايام.

نجدة فتحي صفوة

«مجسم الهندسة» في جدة ضمن سجل الارقام القياسية العالمية





«مجسم الهندسة» في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

ورد في كتاب جينيس للارقام القياسية لعام ١٩٨٩ ذكر المجسم الهندسي في جدة على انه اكبر المجسمات الجمالية في العالم وذلك في الصفحة ١٥٩ من الكتاب.

ويتميز المجسم بالضخامة والدقة في التصنيع وجمالية التعبير، فهو يتكون من اربع الادوات الهندسية الاساس وهي الفرجار والمنقلة والمسطرة والمثلث. وتم تصنيعه كاملا لدى ورشة محلات المكتبة في جدة، ويبلغ وزن المجسم ستة وستين طنا، بينما يصل ارتفاعه عن القاعدة الى مائة واثنين وعشرين قدما وبوصتين ونصف البوصة.

ويمكن رؤية المجسم للقادمين على الشوارع الاربعة المطلة الى الميدان من مسافات بعيدة، مذكرا اياهم بان الله تعالى قد سخر الادوات الهندسية للانسان ليتعلم ويبني ويعمر. والمجسم يحمل أيتين من كتاب الله هما: «وقل ربي زدني علما» و«علم الانسان مالم يعلم».

وتضم مدينة جدة عشرات من المجسمات الجمالية المنتشرة في شوارعها وساحاتها، بنماذج مختلفة واشكال فنية متعددة ومدلولات واحدة تشير الى عظمة الخالق وقدرته، والملكة الفنية التي وهبها للانسان ليبدع، حتى صارت جدة متحفا مفتوحا لكل عمل فني ابداعي او مجسم جمالي معبر عن نهضة المملكة العربية السعودية الشاملة.

ويعتبر «مجسم الهندسة»، الذي قامت «محلات المكتبة» بانشائه في وسط الميدان الذي يلتقي فيه شارع صاري بشارع المكرونة جنوب شرق حديقة المطار بجدة واحدا من اكبر المجسمات ليس على مستوى المملكة فحسب بل في العالم وهذا بشهادة كتاب «جينيس».

مفكرة الخميس

حسني خشبة

اوهمونا ونحن صغار ان المفاخرة والمعايرة امر من امور الاطفال وليست سمة من سمات الكبار.. وان الانسان الواثق من نفسه المعتد بها لا يتلمس عيوب الآخرين ولا يتباهى بفضائله، ويكفيه ان يعمل في صمت وشموخ.

ولم اكن انتبه الى ان الدول ذاتها، صغرت او كبرت، لا تكف عن المعايرة بين بعضها البعض وان رؤساء الحكومات، خاصة في النظم الحزبية، يضيعون من وقتهم في المعايرة اكثر كثيرا مما يفعلونه في صناعة القرارات.

لكن معايرة واحدة شدت انتباهي قبل ايام واثارت حفيظتي كثيرا.

كانت المناسبة هي الاحتفال بصدور الطبعة الحديثة من قاموس اكسفورد الانجليزي الكامل الذي يقع في ٢٢ الف صفحة موزعة على عشرين مجلدا تجمع فيما بينها نصف مليون كلمة. وتحدث في الاحتفال رئيس جامعة اكسفورد، اللورد روي جنكينز، الذي سبق له ان شغل منصبا اوروبيا رفيعا. وكان اكثر ما اثار دهشتي في حديثه هو اهتمامه بتعيير الفرنسيين، باعتبارهم اهل اللغة المنافسة عالميا للانجليزية. قال اللورد جنكينز.

لقد استبقناهم وتخلفوا عنا كثيرا في عدتهم، فليس لديهم قاموس مثل قاموس اكسفورد الانجليزي. انه سلاح لا يقدر بثمن.

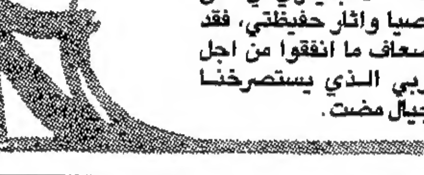
وكم تكلفت عملية تحديث هذا السلاح الذي لا يقدر بثمن؟

المبلغ ليس مخيفا على الاطلاق، فهو سبعة ملايين وربع المليون جنيه استرليني ساهمت الحكومة البريطانية بجزء منه لحساب جامعة اكسفورد، ودفعت الحكومة الكندية جزءا لحساب جامعة ووترلو.

ويا له من مبلغ ضئيل في حسابات الانفاق العام للشعوب، بل ان حريقا في مصنع او حادثة متوسطة الحجم، او دعوى تشهير بين شخص متوسط الاهمية وصحيفة تتكلف اكثر كثيرا من كلفة تحديث السلاح الذي لا يقدر بثمن ويعير به الانجليزي منافسه الفرنسي.

استفادت عملية التحديث من برامج الحاسبات الاليكترونية التي اختصرت الاف الساعات من عمل الباحثين في دقائق لجمع شمل اللغة المترامية في عمل واحد يضم اقدم الالفاظ المسجلة مع احدث ما استورده رجل الشارع او صنعته معاهد البحوث من كلمات وصولا الى لفظة «هيف» المؤلفة من الاحرف الثلاثة الاولى للعبارة الكاملة التي تعني «فيروس المناعة البشري» المسبب لمرض الايدز.

التعبير الذي احدثه الانجليزي في حق الفرنسي مسني انا شخصيا واثار حفيظتي، فقد تمنيت لو اننا انفقنا اضعاف ما انفقوا من اجل تحديث معجمنا العربي الذي يستصرخنا التحديث منذ اجيال واجيال مضت.



الامراض قتلت ١٤ مليون طفل في العام الماضي

اثينا ـ «الشرق الاوسط»:

احتفل في اثينا اول من امس الاثنين بالذكرى العاشرة لـ «سنة الطفولة» باشراف منظمة اليونيسيف التي يرأس مكتبها في اليونان اناستاسيا جيورجولو.

وقد كشفت جيورجولو ان اجراءات العناية الطبية والبرامج التي نفذتها المنظمة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٩ ادت الى انقاذ حياة ٢,٥ مليون طفل تقل اعمارهم عن الخمس سنوات سنويا اضافة الى حياة وتنمية حياة اعداد كبيرة من الاطفال الصغار.

واضافت جيورجولو ان عناية اليونيسيف ساهمت في رفع نسبة التطعيم ضد الامراض السارية من ١٠٪ الى ٥٠٪ خلال الاعوام الاخيرة.

هذا وأبدت تفاؤلا بان يشهد عام ١٩٩٠ تعاونا كاملا من جميع الدول مع الامم المتحدة وبرامجها المختصة بالاطفال يؤدي الى مضاعفة الارقام والنسب المذكورة.

نشير الى ان منظمة اليونيسيف ابدت خلال السنوات الخمس الاخيرة نجاحا ملحوظا في الحفاظ على «الامومة»، وقد نجم عن ذلك تخفيف نسبة الموت بين الاطفال والامهات في العالم، الا ان رقم الـ ١٤ مليون طفل الذين ماتوا نتيجة الامراض خلال العام الماضي لايزال رقما عاليا يتضارب مع توجهات المنظمة.



الاول لا والثاني تاعب

المسرح سبب اعتذار العلايلي عن السينما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعتذر الفنان عزت العلايلي عن القيام بدور البطولة لأكثر من عمل فني سينمائي وتلفزيوني بعد قراءة السيناريو.

وقد أعلن العلايلي أن السبب يرجع إلى ارتباطه هذه الأيام ببطولة مسرحية «أهلا يابكوات»، والتي تعرض على المسرح القومي، ونجاح هذه التجربة هو بدليل اقبال الجماهير على مشاهدتها، في حين تطلب سيناريوهات الافلام والمسلسلات الجديدة ضرورة التفرغ والسفر خارج مصر لاتمام التصوير.

حيوانات أوروبية مريضة قد تعبر نفق المانش

بعد ٧٥ عامًا داء السعر يعود لتهديد البريطانيين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بدأ البريطانيون في الاعراب عن مخاوفهم من الآن وقبل عامين من انطلاق مكوك السكك الحديدية باختراق النفق الموصل بين شواطئهم على سواحل مدينة فولكستون أسفل مياه بحر المانش إلى ميناء كاليه على الشواطىء الفرنسية وذلك مع حلول عام ١٩٩٢.

ومصدر مخاوف البريطانيين يتمثل في احتمال انتقال فيروس مرض السعر عن طريق الثعالب والذئاب ـ التي يحتمل تسللها إلى النفق من كاليه إلى أراضي الجزيرة البريطانية ونقل فيروس المرض الذي تخلصت منه بريطانيا منذ ما يقرب من ٧٥ عاما ـ بالرغم من تجهيزات السواتر الاليكترونية التي يتم تصنيعها من الآن لتثبيتها في المواقع التي يمكن أن تتسلل منها هذه الحيوانات البرية وغيرها الحاملة ميكروب مرض السعر، وفي اطار الاعداد التاريخي لربط الجزيرة البريطانية بالقارة الأوروبية الأم التي انفصلت عنها منذ أكثر من سبعة آلاف عام.

وحول هذه المخاوف، والاحتمالات المتوقعة عقب افتتاح نفق بحر المانش في عام ١٩٩٢، تخصص محطة تلفزيون البي. بي. سي الثانية في برنامجها عن الطبيعة الذي يذاع مساء غد أسباب تفشي مرض السعر وطبيعة الحيوانات البرية التي تنقله إلى جميع انحاء أوروبا الغربية وعبر بولندا منذ عام ١٩٣٩، عندما بدأت الكلاب الضالة والذئاب والثعالب في التسلل من الحدود البولندية إلى بقية بلدان اوروبا الغربية، ولكن مياه بحر المانش حالت بينها وبين اراضي الجزيرة البريطانية.

وتنتقل عدوى السعر من تلك الحيوانات البرية إلى الحيوانات ذات الدماء الدافئة حيث يدمر الميكروب خلايا الدماغ ويصيبها بحالات الصرع الهستيرية التي اذا ما أصابت الانسان وعن طريق انتقال العدوى إلى حيواناته الأليفة مثل القطط والكلاب تؤثر فيه وبالقدر نفسه من حدة العدوى.

كما تنتقل فيروسات العدوى كذلك من مياه الشرب الملوثة سواء بشرب الحيوانات البرية منها أو الاستحمام فيها، وفي حالة تناول الانسان لكمية من هذه المياه الملوثة فانه يصاب أولا بحالة من القيء المستمر والرغبة في اخراج ما في جوفه حتى وأن لم يتناول أي كمية من الطعام ولو كانت صغيرة. ولا تستمر هذه الحالة مع الانسان أكثر من أربعة أيام يفقد فيها قواه بعد رفضه لأي طعام أو شراب مما يسهم في التعجيل بوفاته.

وهذه الحالة المرضية هي أحد أوجه الاصابة بالسعر وتعرف باسم ظاهرة «الهيدروفوبيا» أي التي يصاب فيها الانسان بالرعب من شرب الماء بعد تناوله لكمية ملوثة بميكروب السعر المتخلفة عقب استحمام وشرب الحيوانات البرية المصابة فيها أو شربها منها.

وفي الوقت الذي لم تعرف بريطانيا فيه مخاطر الاصابة بمرض الصرع منذ عام ١٩٨٠ على الرغم من اكتشاف العديد من الثعالب والذئاب والحيوانات البرية في المزارع البريطانية، إلا أن ظهور العديد من الحالات في المانيا وفرنسا في الأعوام التالية صعد من مخاوف البريطانيين من احتمالات انتقال فيروس المرض عن طريق دخول الحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب الأجنبية بصحبة السياح الذين يترددون على بريطانيا وتبلغ اعدادهم عدة ملايين (٣٠ مليون) في كل عام.

ولذا لجأت السلطات الصحية البريطانية إلى فرض اجراءات مشددة من الحجر الصحي على الحيوانات الأليفة القادمة بصحبة الوافدين الأجانب حيث يتم وضعها في اماكن خاصة داخل الموانىء والمطارات وعدم السماح لها بدخول البلاد في الفترة التي يقضي فيها أصحابها سياحتهم في بريطانيا.

الثعلب منتشرة في بريطانيا.

وعلى صعيد آخر، تشير الاحصائيات الصحية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد ضحايا مرض الصرع المتسبب في انتقال العدوى اليهم من الحيوانات البرية في العالم قد يبلغ ١٥ الف ضحية من بينهم بريطانية واحدة توفيت بعد أن عضها كلب مسعور في الهند في العام الماضي.

والجدير بالذكر أن بريطانيا تعد منطقة خالية من فيروس السعار منذ عام ١٩١١، وبعد أن بدأت في اتخاذ اجراءات الوقاية من الميكروب عن طريق عدم السماح للحيوانات الآليفة الأجنبية دخول البلاد وفرض حجر صحي عليها داخل المطارات والموانىء البريطانية. فان اجراءات الحجر الصحي تفرض حجزها لمدة لا تقل عن ستة أشهر قبل السماح لها بالانتقال إلى حدائق الحيوانات التي ارسلت في طلبها.

نداء سوداني لتكوين فرق بحث عربية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه (مشروع) المركز العالمي لابحاث الحرارة في الخرطوم نداء لكل العلماء والخبراء والباحثين العرب في كل الدول الأعضاء بهدف تكوين فرق بحثية متعددة التخصصات تضم خبراء في الارصاد والطقس والبيئة، ومهندسين معماريين، وخبراء في البناء والتشييد، واطباء وباحثين في العلوم الطبية، وبياطرة ومزارعين، ومهتمين بتطوير انتاجية الغذاء وبصفة خاصة انتاجية اللحوم والألبان والبيض، وصيادلة، وخريجي كليات علوم، وخبراء تدريب وتمارين رياضية، وعلماء سوسيولوجية تطبيقية، وخبراء ملابس ونسيج، والمهتمين بظاهرة ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية الناتجة عن تراكم ثاني اكسيد الكربون وغازات أخرى في التربوسفير، وخبراء بدائل الطاقة وبصفة خاصة خبراء استخدامات الطاقة الشمسية.

وقد حدد النداء الخطوط العريضة لقضايا البحث التي يتعامل معها المركز، والتي تشمل الانسان: ملابسه ومسكنه وصحته وعلمه وراحته في الجو الحار. والدواجن: الانتقاء بانتاجية البيض واللحم في الجو الحار. وبالنسبة للأبقار والاغنام انتاجيتها من الالبان في الجو الحار. وبالنسبة للماشية والضأن انتاجية اللحوم الحمراء في الجو الحار.

أما بالنسبة للبيئة وطقس الأرض والطاقة يهتم المركز بالأبحاث الخاصة بارتفاع درجة حرارة الأرض وبدائل الطاقة للحد من ظاهرة البيوت الزجاجية للحد من افقار طبقة الاوزون.

مواعيد رمضانية للنساء في مركز الملك فيصل للبحوث

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خصص مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع لزيارات النساء للمركز خلال شهر رمضان المبارك.

وحدد المركز أوقات زيارة القاعة التذكارية وارتياد المكتبات التابعة للمركز من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن التاسعة والنصف مساءا حتى الثانية عشرة والنصف ليلا.

ومما يذكر أن مكتبات المركز تشمل مكتبة رئيسية للكتب والمراجع والدوريات ومكتبة للمخطوطات والمواد السمعية ومكتبة للأطفال.

للأحداث وجوه

بيتر يوبيروث

الرجل الناجح رياضة" وطيرانًا"

ازمة شركة ايسترن ايرلاينز، احدى كبريات شركات الطيران في الولايات المتحدة والعالم لاتزال تشغل اوساط النقل المدني ودهاليز الاقتصاد والتجارة في امريكا.

وقعت الازمة الاخيرة التي ادت عمليا الى افلاس الشركات في ختام مسار طويل للشركة نفسها ولمالكها الحالي فرانك لورنزو.

فالشركة التي يقوم مقرها في مدينة ميامي وتنشط بصورة رئيسية على الساحل الغربي للولايات المتحدة مع منطقة البحر الكاريبي وامريكا الوسطى، عانت مثل غيرها من شركات الطيران من نتائج سياسة الغاء القيود وتقييد الحصص (De-regulation) ايام الرئيس رونالد ريجان، وتصلب بعض قيادات نقابات عمالها مما ادى الى مشاكل عديدة بين النقابات ورئيس الشركة السابق رائد الفضاء المتقاعد فرانك بورمان.

في هذه الاثناء كان فرانك لورنزو، وهو رجل اعمال طموح مغامر قد بدأ بناء امبراطوريته الطيرانية ابتداء من شركته «تكساس اير» متبعا اسلوب اصطياد الشركات المأزمة او التي هي على شفير الافلاس واعادة بنائها على مزاجها على حساب العاملين فيها.

فجمع شركة تلو اخرى حتى تمكن من اضافة «ايسترن» الى امبراطوريته وبها اصبح «اسطبل» لورنزو الاكبر في الولايات المتحدة اذ تجاوز حجم شركة «يونايتد اير لاينز» كبرى شركات العالم الغربي.

ولكن استراتيجية لورنزو مع «ايسترن» كانت اكثر ميلا للمغامرة والربح السريع، اذ سرعان ما باشر بتفتيتها وباع قسم «المكوك الطائر» الذي تسيره بين نيويورك وواشنطن، وهو الاضخم ارباحا للبليونير دونالد ترامب واخذ يضع قيودا على العاملين ويصرف بعضهم، مما وسع قاعدة معارضيه. وعندما اصطدم بالميكانيكيين تضامن معهم بعدئذ الطيارون والطواقم على اعتبار ان عملية ضربهم هم في مرحلة لاحقة ليست الا عملية وقت، فاسقط في يد لورنزو واوصل الازمة الى محكمة الافلاس.

الآن، بالرغم من صعوبة وضع الشركة فان عددا من رجال الاعمال يتنافسون على شرائها وبينهم بيتر يوبيروث الذي اشتهر قبلا في عالم الرياضة خصوصا كـ «العقل المدبر» وراء نجاح اولمبياد لوس انجيليس.

● ولد بيتر يوبيروث، ابن فيكتور يوبيروث ولورا لارسون في ضاحية ايفانستون (من ضواحي شيكاجو) يوم ٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٣٧.

● تلقى دراسته الجامعية في جامعة سان هوزيه الحكومية في ولاية كاليفورنيا.

● عمل مديرا للعمليات في احدى شركات الطيران علم ١٩٥٩، واصبح احد المساهمين فيها ثم عمل في حقل استشارات النقل الجوي.

● في المجال الرياضي تولى رئاسة اللجنة التنفيذية لاولمبياد لوس انجيليس عام ١٩٨٤، وتولى رئاسة هيئة لعبة كرة القاعدة (البيسبول) في الولايات المتحدة بعد انتهاء الاولمبياد.

● يوبيروث متزوج وهو اب لولد و٣ بنات.

ارجاء اطلاق اريان ـ ٣١ بسبب المصاعب الفنية

باريس ـ أ. ف. ب: اعلن امس في مركز اريان الفضائي في باريس ان سفينة الفضاء التي اعلن تأجيل اطلاقها المقرر مبدئيا في الثامن والعشرين من ابريل (نيسان) الجاري ستتعرض لتأخير جديد لاسابيع عدة.

واوضح المركز انه ستتم خلال هذا الوقت تسوية بعض المشاكل الارتجاجية التي ظهرت في التجارب على هذا النموذج الاقوى الذي يطلقه المركز الفضائي الاوروبي في كورو في جويانا الفرنسية.

وهذا الاطلاق الذي يحمل الرقم ٣١ سيضع في الفضاء مجموعة من الاقمار الصناعية الالمانية الغربية من طراز «د. ف. س. كوبيرنيكوس ١» للاتصالات ويابانية من طراز «سوبيربيرد ١». وهذا اول استخدام لنموذج اريان «٤٤ل» وهو عبارة عن نموذج «اريان ٤» الجديد المقوى.

طائر عمره ٤٠ مليون عام

واشنطن ـ واس: اكتشف الباحث الامريكي لاري ج. مارشال طائرا متحجرا في جزيرة «ميمور» التي توجد في محيط القطب الجنوبي يعود تاريخ اختفائه من الوجود الى ٤٠ مليون عام.

ويبلغ علو هذا الطائر الذي يطلق عليه اسم «تيتانيس» ٣,٦ متر وتبلغ بسطة جناحيه ٥,٢٠ متر اي بزيادة ضعف ونصف بالمقارنة مع طائر القطرس.

اما رأسه، فهو اكبر من رأس الحصان ومخالبه تشكل سلاحا مخيفا غير انه لا يقدر على الطيران او السباحة ولكن سرعته في الجري تفوق سرعة الحصان.

ويسود الاعتقاد ان «تيتانيس» كان هو الوحيد الذي يعيش على اكل «كليتوبون» وهو حيوان لبون عاش في امريكا ويبلغ طوله ٤ امتار ويزن عددا من الاطنان.

نسخة خطية من القرآن الكريم بيعت في لندن بـ ١٧٦ الف جنيه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

باعت قاعة مزادات كريستي اللندنية اول من امس اصغر نسخة مخطوطة من القرآن الكريم تعود الى القرن العاشر الميلادي بمبلغ ١٧٦ الف جنيه (٢٩٧ الف دولار).

وعقبت كارولين بليث مديرة قسم المخطوطات الاسلامية في قاعة كريستي على عملية البيع في المزاد الذي خصص لأقدم مخطوطة من القرآن الكريم بقولها: «ان القاعة لا تواجه صعوبة في بيع مثل هذه المخطوطات، خاصة وان القرآن الكريم له من القداسة في نفوس الملايين في العالم الاسلامي، وان اضيف ذلك الى النسخة التي عرضت في المزاد تاريخها المعتد لاكثر من تسعة قرون، وربما لا تكون هذه النسخة هي اقدم نسخة خطية للقرآن الكريم ولكنها لا شك تعد واحدة من اقدم النسخ. وقد كانت مملوكة لسلالة محمد حسن مرزا قاجار ولي العهد الايراني الذي اقصيت سلالته منذ علم ١٩٢٠. فيما اكتفت مصادر قاعة كريستي للمزادات بالافصاح عن هوية المشتري بأنه مثل لاحدى شركات المقتنيات الفنية والاثرية في اوروبا.

وكانت قاعة كريستي قد طرحت النسخة الخطية المصغرة من القرآن الكريم والتي تحتوي على ٣٣٢ صفحة ويبلغ حجمها ثلاث بوصات نسخت الآيات فيها بالخط الكوفي بمبلغ ١٠٠ الف جنيه ارتفعت في نهاية المزاد الى ١٧٦ الف جنيه.

والجدير بالذكر ان آخر نسخة خطية للقرآن الكريم كانت قد باعتها قاعة كريستي للمزادات في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي بمبلغ ١٥٦ الف جنيه.

فتاة تحاول خطف قطار كارديف ـ برمنجهام

كارديف (ويلز) ـ «الشرق الاوسط»:

حاولت فتاة بريطانية اختطاف قطار وقيادته عوضا عن سائقه اعتقادا منها ابطاء السائق في معدل سرعة القطار الامر الذي سيؤخرها عن الوصول الى مدينتها قبل حلول المساء.

وكانت الفتاة البريطانية دارشا ريز (٢٣ عاما) قد اقتحمت اول من امس كابينة القيادة في قطار المساء عقب مغادرته مدينة كارديف بنصف ساعة متوجها الى مدينة برمنجهام وانتزعت المقود من السائق. حيث تشابك الاثنان بالايدي لعدة دقائق اثناء اندفاع القطار بسرعته المحددة.

غير ان السائق تمكن من السيطرة على الفتاة واعتقالها قبل ان يتوقف بالقطار وابلاغ الشرطة بالحادث. واعترفت الفتاة امام الشرطة بمحاولتها وفسرت ارتكابها بأنها كانت تعتقد ابطاء السائق من معدل السرعة الامر الذي سيؤخر وصولها الى مدينة برمنجهام.

وامام احدى محاكم مدينة كارديف كررت الفتاة اعترافها قبل الاستماع للحكم الصادر عليها بالحبس لمدة عام ونصف العام.

الحكومة السودانية تشن حملة لمكافحة الملاريا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الحكومة السودانية حملة مكثفة لمواجهة انتشار الملاريا حيث قامت وزارة الصحة بتعميم الارشادات للمواطنين حول كيفية استعمال مضادات الملاريا والمبيدات للحد من انتشارها.

وتعتبر الملاريا كبرى المشكلات الصحية التي تواجه المواطن السوداني وتؤثر سلبا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للسكان.

وقد خفت حدة المرض في سنوات الجفاف الاخيرة التي عاشتها البلاد اما بعد السيول والامطار والفيضانات التي اجتاحت السودان في العام الماضي فقد عادت بصورة واضحة في مختلف السودان وبدرجات متفاوتة.

وقامت وزارة الصحة السودانية بوضع دراسة متكاملة تهدف الى:

ـ تقليل عدد الاصابات والوفيات.

ـ حماية من هم اكثر عرضة للمرض مثل الحوامل والاطفال دون سن الخامسة والاجانب.

في السودان يعتبر الفحص تحت المجهر من ادق وسائل التشخيص لمختلف انواع الملاريا ويقوم به اخصائيون مؤهلون. وتتوفر هذه الوسائل في مختلف المستشفيات ومراكز الصحة اما وسائل التشخيص العيادية فتتلخص في الاتي:

ـ حمى مفاجئة وخصوصا عندما يصاحبها تقيؤ ثم انخفاض درجة الحرارة بعد افراز كمية كبيرة من العرق.

ـ الاصابة بالفتور والصداع الحاد، ودوخان.

ـ لدى الاطفال يصاحب الحمى استفراغ واسهال ودوخان.

ـ تضخم في الطحال.

ـ في حالة عدم وجود هذه الاعراض او اي اعراض اخرى لمرض اخر يمكن الرجوع الى بداية المرض ومكان السكن ثم وسائل المواصلات بالنسبة للمريض.

والى جانب هذه الاعراض يجب التأكد باجراء الفحص المعملي، واذا لم يتوفر فيمكن الاعتماد على التشخيص الكلينيكي ومنح المريض العلاج المناسب وغالبا يكون الكلوروكين، وهو الذي يتوفر في شكل حبوب وحقن ودواء للشرب ذي تأثير فعال، وهو اقتصادي في الاستعمال.

وفي حالة الملاريا الدماغية او بعض حالات الملاريا الخطرة تستعمل كولينيت دايهدروكلورايد.

الازهر يوافق على «الوعد الحق»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ المخرج وفيق وجدي تصوير المسلسل الديني «الوعد الحق» بعد العيد مباشرة بعد أن وافقت الادارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بالازهر على سيناريو مسلسل الوعد الحق تأليف د. طه حسين وسيناريو وحوار فاروق حلمي.

تقع احداثه في ثلاثين حلقة، واشارت ادارة البحوث الازهرية في موافقتها على الالتزام في الاخراج باخلاقيات الاسلام وان تؤدي الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة اداء سليما.

وطلبت الادارة ان تشاهد العمل بعد التسجيل لمنحه التصريح النهائي، وان يكتب في المقدمة «تمت المراجعة بمعرفة الادارة».

مرشح لبطولة المسلسل محمود مرسي ومحمود ياسين.

فيلم يدرس في اكاديمية الشرطة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برغم ان فيلم «زوجة رجل مهم» يتناول المتاعب النفسية التي يعاني منها ضابط احيل للتقاعد بسبب بعض انحرافاته في استخدام السلطة الا ان اكاديمية الشرطة قررت ان يتم عرض هذا الفيلم على الطلبة في سنوات الدراسة المختلفة.

احباط محاولة تهريب كبرى في سورية

دمشق ـ ر: احبطت سورية محاولة لتهريب ١,١ طن من الحشيش الى اوروبا بضبطها شاحنة مجهزة على شكل ثلاجة، تحمل ١,٤٤٠ صندوقا صغيرا في مخابىء سرية.

وقال مسؤولون امس الاربعاء انه تم اعتقال المهربين الذين قادوا الحافلة من لبنان.

واضافوا ان ثمن الحشيش قدر محليا بما يعادل ٦٧٢,٠٠٠ دولار ولكن ثمنه في اوروبا يصل الى عدة ملايين من الدولارات.

طابع تذكاري سعودي ليوم الصحة العالمي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية ـ المديرية العامة للبريد ـ طابعا تذكاريا من فئتين ٥٠ و٧٥ هلله بمناسبة يوم الصحة العالمي.

هذا وقد تم طرح هذا الطابع للتداول في السوق المحلي.

الطابع التذكاري

سينما

نجلاء فتحي وأحمد زكي بدويان في فيلم «اللغم»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لأول مرة تقوم نجلاء فتحي وأحمد زكي بدوري بدويين في صحراء العلمين بمحافظة مرسى مطروح غربي القاهرة ضمن احداث الفيلم السينمائي الجديد «اللغم» الذي يخرجه علاء كريم عن قصة لبهيج اسماعيل.

ومن المقرر ان يسافر المخرج مع بطلة فيلمه نجلاء فتحي الى منطقة العلمين في النصف الثاني من شهر رمضان الحالي لدراسة مواقع التصوير، ولتدرس نجلاء فتحي لغة البدو وعاداتهم وملابس نساء القبائل، قبيل بدء التصوير والذي يبدأ عقب عطلة عيد الفطر المبارك ويستمر في صحراء مصر الغربية على مدى شهرين.

تقوم نجلاء فتحي في الفيلم بدور فاطمة، المرأة البدوية التي تفقد زوجها ووالد طفلها الوحيد، عندما ينفجر فيه لغم من مخلفات الحرب العالمية الثانية. وتضطر للعمل بمفردها لكسب قوتها ورعاية ابنها. ولكنها تصطدم بغازي (احمد زكي) الذي يتربص بها، وكان السبب في مصرع زوجها ويحاول اغتصابها، ولكنها ترفض الانصياع لرغباته رغم كل شيء، وتتحداه بعد ان تحول من التعامل مع قوات الاحتلال الاجنبي الى الصفقات المشبوهة بعد رحيل الانجليز والالمان عن مصر، وينتهي الامر بانفجار لغم فيه ليلقى حتفه.

تدور احداث الفيلم اللغم عام ١٩٤٥ في نفس احداث القصة في العلمين، بعد ان قام الانجليز والالمان بزرع اكثر من مليوني لغم في المنطقة وانسحبوا ومعهم خرائطهم لتظل المنطقة مصدر خطر دائم برغم عمليات التطهير التي قامت بها الحكومة المصرية لهذه المنطقة.

سيتم احضار اثنين من خبراء المفرقعات من امريكا وايطاليا للاشراف على تفجير بعض الالغام ضمن احداث الفيلم.

وتشارك في انتاج فيلم اللغم نجلاء فتحي التي اشترت القصة من كاتبتها الفنانة سميرة احمد كما سيشارك في تمثيل الفيلم عدد من قدامى الفنانين بخلاف الوجوه الجديدة.

وصرح علاء كريم مخرج الفيلم لـ «الشرق الاوسط» بان فيلم اللغم هو ثاني تجربة له في اخراج الافلام الروائية بعد فيلمه الاول «اشتباه»، الذي اسند بطولته لنجلاء فتحي ايضا. وقال: لقد اعددت السيناريو والحوار للفيلم بنفسي بعد دراسة مستفيضة لمنطقة العلمين ووضع الالغام بها، وسقوط مئات الضحايا صرعى بسببها. وبرغم ذلك فاللغم الذي اقصده من فيلمي الجديد هو الاداة التي تصنعها البشرية لتدمير نفسها. حيث يحذر الفيلم من ذلك الخطر القابع في داخلنا والذي زرعه الانسان ليفجره في ذاته في اي لحظة دون ان يدري الا بعد فوات الاوان، ولاشك ان الجديد في الفيلم هو اختيار الموضوع واسلوب الاخراج، بخلاف البيئة البدوية التي تضم بطلي الفيلم احمد زكي ونجلاء فتحي، ويحتم ذلك اتقان لهجة البدو وارتداء ملابسهم والتصرف مثلهم تماما في اطار البناء الدرامي الذي تنسجه احداث الفيلم.





تقاليد وغربان

أبيض و أسود

في صباح كل يوم يستيقظ جون وليمنجتون وقد اعتراه هاجس مخيف في ان تكون طيور الغربان التي في حوزته قد فرت طائرة إلى غير رجعة، مما يضع مصير انجلترا باسرها في كف عفريت.

جون هذا يعمل في وظيفة غريبة جدا، لا بل تعتبر من اكثر الوظائف غرابة في العالم. فهو منذ ٢٠ عاما مسؤول عن مجموعة من الغربان في قلعة لندن الشهيرة التابعة لبلاط ملكة انجلترا. وهذه «المسؤولية الجسيمة» ضمنت له أخيرا الفوز بميدالية الامبراطورية البريطانية التي تعترف بفضل اناس عاديين على التاج البريطاني.

وفعلا تم تقليده الميدالية في احتفال رسمي صاخب شارك فيه الاصدقاء والمقربون. وكان من بين الذين تسلموا الجائزة ايضا مع جون، مواطنون اخرون عاديون، احدهم فلاح اسكتلندي ظهر في مسلسل تلفزيوني، وعامل بسيط كان يزيل الثلج والجليد من الطرق العامة، وعامل اخر يعمل كناسا في محطة للقطارات.

ولنعود إلى مسالة الغربان التي يهتم بها جون ويكرس لها ساعات نهاره كلها، وهو مرتد ثيابا رسمية لا ترتديها سوى قلة من الحراس الذين يطلق عليهم اسم «بيف ايترز» الذي اطلق ايضا على عدد من النوادي والمطاعم الشهيرة في لندن.

إذ من المعروف أن البريطانيين هم من اكثر الشعوب محافظة على التقاليد حتى القديمة والبالية منها، لانها جزء لا يتجزأ من تاريخهم ومملكتهم وعائلتهم المالكة.

وهذه التقاليد تقول إنه كان يوجد دائما غربان في برج لندن منذ قديم الزمان. ولكن الحال تغير بعد الحريق الهائل الذي شب في العام ١٦٦٦، والذي حصد عددا كبيرا من الارواح وهدم عددا اكبر من المنشات والممتلكات. فتشاءم السكان ورفعوا عرائض والتماسات إلى الملك شارل الثاني انذاك، يطالبونه باعدام هذه الطيور السوداء. لكن احد مستشاريه حذره من مغبة ذلك تحت طائلة سقوط البلاد كلها، التي ستفقد بعد ذلك سلطانها وهيبتها وممتلكاتها وتصبح أثرا بعد عين.

فقرر الملك الاحتفاظ بستة طيور فقط في برج لندن، وعين لها شخصا للاهتمام بها، وظل هذا القرار ساريا حتى الآن، لكن جون يحتفظ بغرابين اضافيين لهذا العدد، كتدبير احترازي، رغم انها لا تستطيع الطيران بسبب قص اجنحتها.

ويهتم جون بهذه الغربان اهتماما شديدا، فهو يطعمها ويخرجها من اقفاصها في الصباح قبل أن يجعلها تنام في المساء. والاقفاص هذه في المناسبة مصنوعة من خشب السنديان الفاخر، التي تشبه الشقق السكنية الفخمة التي يحسدها عليها سكان العالم الثالث، لما فيها من مياه جارية وانارة كهربائية ووسائل تدفئة واعشاش اصطناعية لاغراض التناسل والتكاثر.

ويقول جون إن هذه الغربان تعامل كالجنود تماما. فعندما يحط غراب جديد في البرج يخصص له فورا اسم ورقم، شرط أن يفي بالشروط المطلوبة كالذكاء وجمال المظهر الخارجي.

ولكن ماذا من المهمات المناطة بهذه الطيور في المقابل؟

عليها قبل كل شيء الظهور امام الناس بمظهر انيق، لاسيما في الصور التي يلتقطها السياح لها، لانها تمثل استمرار هيبة انجلترا كدولة لها حدود وسيادة.

اما سوء التصرف وقلة الادب من قبلها، اللذان يشملان ايضا عدم الخروج من اقفاصها لدى اطلاق جون لصفارته، أو نقر اليد التي تطعمها، فعقاب ذلك الحجز الانفرادي لفترة معينة في حبس خاص.

إنهم الانجليز الذين احتلوا العالم يوما من دون أن نعرف كيف امكنهم ذلك؟

ربما عن طريق هذه العقلية الغريبة والتقاليد السخيفة البالية التي ان احصيناها، فقد لا تتسع صفحة هذه الجريدة لذكرها كلها.

نديم نحاس

عيون الحاضر تتأمل حضارة الماضي العريق

لازالت آثار مدينة تدمر في سورية تجذب انتباه عشاق تراث الحضارات القديمة التي يحتوي الشرق القديم على الكثير من ثرواتها. فالى اثار مدينة تدمر العريقة خرجت المواطنة السورية في الصورة اعلاه بنهجها التقليدي تتامل حضارة الماضي الباقية شواهدها علامات بارزة تسترجع بها ماضيا ازدهرت فيه تدمر كحلقة وصل ومركز تجاري كبير بين الشرق والبلاد المطلة على حوض البحر الابيض في القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد. وسارع احد المصورين الصحفيين الذين تواجدوا امس في تدمر الى التقاط الصورة اعلاه ولسان حاله يقول: اجل هذه حفيدة من احفاد زنوبيا ملكة تدمر التي طبقت شهرتها الآفاق ولاتزال.

غرب وعجم



علي بلوط — سامية صادق — فيكتوريا تينئنات — لاري هاجمان

● الاميرة نورة حرم الامير منصور بن مشعل بن عبد العزيز ستقوم يوم الاربعاء المقبل بافتتاح «معرض سيدة» في مركز البساتين في جدة. ويشمل المحل الجديد على نخبة من فساتين السهرة للعرائس والازياء الشرقية والعباءات والطرح.

***

● علي بلوط الصحافي العربي المعروف عاد الى العاصمة البريطانية بعد زيارات قام بها لعدة بلدان عربية واوروبية.

***

● عباس ابراهيم المخرج المغربي المعروف يعكف حاليا على اخراج مسرحية «هوس المتزه» المقتبسة عن كولدوني وذلك في محترف الفن المسرحي التابع لمسرح محمد الخامس.

***

● شيف شلنتر وزير التعليم وتنمية المصادر البشرية في الهند يزور مصر الشهر المقبل لاجراء مباحثات مع د. فتحي سرور وزير التعليم المصري حول تبادل المنح بين البلدين.

● لي روي ريمتر نجم الاوبرا الامريكي المعروف عاد الى هيوستن بعد جولة فنية زار خلالها القاهرة وقدم في دار الاوبرا الجديدة عرضا لاوبرا «قارب العرض».

***

● صالح سعد المليك، مدير التسويق في البنك السعودي الامريكي فرع الرياض يقوم بزيارة عمل عاجلة للندن وروما.

● سامية صادق الرئيسة السابقة للتلفزيون المصري صدر قرار بتعيينها مستشارة لوزير شؤون الهجرة والمصريين في الخارج د. فؤاد اسكندر، وقد بدأت العمل على الفور لاعداد خطة اعلامية للتعامل مع الجاليات المصرية المنتشرة في كافة انحاء العالم.

***

● ايمو فيليبس الممثل الهزلي الامريكي المعروف عاد الى الولايات المتحدة بعد جولة اوروبية طويلة حضر خلالها مهرجان الفكاهة الدولي الذي جرى في لندن الشهر الماضي.

***

● موجدي أر الممثلة التركية الشهيرة عادت الى استنابول بعد زيارة عمل الى لندن حضرت خلالها الندوة الدولية حول السينما التركية.

***

● فيكتوريا تينئنات الممثلة الامريكية الشهيرة قامت بزيارة عمل قصيرة الى العاصمة البريطانية عادت بعدها الى لوس انجيليس.

● لاري هاجمان نجم مسلسل دالاس التلفزيوني الامريكي يصل الى موسكو ضمن جولة اوروبية تشمل ايضا النمسا والمانيا وفرنسا لتصوير بعض المشاهد الخاصة بالمسلسل الشهير.

***

● جوزيه تومبسون الصحفي والكاتب الامريكي المعروف يصل الى لندن في مطلع حزيران المقبل في زيارة عمل بمناسبة صدور كتابه الجديد «حذاء من الكريب».

***

● عبد الرحمن العلي السليمان الحمدان تم تعيينه مديرا عاما للعلاقات العامة والشؤون الحكومية، الادارة العليا، في شركة الكابلات السعودية في جدة.

***

● حميد الزوغي المخرج المسرحي المغربي يعكف حاليا بمدينة المحمدية (شمال الدار البيضاء) على وضع اللمسات الاخيرة لمسلسل تلفزيوني جديد يحمل عنوان «بيوت من نار» مقتبس عن قصة للكاتب الامريكي أرثر ميلر.

● وهيب سعيد بن زقر الاقتصادي السعودي المعروف ورئيس بنك القاهرة ـ السعودي مر بلندن في طريقه الى باريس والرياض.

***

● السيدة نجدة الحجيلان حرم سفير خادم الحرمين الشريفين في بون اقامت حفل افطار بمناسبة شهر رمضان المبارك حضرته زوجات اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وعضوات الجمعية الاسلامية في بون وزوجات الطلبة السعوديين الذين يدرسون في المانيا الاتحادية. وجرى في الحفل توزيع جوائز وفازت دبلوماسية من السنغال بالجائزة الاولى وهي تذكرتا عمرة لها ولزوجها بالاضافة الى جوائز اخرى.

«نجاة» في همسات الحب والآلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت المطربة «نجاة» على القيام ببطولة المسلسل التلفزيوني «همسات الحب والآلام» مع عزت العلايلي ومحمود ياسين.

المسلسل انتاج الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي وعد نجاة بتلحين معظم اغاني المسلسل الذي تدور فكرته حول ارملة لديها طفلان وتعيش قصة حب مع أستاذ جامعي متزوج ويجبرها اهلها على الموافقة على الزواج من ابن خالتها العائد من الخارج وبعد الزواج تبدأ مرحلة المعاناة بين القلب والعقل.

سبق لنجاة الموافقة على بطولة مسلسل «ابلة نور» وصورت بعض حلقاته ثم تراجعت عن استكمال باقي الحلقات.. المسلسل الجديد سيقوم باخراجه يحيى العلمي.

اتفاق سوداني ياباني للتنقيب عن المعادن

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين وزير الطاقة والتعدين السوداني دكتور بشير عمر والوفد الياباني الذي زار السودان اخيرا على ان تتقدم وزارة الطاقة السودانية للحكومة اليابانية بطلب للتعاون في مجال التعدين وبصفة خاصة التنقيب عن المعادن النفيسة والنادرة ليتم بمقتضاه اجراء بحوث جيولوجية ودراسات جدوى.

أفراح

● حسن باشيخ من الحجز الآلي في الخطوط الجوية السعودية في جدة عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على ابنة الشيخ ابو بكر سالم بلجبير في مكة المكرمة حديثا.

***

● عادل مصطفى خضر من منسوبي مؤسسة العشي في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

ترجمة عربية لـ «زبد الحديد» السوفياتية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

عن دار «المأمون» للترجمة والنشر في بغداد، صدرت ترجمة رواية السوفياتي ايفان اوخانوف «زبد الحديد»، حيث يقول عنها مترجمها الدكتور حسن البياتي:

«ينتمي هذا العمل الابداعي ذو المنحنى الدرامي الى تيار في الاتجاه الواقعي يعتمد على معطيات التحليل النفسي، ويتناول الانسان الحي الضمير الذي لا يستطيع العيش متواريا خلف ستار من الكذب والبهتان والرياء...».

«تعود وقائع الرواية الى سنين الحرب العالمية الثانية، اذ تتحدث عن مصير واحد من مقاتليها».

«غير انه يدرج ايضا في سجل الاستكشافات الفنية الراهنة بتناوله قوانين الضمير الصارمة، سواء في زمننا هذا او في اي زمان آخر...». حسب تعبير المترجم.

ومؤلف الرواية ايفان اوخانوف، واحد من كتاب القصة السوفيات الواقعيين المنتمين الى الجيل الاول لما بعد الحرب الذين يعتمدون التحليل النفسي في اعمالهم الروائية، وينطلقون في كتاباتهم من فهم جديد للبطل، حيث ينظرون للاحداث من وجهة نظر القضايا الاخلاقية لوقتنا الراهن ويغوصون حتى الاغوار في تحليلهم الواقعي، وفي سعيهم نحو الكشف عن طبيعة الاشياء، ونحو الادراك الفلسفي للواقع، غير معنيين ـ الا قليلا ـ بالجانب العسكري المحض للاحداث.

معرض لانتاج المعوقين في مكة المكرمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم السبت المقبل المعرض الاول لانتاج المعوقين بجميع نوعياتهم في المنطقة.

وقال مدير عام التعليم في المنطقة الغربية الدكتور عبد الله الزيد رئيس لجنة التنسيق لخدمات المعوقين بان عدد المعاهد التي سوف تشترك في المعرض بجميع النوعيات في المنطقة على النحو التالي:

- ـ معهد الامل الابتدائي للبنين.
- ـ معهد الامل الابتدائي والمتوسط للبنات.
- ـ معهد التربية الفكرية للبنين في جدة.
- ـ معهد التربية الفكرية للبنات.
- ـ معهد النور للبنين في مكة المكرمة.
- ـ معهد النور للبنات في جدة.
- ـ مركز التأهيل الشامل في جدة.
- ـ مركز التأهيل المهني للذكور في الطائف.
- ـ مركز التأهيل المهني للبنات في الطائف.
- ـ مؤسسة رعاية الاطفال المشلولين في الطائف.
- ـ مركز التأهيل الطبي في مكة.

ـ هذا وسيقام المعرض في فيلا صالح كامل بحي الحمراء في تمام الساعة التاسعة مساء والدعوة عامة.

ويشتمل المعرض على العديد من انتاج المعوقين مثل اللوحات الفنية والاشغال اليدوية ووسائل الايضاح ونماذج من الاجهزة التعويضية والاعضاء المعينة للمعوقين والتي تصنع في المملكة العربية السعودية.

محاضرات



د. نصري سامي خوري

«جروح الانتفاضة» في محاضرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

«جروح الانتفاضة»، هو عنوان المحاضرة العلمية التي سيلقيها الدكتور نصري سامي خوري، الجراح الفلسطيني والمتخصص في علاج الاعصاب والدماغ، وذلك عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم (الخميس) في مركز جمعية العون الطبي الفلسطيني في لندن MAP ومقرها في: 29a, Enford St., London W1

الجدير بالذكر ان الدكتور خوري قد افتتح حديثا مشروع مركز الاعصاب والادمغة في مستشفى فلسطين في العاصمة الاردنية عمان وهو الوحيد من نوعه في العالم العربي.

برامج رمضانية حافلة في التلفزيون الكويتي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من هشام الديوان:

اعد تلفزيون الكويت برنامجا حافلا خلال شهر رمضان المبارك حشد فيه مجموعة كبيرة من المسلسلات الدينية والاجتماعية التي تليق بالمناسبة الى جانب المسابقات الثقافية والاحاديث الدينية والبرامج المنوعة في وقت تقرر فيه تمديد البث التلفزيوني على القناة الاولى المخصصة للغة العربية بحيث تبدأ من التاسعة من صباح كل يوم ويتواصل البث حتى الثالثة من فجر اليوم الثاني.

ولعل برامج تلفزيون الكويت هذا العام الافضل بين السنوات السابقة ولاسيما في شهر رمضان المبارك لجودة المواد الثقافية والدينية التي تم توفيرها والتي تليق بالمناسبة تماما وهو ما عزز كفة تلفزيون الكويت امام المشاهدين العرب من كافة الاقطار العربية وآخرين من بلاد آسيا وافريقيا وامريكا واوروبا يعيشون في الكويت وتستهويهم برامج تلفزيونات دول الخليج العربي التي يمكن التقاطها من الكويت بما فيها العراق وايران. وايضا تستهويهم برامج اربع قنوات تلفزيونية امريكية صار بالامكان التقاطها من الكويت بواسطة اجهزة اتصالات تباع بحوالي ٥ آلاف دولار وتركب على شكل صحون هوائية على اسطح البيوت والمباني الاخرى.

لكن الغائب الوحيد من المواد التلفزيونية الكويتية هذا العام هو فضيلة الشيخ محمد متولي شعراوي الذي توقف بث برنامجه التلفزيوني الاسبوعي فجأة لمشجعي الغائب الوحيد من مادة التلفزيون بعد تواصل زاد على عشر سنوات متتالية كان للشيخ شعراوي فيها نصيب الاسد من البرامج الدينية في التلفزيون.

وعلى العكس من ذلك زادت نسبة البرامج الدينية المحلية المعدة داخليا والتي يتولى تقديمها شباب كويتيون من حملة الدكتوراه في المجالات الدينية والعلمية.

ويقدم تلفزيون الكويت هذه الايام مسابقة رمضان التي تتسابق شركات ومصانع الالكترونيات والسيارات وسواها في تخصيص الجوائز للفائزين فيها. ويشدك في مسابقات رمضان الحالية الفنان الكويتي المعروف محمد المنصور الى جانب الفنان القدير احمد الصالح والفنانة الشابة هدى حسين.

ويشكل مسلسل الاطفال اليومي «الطماعون» مادة مسلية للكبار والاطفال ويضم المسلسل حشدا من نجوم التمثيل في الكويت منهم خالد العبيد وابراهيم الحربي وجاسم النبهان وهدى حسين وآخرون. وهو يعقب البرامج الدينية التي تلي الافطار مباشرة.

فيما يشكل المسلسل الكويتي المحلي «عاد ولكن» الذي يجمع الفنان غانم الصالح مع الفنانة القديرة حياة الفهد مجال متعة للاسر الكويتية والعربية المقيمة بالكويت التي تحرص على متابعة احداثه.

ويشغل النقل الخارجي وخاصة المتعلق بالبرامج الدينية حيزا كبيرا مهما في مادة التلفزيون خلال الشهر الفضيل حيث يحرص المسؤولون في ادارة التلفزيون على متابعة شعائر صلاة الجمعة والمناسبات الدينية المهمة الاخرى، من المساجد واماكن الاحتفال مباشرة، في الوقت الذي يخصص فيه برامج اخرى مسجلة من جمهورية مصر العربية لاحاديث وندوات دينية متميزة لكبار العلماء المصريين ورجال الدين هناك، الى جانب زيادة بث اوقات البرامج الدينية الناطقة باللغة الانجليزية في البرنامج الثاني المخصص للاجانب وغير العرب او المسلمين من غير العرب بحيث يستضيف التلفزيون وليليا رجال دين واطباء ومثقفين وسواهم ممن يجيدون الحوار والحديث باللغة الانجليزية لمناقشة العديد والكثير من القضايا الدينية الحياتية المهمة المطروحة على بساط البحث من قبل عامة الناس والاخرى التي تشغل بالهم.

وفي هذا الصدد يؤكد وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون سالم الفهد أن البرامج الدينية هذا العام تم الاعداد لها بعناية وتخطيط مسبق لترتقي الى مستوى الاحداث من جهة ولتغيير الرتابة المعتادة في مواد مثل هذه البرامج لاقتصار اغلبها في السابق على الامور والاحكام الخاصة بشهر رمضان.

ويشير الفهد الذي يتولى منصب مدير التلفزيون الى ان الكم الذي هيأته وزارة الاعلام من البرامج خلال شهر رمضان الحالي تجاوز ما جرى العمل به في السابق من حيث النوع ايضا وخاصة وأن ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة واحدة من المواد الشعبية المطلوبة الى جانب عشرات الافلام العربية والاجنبية.

ويشير الى ان من بين البرامج الدينية الجديدة هذا العام المدرسة المحمدية، اشرعة الايمان، حديث بعد الافطار، في رحاب الله، قصة اسلامي الى جانب المسلسلات اليومية.



اصغر ساعة حائط في العالم

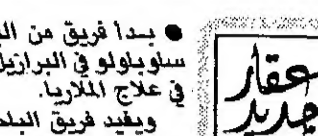
عرض امس في المعرض الاوروبي لساعات اليد والحائط والمجوهرات الثمينة اصغر ساعة حائط في العالم، وهي مصنوعة باليد باكملها وحجمها ٣,٥ سم ارتفاع × ٢,٢ سم عرض.
ويبلغ ثمن هذه الساعة ١٦,٥٠٠ دولار ويقول صاحبها بول جيربر من زيوريخ انه ينتج سنويا ساعتين فقط من هذا النوع.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 13 April 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3789
الخميس ٨ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٣/٤/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٨٩



اخبار العلم

● كشفت دراسة اجراها مجموعة من الباحثين في جامعة اتلانتا الامريكية مؤخرا ان الاحراش والغابات الكثيفة الاشجار لا تساعد على تلطيف المناخ في المناطق التي تتواجد بها، وانها تفرز كميات من الهيدروكربونات مماثلة لنفس الكميات التي تنفثها عوادم السيارات ومداخن المصانع والتي تؤدي في مجموعها الى تدمير بطيء لطبقة الاوزون مما يكثف من مصاعب عمليات تنفس الانسان في هذه المناطق.



● بدأ فريق من الباحثين البرازيليين في جامعة كامبينات في ساوباولو في البرازيل في انتاج عقار من نبات صيني ذي فعالية كبيرة في علاج الملاريا.

ويفيد فريق الباحثين ان هذا النبات الصيني الذي يعرف باسم «ارتميزيا انوا» يستعمل في الصين بكل نجاح ضمن الطب الشعبي.



● توصل احد الخبراء في التكيف للمعوقين في منطقة موربهان في فرنسا الى انتاج قلم خاص بالمكفوفين. ويكتب هذا القلم بحبر خاص ينفتح تحت تأثير الحرارة مما يؤدي الى ابراز الحروف والخطوط وامكانية لمسها بالاصابع وقراءتها او التعرف على الرسم من طرف المكفوف. وهذه الطريقة التي توصل اليها الخبير الفرنسي جيرارد بافارد تمكن المكفوفين من الاتصال بالعالم ومعارفه المختلفة.

أفضل تقنية لتخليص مدينة الرياض من التلوث

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

علماء العالم اجمع اصبحوا يدقون ناقوس الخطر لمواجهة تلوث البيئة وخاصة المدن الكبرى. ففي مدينة مثل مدينة الرياض يبلغ متوسط تساقط الغبار في الشهر ٣٥ طنا لكل كيلو متر مربع واحد فيها. وتزداد هذه الخطورة منذ وجود مصانع وورش قريبة او وسط المدينة حيث يصبح الهواء ملوثا وغير صالح لتنفس الانسان حيث ان الهواء يعد من اهم ضروريات الحياة لكل كائن حي. ففي كل يوم تستقبل رئة الانسان حوالي ١٥ كيلوجراما من الهواء الجوي بينما لا يمتص الجسم سوى ٢,٥كجم من الماء واقل من ١,٥ كجم من الطعام.

ويشكل تلوث الهواء مشكلة كبيرة لأنه يصعب التخلص من المواد الملوثة التي تنتشر بسرعة في طبقات الجو وتمتزج بالهواء النقي، وتدخل ضمن المواد الملوثة للهواء الغازات الضارة والجسيمات الناعمة. وتلعب العوامل الجوية المختلفة مثل الرياح والحرارة وقرب اماكن التلوث دورا كبيرا في هذا المجال. وتعد السيارات ووسائل النقل المختلفة من اهم مصادر تلوث الهواء في المدن. وتصل نسبة الغازات الملوثة التي تنفثها السيارات في الهواء الى حوالي ٦٠ بالمائة من كمية الغازات الملوثة للهواء.

وقال مصدر مسؤول بادارة الوقاية الصحية بامانة مدينة الرياض بأن الادارة توصي بأن تبادر مصانع الاسمنت والجبس والكسارات الى استخدام افضل تقنية متوفرة لتخفيض انبعاث الملوثات الى اقل حد ممكن. وان تتقيد تلك الاماكن بالمقاييس البيئية الصادرة بهذا الشأن.

واضاف المصدر بأن امانة مدينة الرياض تولي اهمية بالغة للاكثار من المسطحات الخضراء والحدائق وزراعة الاشجار لأن وجود هذه المسطحات يساعد على تلطيف الجو وكذلك عملت الامانة على سفلتة معظم شوارع المدينة للحد من تصاعد الغبار والحفاظ على صحة البيئة،

هذا وقد حددت منظمة الصحة العالمية نسبة المواد الملوثة المسموح بها في الجو، علما بأن اية زيادة في هذه النسبة تعرض الهواء الى التلوث بحيث تكون النسبة المسموح بها من الرصاص ٠,١٥ ملجرام في المتر المكعب، وطبيعة المادة الملوثة هي الرماد والبنزين. والنسبة المسموح بها ٠,١ في المتر المكعب وطبيعة المادة الملوثة هي البخار: واول اكسيد الكربون. والنسبة المسموح بها ١٠٠ جزء في المليون وطبيعة المادة الملوثة غاز.

وبسبب ارتفاع نسبة التلوث في الهواء في المدن والتي تنتج عادة من عوادم السيارات ومخلفات المصانع، فقد ابتكرت احدى الشركات الامريكية جهازا لتنقية الهواء يعمل على ثلاث مراحل، الوحدة الاولى تسحب الهواء عبر طبقة من الاسفنج ثم تحرره الى الوحدة الثانية المكونة من مرشح آخر مصنوع من مادة «الفيبر جلاس» المغلفة والتي تمنع مرور البكتيريا والمواد الملوثة الدقيقة.



الطفيلية في خير

الحملات الانتخابية مناسبات مشهورة بولائمها وموائدها. ومع ذلك فمن الغريب ان امكاناتها الطفيلية ظلت محظورة بالهواة وعابري السبيل من المتطفلين. وقلما اعطاها المحترفون ما تستحقه من الاهتمام والدرس. وربما يعود سبب ذلك الى ندرة وقوعها وعدم انتظامها. واي طفيلي مجرب ومحترف يبني حياته على آمال الانتخابات؟ وهذا ما عبر عنه بالضبط احد الاساتذة في علم التاريخ ممن لهم سبق في الميدان. قال انه لم يعقد اي آمال على ولائم الانتخابات. لا احد يستطيع ان يمسك بطنه اربع سنوات انتظارا لحملة جديدة. ولهذا كرس اهتمامه كليا للمؤتمرات العلمية.

بيد ان هذا عيب وتقصير من جانب الاحتراف الطفيلي، فلم ينتبه اصحابه مطلقا للعلاقة الديناميكية بين الحياة الطفيلية والديمقراطية. فلو اولوا الموضوع ما يستحقه من التفكير، لوجدوا ان بالامكان مثلا الطعن بتزوير الانتخابات والمطالبة باعادتها، ثم مقاطعة الانتخابات الجديدة، واعادة الحملة من الاول. وحالما يلتئم المجلس الجديد، تفتعل فيه معارك عنيفة بالايدي والاحذية تجبر الحكومة على حله واجراء انتخابات اخرى. وبمثل هذه الاساليب سيمكن فرض انتخابات جديدة مرة في كل شهر على اقل تقدير.

بيد ان الزميل المؤرخ لم ينبهر بهذه الامكانات. وظل مقطب الجبين. قال: كلا يا عزيزي. كلامك هذا لا يغريني. انتخابات تروح وانتخابات تجيء والاكل نفس الاكل. باميا بالثوم وكوسة مسلوقة وحلاوة بالجوز. هذه حياة رتيبة وانا من عشاق التنويع. ميداني هو ميدان المؤتمرات العلمية. في الصيف القادم عندنا مؤتمر عن المسعودي في اسطنبول وسيعطينا هذا فرصة لتذوق كباب البيتي على الرز بالزعفران. ولا تنس زيتون ازمير المحشي بالصنوبر. كل قردة منه تسوى كل ما عندك من انتخابات.

واستمر صديقي الاستاذ بلهجة الطفيلي الواثق من نفسه فقال: وفي شهر اكتوبر سنلتقي، واقصد نحن نفس الجماعة، في روما لمؤتمر دولي عن مليكافلي وتأثره بالغزالي. ويشمل برنامج المؤتمر عشاء في مطعم كافور وسفرة الى جزيرة كابري خصيصا لأكل الجنبري والاويستر. وفيما يعود المؤتمرون للمؤتمر، سأذهب انا والدكتور عبد الواحد والاستاذ توفيق الى نابولي لأكل البيتزة الاصلية.

واستمر الزميل في سرد تفاصيل برنامجهم العلمي لموسم ١٩٨٩ الثقافي. في نوفمبر سيأكلون الكسكسي في فاس وبعدها سيتذوقون الكافيار في طاشقند. وفي ديسمبر عندهم موعد مع الكولاج في بودابست.

وما انتهى الاستاذ المؤرخ من برنامجه العلمي حتى رحت اتأمل في هذا التطور الشامخ الذي اجتاح النشاط الطفيلي في عصرنا هذا. لقد لاح لي ان الجري وراء حفلات السفارات وشركات الطيران اصبح بالمقارنة بضيافات الندوات العلمية، اشبه بالجري وراء الجنائز والماتم عند مقارنتها بالحفلات الدبلوماسية.

خالد القشطيني



فنون التعبير المستقبلية تستوحي تراث الشرق

صممت مجموعة رايدا الفرنسية للفنون الايقاعية والحركية مجموعة من اللوحات التي تجمع بين خطوات الباليه وتراث الاداء الهندي القديم كنموذج من نماذج التطوير المستقبلي للفنون التعبيرية التي اصبحت تستوحي تراث الشرق القديم في اعمالها الجديدة.

تبدأ مجموعة رايدا الفرنسية عرض لوحاتها في احدى قاعات العروض الباريسية في مطلع الشهر المقبل.

حديقة للسلام تزهر وسط نصب الحرب في واشنطن

واشنطن - ر: قررت اليزابيث راتكليف المدرسة بكاليفورنيا وداعية السلام منذ وقت طويل اثارة قضية انشاء حديقة ونصب للسلام في وسط واشنطن مع المسؤولين في الحكومة الامريكية وعن طريق الحصول على منحة من الهيئة القومية للفنون وقطعة ارض تبرعت بها الادارة العامة للمتنزهات.

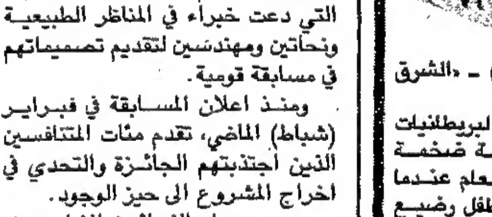
والمشكلة التي واجهتها السيدة راتكليف بعد الحصول على المنحة وقطعة الارض هي وفرة شعارات الحرب مثل المركبات والمدافع والقادة على صهوة جيادهم اما رموز السلام فهلا تتعدى حمامة بيضاء وغصن زيتون.

ولكن هذا لم يثبط عزيمة راتكليف التي دعت خبراء في المناظر الطبيعية ونحاتين ومهندسين لتقديم تصميماتهم في مسابقة قومية.

ومنذ اعلان المسابقة في فبراير (شباط) الماضي، تقدم مئات المتنافسين الذين اجتذبتهم الجائزة والتحدي في اخراج المشروع الى حيز الوجود.

وسيحصل الفائز الاول على ٢٠,٠٠٠ دولار وبقية الفائزين على جوائز مالية ايضا.

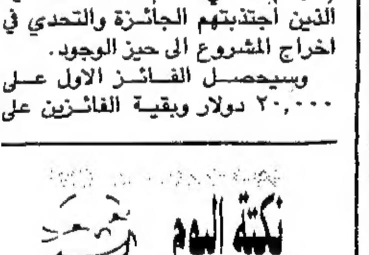
وقالت كريستين كاستللو مديرة المشروع وداعية السلام انها تأمل اشتراك ٢,٠٠٠ متسابق في المشروع.



ميدنهيد (بركشاير) - «الشرق الاوسط»:

قتلت احدى الفتيات البريطانيات تحت عجلات شاحنة ضخمة انحرفت عن الطريق العام عندما حاولت الفتاة ابعاد طفل رضيع داخل عربته الصغيرة بعيدا عن طريق اندفاع الشاحنة.

وكانت الضحية ايما جينكينز (١٧ عاما) في احدى الحدائق العامة المطلة على الطريق عندما لاحظت اندفاع الشاحنة باتجاه الرصيف الذي تصادف وجود عربة اطفال صغيرة داخلها رضيع. وتمكنت الفتاة بالفعل من ابعاد عربة الطفل وان اخفقت في الابتعاد عن الشاحنة في اللحظة المناسبة التي اندفعت فيها وسحقتها تحت عجلاتها بعد ان كان سائقها قد اصيب بنوبة قلبية مفاجئة اودت بحياته ومن ثم فقدان السيطرة على الشاحنة.



مشكلة

الاول: هل علمت طفلك الكلام؟

الثاني: لا.. انني اعلمه فضيلة السكوت.

من القارىء
عبد الله القحطاني

ناقف اندري

عودة صحيفة «اخبار الخليج» للصدور

البحرين - «الشرق الاوسط»: عادت الى الصدور صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية صباح امس بعد ان توقفت عن الصدور لمدة يومين تنفيذا لقرار اصدرته وزارة الاعلام البحرانية لسبب نشرها لنبأ قبل اسبوع عن اقامة سيدة سورية دعوى قضائية لتطليقها من زوجها البحريني الجنسية والمزاعم التي اعتبرتها وزارة الاعلام تشكل اهانة للمشاعر العامة.

طائرة كونكورد تهبط في سيدني بجزء مفقود

سيدني (استراليا) - ر: ذكر متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية ان طائرة ركاب من طراز كونكورد الاسرع من الصوت كان على متنها مجموعة من الاثرياء الامريكيين فقدت جزءا من دفتها اثناء طيرانها، ولكن قائدها تمكن من الهبوط بها بأمان في مطار سيدني صباح امس.

واضاف المتحدث أن الطائرة التي كانت تحمل ١٠٠ امريكي في اول رحلة طيران بسرعة تفوق سرعة الصوت في رحلة حول العالم اصيبت بهزة فوق بحر تسمان ولكنها استمرت في الطيران بصورة عادية. فيما اعتقد قائدها تعرضه لمطبات هوائية عنيفة وواصل الطيران دون ان يعلم المسافرون بالمشكلة حتى هبطوا.

وقد كانت الطائرة تطير بسرعة تفوق سرعة الصوت بمقدار ١,٨ فوق بحر تسمان بعد اقلاعها من مطار كرايست تشيرش في نيوزيلندا عندما وقعت الهزة بها.

١٢ جثة على الحدود المكسيكية الامريكية

براونسفيل - الولايات المتحدة - أ. ف. ب: اعلنت السلطات الامريكية المحلية في تكساس امس انه تم العثور على ١٢ جثة في مقبرة جماعية في احدى مدن الحدود المكسيكية.

وفسرت السلطات الامريكية اسباب هذه المذبحة الجماعية بأن ضحاياها قتلوا في اعقاب اجرائهم لطقوس شيطانية. وكانت الشرطة قد عثرت على جثث الضحايا اول من امس في مزرعة تربية الماشية على بعد ٣٠ كيلومترا غرب مدينة ماتا موروس المكسيكية الحدودية مع دلائل تشير الى انه كانت قد اقيمت طقوس وثنية اسفرت عن مقتل ١٢ من المشاركين فيها.

وقد اعتقلت الشرطة الفيدرالية المكسيكية اربعة اشخاص اشتبه في مشاركتهم لتلك الحفلات الوثنية التي اتخذت كستار لتعاطي المخدرات وترويجها بين الافراد المترددين عليها من جنسيات امريكية ومكسيكية.

مع قهوة الصباح

التخلف.. والتقدم!

قد اكون متخلفا.. ولكن ما اسمعه واقراه هذه الايام لم يعد يمر من رأسي.. اصبحت اصاب بانسداد في شرايين مخي يجعلني غير قادر على التفكير.. ورغم انني اعيش الآن بحكم عملي في لندن.. احدى اكبر عواصم العالم حيث كل شيء ممكن.. وكل شيء مباح.. فانني بحكم اشياء كثيرة لا اكاد افهم ما يحدث في هذا العالم.

والحكاية.. هذا الخليع المدعو «مارك كريستيان».. او عشيق الممثل العالمي الميت «روك هدسون».. هذا الرجل يفتح الآن فمه القذر ليذيع على العالم قصة حبه، وعشقه النجم الذي كانت تحلم به فتيات ونساء في هذا العالم.. باعتباره الرمز الكبير للرجولة.. ثم يتضح بعد ذلك انه لا رجولة ولا يحزنون.

ففي عام ١٩٨٥ يكشف الستار عن حقيقة الرمز ليتضح انه لم يكن الا حيوانا شاذا.. يتسكع ليله في ارخص واحقر نوادي امريكا بحثا عن رجل !!!

والعشيق او العاشق.. مارك كريستيان.. يرفع قضية امام المحاكم الامريكية يطلب تعويضا من تركة النجم لأنه لم يحطه علما باصابته بالايدز.. وهكذا فهو الآن مصاب وفي انتظار الموت..

ثم هو.. «يا عيني».. محروم من ممارسة حقه في الحياة.. كرجل.

وتحكم محاكم امريكا العظمى فعلا بتعويض يصل الى نحو ١٢ مليون دولار.. ولكن «مارك كريستيان» لا يكتفي بهذا المبلغ من تركة الممثل الرمز.. ولكن يرفع قضية اخرى على مدير اعمال «روك هدسون» يطلب تعويضا آخر. لأن المدير المذكور كان يعرف حقيقة مرض النجم.. ولم يخطره بذلك.. وتحكم المحكمة ايضا بالتعويض.

وتضاف اربعة ملايين دولار اخرى لتعويض.. «مارك» عما سببه المدير له.. لأنه لم يخطره.

وتتسابق كبريات الصحف ودور النشر لتحصل على اعترافات العشيق.. وتدفع ملايين اخرى لـ «مارك كريستيان» ثمنا لأحاديثه وصوره مع النجم !!

عبد الله باجبير